

السنة الرابعة

الجميلة

AL-GAMIAA

العدد ١٢٩



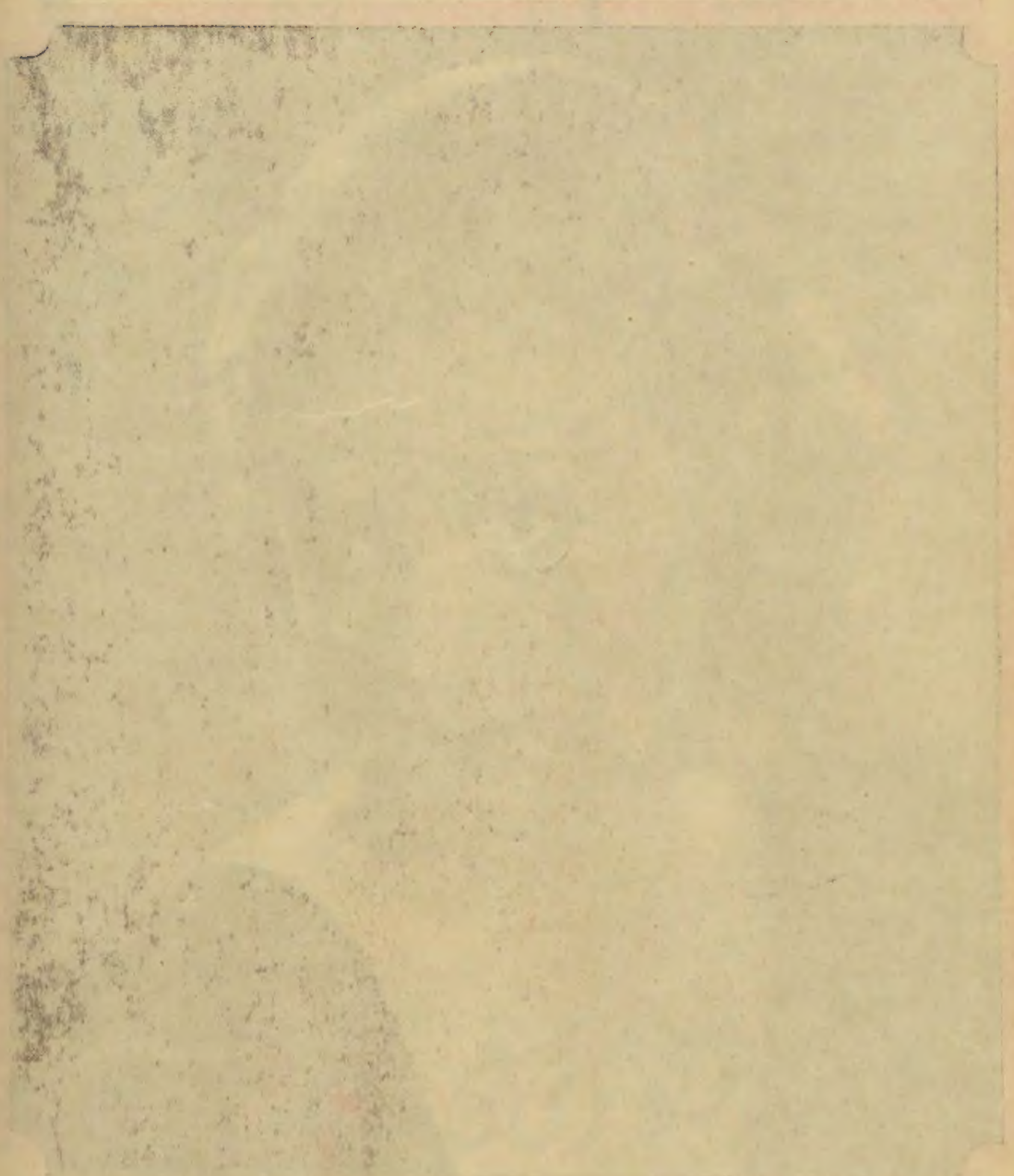
كونستانس بينت

في هذا العدد (ابنة الشارع)

قصة مصرية جديدة بقلم محمود كامل الحامى

شعر

AL-GAMMA



كتاب

كتاب

تؤيد القضاة الاجانب وتخدر الاعصاب؟!

في العدد الأخير — عدد شهر يوليو من مجلة (الساريح الجاري) Current History وهي مجلة أمريكية لها شهرتها العالمية في نشر الدراسات والأبحاث التاريخية والدولية والسياسية — في هذا العدد مقالة عن (مصر والمحاكم المختلطة) ترجمها قلم تحرير زميلتنا (القضاء المصري) ترجمة حريفة في عدده نصف الشهري الذي يصدر خاصا بالقانون الدولي والاقتصاد السياسي والمقالة ليس فيها ما يستوعى النظر من حيث دراسة المشكلة القائمة في مصر حول المحاكم المختلطة . ولكن الذي استلفت نظري حقا ووجدت من واجبي أن أعلق عليه هنا هو قول كاتب تلك المقالة

(ان الحكومة المصرية تؤيد

القضاة الاجانب! في الخلاف

القائم الآن اتباعا للنظام المعمول به في تلك المحاكم — أي المحاكم المختلطة —

محاوله ان تتغلب

على المصاعب القائمة

التي تثيرها الحركة

الوطنية بالطرق

السياسية الدبلوماسية!؟

هذا ما نشرته المجلة الأمريكية . وهي مجلة — كما ذكرت لك — لا رائها أهميتها وقيمتها باعتبار أن بعض كبار أساتذة الجامعات وثقات التاريخ والقانون والسياسة يشتركون في تحريرها . فإذا يمكن أن نفهم

من هذا ؟

ان محرر (التاريخ الجاري) يرى أن (الحكومة المصرية تؤيد القضاة الأجانب) في الخلاف القائم . . . وهو الخلاف الخاص برئاسة الدوائر وبكتابة حيثيات الاحكام باللغة العربية . . . ونشر هذا الرأي له خطورته المعنوية . لأن أمريكا من الدول التي تتمتع بالامتيازات الاجنبية في مصر فالنرويج لفكرة أن الحكومة المصرية تؤيد القضاة الاجانب الذين أوفدتهم دولهم تفرض ذلك الحجر القضائي على العدالة المصرية يحمل معنى أن الحكومة المصرية اذا كانت تطلب من الدول تعديل نظام الامتيازات فاتها هي مساقاة الى ذلك بمطاب الرأي العام دون اقتناع بعدالة تلك المطالب . خصوصا اذا أضفنا الى ذلك . ذلك الرأي العجيب الذي أبداه الكاتب من ان الحكومة المصرية تتخذ الطرق السياسية الدبلوماسية وسيلة من وسائل التغلب على المصاعب القائمة . . . أو بمعنى آخر وسيلة من وسائل تخدير الاعصاب ؟! ولست أريد أن أعطي ذلك الرأي

الجامع

مجلة مصرية أسبوعية
صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

النجس ١٩ يولييه سنة ١٩٣٤

العدد ١٢٩ — السنة الرابعة

ثمان العدد ١٠ ملهات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

عارة بيطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون ٤٣٠٢٨

الذى أبداه محرر تلك المجلة العالمية أكثر من قيمته العادية . . . ولكنني حق ولا شك اذا قلت أنه يدل على اعتليه من واجب المصريين — حكومتهم قبل شعبهم — أن تضعها عند حدها وترد اليها الصواب المفقودة ؟ فإذا فعلت الحكومة المصرية لكي تدرك عن نفسها تهمة الظهور أمام الشعب المصري والرأي العام المصري بمظهر المسايير له . المؤيد لوجهة نظره . وأمام الدول الأجنبية بمظهر (المفاوض الوهمي) الذي يريد أن يكسب لخصمه المعركة بأضاعة الوقت في الثرثرة وتجرع أقذاح الشاي الباردة ؟!

أن كل ما فعلته الحكومة أنها حلت نقابتي المحامين الأهلية والشرعية مع أنها كانت تستطيع أن تكسب تأييد النقابة الأولى وفيها أعلام القانون في مصر . . . ولقد جاهرت تلك النقابة العتيدة أكثر من مرة بتأييدها التام لحركة الغاء الامتيازات وتوحيد جهات القضاء في مصر . . . ولقد أبدى نقيسها — رغم لونه الحزبي المعروف — استعدادا طيبا للتعاون مع الحكومة تعاوناً قضائيا فنيا كان يمكن الانتفاع به للتقدم بخطى حثيثة نحو تحقيق مطالب الشعب والقضاة المصريين في المحاكم المختلطة . . . أننى كعصرى — من حقى — أن أحر وأذهل لموقف الحكومة المصرية . . . واذا تسرب الشك الى صدري من ذلك الموقف فأنتى أخضع نفسي وأسرع فأطرد ذلك الشك الرهيب . . . ولكن محرر المجلة الامريكية أراح نفسه وفسر صمت الحكومة بأنه تأييد للقضاة الاجانب كما فسر أسلوبها العجيب في المفاوضة بأنه تخدير للاعصاب !

المحرر

أبيات السكينة

بمحمدي

— انني ازاي بتسلمي على دي ؟
 — ليه ؟ ماها ؟
 — أنا مندهش جداً .. ازاي تسلمي عليها قصاص الناس كلهم ؟
 — الله ! هي جريمة ؟
 — انني عارفة هي مين قبله ؟
 — أبوه عارفه انت قصصك ايه . عارفه انها .
 — انها ايه ؟ دانا شفتها مرة ف محكة جنج الأزيكية ... كانت في القفص متهمة .. بـ .. بـ ..
 — بابه امانتطق .
 — بإدارة منزل للدعارة سرآ . يا لطيفه هانم .
 — وايه يعني ؟.. قتلت ولا سرقت ؟..
 دار هذا الحديث بيني وبين لطيفه هانم طلعت ونحن جالسين في صباح الاربعاء الماضي إلى مائدة من الموائد المطلة على البحر في مطعم الشاطبي ..
 كانت لطيفه هانم زوجة عثمان بك طلعت سيدة تركية تنتمي الى احدى أسرانا العريقة . وقد عرفتها منذ خمسة أعوام في مكتب الأستاذ الذي كنت أقضي عنده مدة التمرين إذ كان مكتبه يقوم بمباشرة قضاياها وقضايا زوجها . وكنت أعرف عنها أنها تمثل (نموذج) السيدة التركية المحافظة أصدق تمثيل . بل أننا كنا نسخر أحياناً أنا وبعض زملائي من المحامين الشبان الذين كانوا مثلي يقضون مدة التمرين في ذلك المكتب الكبير عندما نراها تدخل الى مكتب أستاذنا وهي تضع على وجهها (البشمت) السميكة . دون أن يبدو علي ذلك الوجه أنه رأى أدوات (التواليت) أو اقترت منها .. كما أننا كنا نحاول أن نمنع الضحك عندما

يصل الى آذاننا صوتها وهي تصيح بالفرنسية كرجل لتقنع أستاذنا برأى معين تري أن يأخذ به أثناء اتخاذ الاجراءات القضائية . وكانت تستمر أحياناً على التحدث بالفرنسية ساعة وساعتين . مع أن أستاذنا لم يكن يجيد تلك اللغة . ولم يكن في استطاعته أن يتابع سيدة تتحدث بها في ثورة جامحة كل تلك المدة الطويلة ..
 تلك كانت لطيفه هانم طلعت كما عرفتها منذ خمسة أعوام .. ولذا دهشت عندما رأيتها تحيي قاسمته عبد الحفيظ ..
 ولكني لم أكد أبدي تلك الملاحظة والتي أجابني عليها بلطفه هانم بتلك القوة حتى هدأت وأطرقت الى الأرض وهي تلهث كأنها انتهت من معركة حامية الوطيس ..
 وفجأة ترقرت الدموع في عينيها الواسعتين العميقتين .. فقد تعدت لطيفة السادسة والثلاثين من عمرها ولكنها كانت لا تزال محتفظة بالكثير من نضارة الشباب وفتنته .. وعادت تتمتع بالفرنسية كما أنها كلما احتاجت أعصابها وثارت روحها
 — انها لم تقتل يا « ميتر » .. ولم تسرق .. لا نحاول أن نشير اشترازي منها وحقدى عليها .. لقد حقدت عليها بما فيه

قصة مصر

بقلم محمود كمال الحنايني

الكفاية ولكنني أدفع الآن ثمن ذلك الحقد .. كنت مجرمة .. لا أريد أن أعود الى ذلك الأجرام .. انني أكفر الآن .. أوه ! كم هي قصة عجيبة ..
 ..
 ..
 كان ذلك منذ عشرة أعوام ..
 وكان عثمان بك زوجي قد انتهى من بناء منزلنا الذي تعرفه في الروضة .. لقد كانتنا ذلك المنزل كل ما كان متجعماً لدينا من المال .. لا أدري اذا كنت قد رأيته أم لا .. ولكنني أستطيع علي أي حال أن أخبره .. ولم نكن عندما انتقلنا اليه نعرف احداً من الجيران .. فقد كنا نسكن قبل ذلك في شارع خيرت وهو الشارع الذي ولدت فيه كما كان عثمان يسكن في شبرا .. وكان منزلنا الجديد محاطاً من كل جهاته أرض فضاء ..
 واكتشفت بعد مدة قليلة من انتقالنا أن تقيده هانم وهي إحدى زميلاتي بمدرسة خليل أغا قبل ذلك بعشرين عاماً كانت تسكن منزلاً قريباً مني تطل نوافذه على الأرض الفضاء التي تفصل منزلها عن منزلي ..
 وانقضت أيام على انتقالنا دون أن أعرف شيئاً عن جيراننا الجدد .. ولكن تقيده زارني بعد ذلك ..
 وتوالت زيارات باقي سيدات الشارع الذي كان إذ ذاك يكاد يكون مهجوراً .. ومعظمهن زوجات بعض كبار الجيش المحالين الى المعاش أو بعض أعيان الريف الذين لهم أولاد يتلقون دراستهم في مدارس القاهرة .
 ولسكن في منزل واحد ظل سر مطلقاً لم أكتشفه . هو المنزل الذي كان مواجهاً

لمزلنا .. كان منزلاً صغيراً مكوناً من دور واحد مبني بالطوب الأحمر ... وكانت يبدو أن ميزانية من بنا قد خاتته فمجز عن أمام البناء. لأن جدرانها ظلت جرداء دون أي طلاء. والدور الثاني الذي بدأ البناء فيه لم يتم وظلت بعض أسسه ناتئة والأرض الفضاء المحيطة به والتي كانت معدة لكي تصبح حديقة تحولت إلى شبه حقل محدد وحاولت أن أكتشف سر ذلك المنزل وواظبت على النظر إليه من نافذتي فلاحظت أن ساكنيه كانوا يعتمدون إغلاق نوافذهم طول النهار .. فلم أستطع أن أرى أحداً منهم وزارتي تفيدته ذات يوم فسألته ..

— ألا قوليلي يا تفيدته .. الجيران كلهم زاروني إلا اللي ساكنين في البيت اللي قصادي ده .. — وقبل أن أتم كلامي صاحبت بي قائلة

— يا شيخه تفى من بقل .. انتى عاوزه نجيب لنفسك تهمه خليكى ف حالك .. — وعدت أسأله

— ليه؟

— انتى ياسسى جوزك داير وينزل الأزبكية ويروح هنا وهنا. لازم يعرفها دى واحده اسمها قاسم عبد الحفيظ. ماشيه على كيفها .. انتى مالك ومال الاجناس دي وخرجت تفيدته من عندي يومئذ وركتنى أفكر في ساكنة ذلك المنزل الذى كانت نوافذه تغلق طول النهار وانتظرت خلف (شيش) نافذتى الى ساعة متأخرة من الليل وخجاة وقفت عربية من عربات الأجرة امام المنزل ونزلت منها شابة في الثلاثين من عمرها قطعت الفضاء الذى يفصل السور الخارجى عن باب المنزل بسرعة ثم تبعها الرجل .. وبعد قليل أضيء نور خافت في إحدى غرف المنزل الداخلية وساد السكون ثانية دون أن تفتح نافذة واحدة. واعتدت على ذلك بعدئذ .. أعددت على أن أرى جارتي قاسم تعود الى المنزل في تلك الساعة المتأخرة من الليل يتبعها رجل

غريب .. رجل لا أذكر أن ملاحه تكررت مرة واحدة .. في كل ليلة كان يقبل رجل جديد ...

وذات مرة ... في ظهر إحدى الايام لحقت قاسمة خارجة من المنزل وقد استندت إلى ذراعها سيدة متقدمة في السن. يلوح على عيائها أنها تنحدر من أصل شركسى .. وتحيرت حتى علمت أنها خديجة هانم والدة قاسم التى تعيش معها في نفس المنزل. وأنها كانت متزوجة بموظف كان يتقاضى مرتباً كبيراً في إحدى الدوائر ولكنه توفي فجأة وترك لها تلك الابنة ... ولم يترك لها ما تقفان منه إلا ذلك المنزل الذى لم يستطع أن يتم بناءه ..

وأحسست في بادئ الأمر بنوع من الرثاء لتلك الأسرة المشكوبة. وأثار ذلك الشعور في صدري منظر الأم بشعر رأسها الأبيض وهى تخرج مستندة على ذراع ابنتها ... لقد رضخت تلك الأم لحكم هائل من أحكام القدر .. اضطرت أن تعيش مع ابنتها الوحيدة التى تتاجر بجسمها لتأكل في نفس المنزل الذى عاشت فيه من قبل عيشة شريفة مع زوجها الراحل ! ولكن المسكينة أحنت رأسها وقبلت الحكم الهائل ..

وانقضت مدة على انتقالنا إلى المنزل الجديد ... لا أذكر الآن مداها تماماً ... فان قاسمة حافظت على طريقتها في عدم الاتصال بسيدات الحي الذى ارتفعت فيه أسس بعض الابنية الجديدة. وانتقلت اليه أسرات عديدة. وترددت عليه وجوه لم يكن لساكنيه عهد بها من قبل .. ولكن قاسمة بقيت كماهى .. منزوية في منزلها لا يكاد يحس بوجودها أحداً منا ... وحدث أكثر من مرة انى فتحت نافذة غرفتي فوق بصري عليها خجاة وهى تدخل المنزل وتغادره .. ولكنها اكتفت باحتاء رأسها مبتسمة ابتسامة خفيفة سريعة دون أن تتكلف المنهل لكي تخلق فرصة للتحدث أو التعارف ..

الى أن أقبل ذلك اليوم الذى لن أنساه .. كان يوم أحد ... وكانت فتيات الحي قد اجتمعن في الفضاء المجاور لمزلى يقفزن على الحبل ويلعبن بالكرة. ويرتلن بعض الاغاني الشعبية التى كانت سائدة إذ ذاك ..

وخجاة ارتفع من بينهن صوت فتاة تبكي بحرارة .. وكنت إذ ذاك جالسة في شرفة منزلى أقتل الوقت بأعداد مجموعة من قشر البرتقال للطهى تمهيداً لتحويله الى نوع من (الزينة) كان يحبها زوجي ... وأشرفت على الفضاء المجاور لأرى مصدر البكاء فرأيت فتاة صغيرة تجمع حولها باقي الفتيات يضربنها ويحاولن انتزاع كرة صغيرة ملونة كانت في يدها ... وأسرف بنات الحي في الاعتداء على الفتاة الصغيرة وهى تحتضن الكرة وتدافع عنها وتذرف الدمع من أجلها .. وأثار ذلك المنظر المؤلم شفقتي فصحت بهن ..

— جرى ايه يا بنت منك لها ... بتضربوها ليه؟

وابتعد البنات عن زميلتهن الصغيرة ... ورفعت الأخيرة رأسها الى وأنا واقفة في الشرفة أطل عليها. وانعكست الشمس أذذاك على عينيها الخضراوين فلمعت الدموع فيها .. كأنها عينا هرة جميلة .. وعدت أسأله

— يضربوك ايه يا بنتى — ناديتها ..

(يا بنتى) لا تفنى لم أكن قد رزقت من زوجي عثمان ابنة ولا ولد .. رغم انقضاء خمسة أعوام على زواجنا وأجابني الفتاة المسكينة وهى تضع عينيها في (كم) ثوبها الصغير — مش عارفه يا تيرة ... أنا ما عملت شي فيهم حاجة !

وعندئذ تقدمت ابنة جارتي تفيدته هانم وقالت لي

— لا يا تيره هي كدابه .. دي تبقى خالته الست الى ساكنة قصا حضرتك !

ودهشت إذ ذاك لجواب الفتاة .. كانت تتحدث الى بسذاجة ولكن كلماتها كانت تحمل معنى كبيراً ... ورددت في صدري تلك الكلمات.

— لا يا تيره هي كدابه .. دي تبقى

خالها الست التي ساكنه قصاد حضرتك !
مسكينه ! ان بنات الحى يعتبرن
مجرد قرايبها لقاسمه جريمة تستحق عليها أن
تضرب وتحلل الاعتداء عليها ومصادرة
(الكرة) التي تمتلكها .. !

لقد كان بنات الحى يسمعن ولا شك
من أهلهن عبارات الهزء والتحقير والسخرية
بذلك المنزل وساكنته ... وكان الفتاة
المسكينه أحست بأن الانقسام الى خالتها
سببه يجب أن تدفعها فعاتت ترفع رأسها
وهى تقول بصوت مازال باكيا منتحبا
— أنا مش حاقعد عند (نانت) كثير
يا تيزه ... خارج المدرسة قريب ..

وارتفعت عدة ضحكات من الفتيات
المتجمعات حولها وسمعت صوتا يقول فى
لهجة ساخرة

— مدرسه ؟ مدرسة ايه يادريه ؟ ام
أشكالك، يروحوا مدارس ؟

ونظرت دريه الى زميلتها نظرة طويلة
ثم رفعت رأسها الى واحة بالكرة الملونة
التي كانت فى يدها وهى تقول

— والكوره دى ما جابتها ليش (نانت)
— فسألتها وأنا أشد ما أكون رغبة فى أن
أعرف سر تلك الطفلة المسكينه

— امال مين جابها لك .. ؟

— (بابا) .. (بابا) قبل ما يموت ..

وفهمت بعض الظروف التي كانت تحيط
بتلك الطفلة وأهبت بالفتيات اللاتي اعتدين
عابها أن يتعدن عنها ثم دعوتها للصعود
الى شرفي . وأجلستها الى جانبي لكي أفهم
منها باقي قصتها ..

كانت دريه اذ ذاك فى الساعة أو الثامنة
من عمرها .. وكانت عيناها تنان عن دعة
ظاهرة ساذجة وحركات يديها تنبئ بامرأة
رشيقة فائنة .. تحدثت اليها بعد أن قدمت
اليها بعض البرتقال الذي التهمته بنهم يدل
علي أنها كانت تعاني جوعا مؤلما .. وفهمت
ما كنت أريد أن أفهمه .. وعلمت بعدئذ
أن دريه هذه ابنة أحد نجار المانيفاتوره فى

الحزاوي وقد تزوج والدتها عندما كان
جدها عبد الحفيظ افندي لا يزال على قيد
الحياة .. ثم توفيت أمها أثناء ولادتها .
وأودعت الطفلة فى احدي مدارس البنات
بشبرا . وظل والدها ينفق عليها حتى توفي
فاضطرت خالتها قاسمة أن تكفلها .. الى
أن أقبلت الاجازة الصيفية فقدمت لتقضي
تلك الاجازة فى بيت خالتها .. وكانت تلك
هى المرة الأولى التي تری فيها ذلك البيت ..
وأحسست منذ اللحظة الأولى بميل
قوى نحو دريه .. أحبتها كأنها ابنتي ..
ورجوتها أن تتردد على منزلي فى كل وقت
تشاء ..

وعاد زوجي عثمان يومئذ من الخارج
فرآني أحنو علي الطفلة وأتحدث اليها بعطف
ظاهر فانتظر حتى خرجت ثم سألتني فى لهجة
لم تخل من نفور

— مين دي بالطيفة ؟

— دى دريه بنت أخت الجيران .

— الجيران مين ؟ — فترددت قليلا ثم
أجبت

— الجيران اللي قصادنا .. — وعندئذ
ادار ظهره لي وخلع (جاكته) وهويتمم
— ما بقاش اللي كده كان .. اتى

ظهر جرى حاجه لعقلك ..

— ليه ؟

— مانتش عارفه ليه ... — يعنى عاوزه
تجيبى لنفسك على آخر الزمن سمعة زى الطين
— وأنا مالي ومال خالتها .. — فأرسل
عثمان ضحكة عالية جافة ثم اقترب مني
ووضع يده على كتفي وقال

— ازاي بأه انتي مالك ومالها ؟ الكلام

ده كان زمان ... — ولكن دلوقت بعد ما
البت بقت تيجي هنا وتدخل البيت وتخرج
منه . الحاله لازم تتغير .. بكرة خالتها تبص
مره م الشباك عشان تسألك البنت عندك
ولا لا .. ومره تيجي هنا تدور عليها
ومرة تعزمك عندها ..

واستمعت الي كلام زوجي فى صمت .

كنت أعرف أن عثمان أكثر مني تجربة
ودراية بشؤون الحياة . وكنت أخشى كل
الخشية أن يثير عطفى على دريه بعض الرب
والشكوك فى صدور الجيران الذين كنت
أعلم طول سنتهم ..

وفكرت قليلا ثم أجبت وأنا اغالب
رغبة فى البكاء

— ولكن البنت ذنبها ايه يا عثمان ..

دريه ذنبها ايه ؟ انا خايفه بس ع البنت ..

— حتعملي لها ايه .. يعنى لازم نبلغ البوليس
عشان يجي ياخذها

— نبلغ البوليس علي ايه ؟

— نقول له أن البنت المسكينه دي

بتحرضها خالتها على الفجور .. يقوم يجي

ياخذها يحطها فى ملجأ ولا حاجة ..

وذعرت عندما سمعت تلك الفكرة التي

طرات لزوجي .. دريه فى ملجأ من ملاجئ

الأيام !

وألمت تلك الفكرة روحي المسأ شديدا

فقد كنت أحبيت الطفلة الى حد بعيد ..

فقلت له

— ليه يا عثمان تفكر فى حاجات زى

دي .. أنت طول عمرك قلبك طيب .. جرى

لك ايه ؟

— ماجر البش حاجه .. — ولكن يعنى

انتى منتظره البنت حتطلع ايه اذا كانت

خالها بالشكل ده ..

— لا . انا عارفه انها مودياها المدرسة

وعاوزه تعلمها عشان تجوزها بعد كده .. يعنى

هى قاسمة تقسها يا عثمان بتعمل كده بخاطرها .

ماهى رخره من بختها الأسود الى زى الباب ..

— وعندئذ هز عثمان رأسه وغادر

الغرفة وهو يقول

— ماتفكرتيش ان البنت مش صعباه

على .. انما أنا عارف أن مصيرها حيكون

نفس مصير خالتها ..

— اخص عليك يا عثمان .. — ماتقولش

كده .. دى البنت ضعيفه ومروضه وما



على رمل

البلاج

الشارع ولكن العامل اقترب منه وأعطاه غطاء أزرق يستر به جسمه وهو يهمس في أذنه

— أن تعليمات البوليس الآن تمنع من السير بثوب البحر في الشارع ..

ولف الاستاذ الشاب جسمه بالرداء

الازرق .. وهو يستعرض في ذهنه مواد

قانون العقوبات التي يمكن تطبيقها على حالة

السير بجسم عار في الطريق العام .. ولما اقتنع

هز رأسه ثم خلع نظارته وتقدم الى الشارع ..!

أما باقي هيئات التدريس في باقي كليات

الجامعة فيمثلها الدكتور محمد كامل حسين

المدرس بكلية الطب فهو من المواطنين يومياً

على الاستحمام في ستانلي .. بعد خلع النظارات

وارتداء (الروب) الأزرق الذي لا يمكن

قطع شارع الكورنيش الا به ..!

والى جانب شلة الاساتذة الشبان . نجد

شلة أخرى تحتل الصف الأمامي من مقاعد

(باستروودس) . وهو الصنف الذي يمر من أمامه

أكبر كمية من أجسام المستحمين والمستحمات

وهي شلة شباب المهندسين . والصوت الذي

اعتاد ان يرتفع من بين تلك

الشلة لكي يسمعه المستحمون

في أقصى ستانلي هو صوت ادوار

سبطوروس المهندس الشاب

بمصلحة المجارى . الذي يرى ان

الاصطياف في الاسكندرية معناه

الجلوس على أحدمقاعد باستروودس

بذلته العادية حتى يغلو (البلاج)

من الناس فيعود الى المنزل ..!

ولذا يتقدم محرر هذا الباب

بأقتراح يقضى بأرغام موظفي

الرفاعي وحامد زكي وزكي عبد المتعال ..

وهي ظاهرة (رياضية) جديدة بالاعتباط

ولا شك .. فقد اعتاد الناس في مصر

أن يتخيّلوا أساتذة الحقوق بشعور تشبهها

الشيب .. ونظارات سميكه كزجاج

الأكواب الرخيصة .. وعصي .. تعين على

السير الوئيد .. وكان الظهور على (البلاج)

فيما مضى يعتبر بدعة لا يقدم عليها من بعد

جيلاً كاملاً يتأهب لارتداء (روب) الحمامة ..

أو الجلوس على كرسي النايبة والقضاء ..

ولكن الجيل الجديد من شباب مدرسي

الحقوق قد قضى على تلك الفكرة .. ولعل

من أظرف ما حدث للدكتور عبد الحكيم

الرفاعي ودل على تأثره بالفكرة القانونية ..

أنه أراد ارتداء ثوب الاستحمام في

(الأكشاك) الشعبية المقامة على الضفة

الأخرى من شارع الكورنيش والمقابلة

لبلاج ستانلي .. وقد اعتاد كل الذين

يترددون على تلك الأكشاك أن يغفلوا فيها

نيابهم وأن يرتدوا ثوب البحر ثم يقطعون

الشارع به حتى يغزلون الى (البلاج) ..

وتقدم الاستاذ الشاب بثوب البحر الى

للمرة الأولى في هذا الصيف أستطيع

أن أقول أن الحياة قد دبت في (البلاج) ..!

لست أدري بالضبط كيف تدب الحياة

في جسم المصيف الجميل .. ولكنني أرجح

أن انتقال الوزارة الى الاسكندرية له أثر

كبير في ذلك ..

واذا ذكرت الاسكندرية ..! وأذا

ذكر البلاج فيجب أن يذكر ستانلي باي ..

فلهذا البلاج تاريخ قصير ولكنه حافل

بالمغامرات!

ولقد سبق أن أشرت في هذا الباب منذ

ثلاثة أو أربعة أسابيع الى أنه لم يكن يتردد

عليه في أول الموسم الا بعض الاسرات

التي تقطن بولسكي .. ومعظمها من

الأسرات الافرنجية ..

ولكنني هذا الاسبوع لاحظت أن

ستانلي قد تحول كمادته الى (المولد السنوي)

الذي عرف واشتهر به .. ولهذا المولد

(حلقات) .. ولكنها ليست حلقات

الذكر وانما هي (حلقات) تجمع كل طائفة

من الطوائف التي لبث نداء البلاج ..!

ولعل أول ما استلفت نظري عند ما

هبطت درج البلاج الذي أرادت

بلدية الاسكندرية أن ترضى المغفور

له الخالد الذكر أبو الاسود الدؤلى

فعلقت لوحة ذكرت فيها أنه

(شاطيء ستانلي باي) ١— أول ما

استلفت نظري هناك شلة شباب

المدرسين في كلية الحقوق . فقد

اجتمع في الركن اليسر من مقهى

(باستروودس) .. ثلاثة منهم شباب

البحر . هم الدكتور عبد الحكيم



منظر من بلاج ستانلي باي



السيدة خديجة فتحى

مصلحة البحارى — بصفة خاصة — على النزول الى البحر والاستحمام .. حتى يطمن الجمهور الى نظافة المشرفين على عملية تنظيف مواسير و بطون عبيد الله المصابين منهم بالأمساك أو الاسهال ! .. ولو أنى أعلم منذ الآن أن الاقتراح سيقابل باقتراح آخر من المستحتمين بقضي بتخصيص بلاج .. لموظفي البحارى يزبلون فيه عرق العاقبة .. !

والبحر عند شاطئ الاسكندرية تائر منذ عدة أيام .. ولذا فبلدية الاسكندرية لم تنزع الراية السوداء الموضوعية لتحذر المستحتمين .. كما أن عمال الانقاذ لم ينقطعوا عن الصفير في صفافيرهم الصغيرة المزعجة لاستدعاء الذين يريدون أظهار (شطارتهم) للجالسات على الشاطئ بالتوغل الى داخل البحر .. ولو كلفتهم تلك (الشطارة) أرواحهم !

ولكن .. ورغم الراية السوداء فإن الممثلة السينمائية السيدة خديجة فتحى ترى وجوب النزول الى البحر لاستعراض الجسم الذى يذكر الجمهور بالدور الذى لعبته على

ظهر القبل فى فيلم (كبرى عن خطيئتك) واذا علمت أن السيدة خديجة فى الاسكندرية فيجب أن تعلم أن الشلة كلها قد انتقلت الى الاسكندرية .. وهي الشلة التى تزعمها بشعرها الذهبى اللامع السيد ح طبوزاده .. التى فضلت الجلوس على رمل البلاج تحت مظلة كبيرة .. تشرف فى وقار على طيش الشباب من المستحتمين والمستحتمات والى جانبها الانسة ف . فتحى التى يذكر القراء أنها فازت بلقب (ذات الوجه الاجمل) فى احدى مسابقات « الجامعة » والتى تقوم الآن بعمل (حمامات الشمس) لازالة (الشمس) الذى قد يعوقها عن القيام بتمثيل احدى الادوار السينمائية التى عرضت عليها منذ فازت فى تلك المسابقة .. !

وما دمنا قد ذكرنا السينما فيجب أن نذكر الانسة دورا هيلز التى لا تزال تثبت بأنها انجليزية الأصل وتعتمد على طريقة نطق لقبها كستند من مستندات الجنسية ! ولا تزال ترشح نفسها للتمثيل فى السينما وتستعرض هى الاخرى جسمها على بلاج ستانلى ..

وكازينو سانس ستفانو هو الآخر ازدحم بالمصيفين والمصيفات .. وانتقلت اليه « شلل » أخرى باكملها من الشلل التى كانت ترى فى مقاهى العاصمة .. وزاد بها والاقبال هذا الصيف على مشاهدة السينما أقوى من أى صيف آخر .. والسبب فى ذلك يعود — كما هو ظاهر — الى الازمة التى أصبحت تقنع الناس بافضلية استغلال الخمسة قروش التى تدفع رسماً لدخول الكازينو فى مشاهدة السينما .. بجانا .. ولا يهم أن يكون الفيلم المعروف من الافلام التى سبق عرضها فى سينما المنظر الجميل بالظاهر مثلاً ! ولم أكد أدخل فى الظلام الى الساحة الواسعة التى يجلس فيها الجمهور لمشاهدة السينما حتى سمعت صوتاً .. عالياً يهيج

— شوف بأه حضرة الفاضل المحترم صاحب الامضاء .. !

والتفت فوجدت الزميل سليمان نجيب يشير الى اللوحة .. وسألته — مين هو الفاضل .. صاحب الامضاء ؟ — فأجبتى وهو لا يزال يشير الى اللوحة .. — شوف .. ده .. شوف يا أخنى .. اتفرج .. — وارفع من الصالة صراخ أطفال وسيدات وعلمت أخيراً أن الفيلم المعروف يدور حول مروض من مروضي الوحوش الكاسرة .. وأن الفاضل المحترم صاحب الامضاء هو أسد من الأسود التى تلعب فى الفيلم .. وأن الصراخ الذى ارتفع من الصالة كان سببه منظر ذلك الأسد !

ولعل أول ما تلاحظه على الكازينو هذا العام من أثر الازمة هو ميل المصيفات الى مغادرة الكازينو عقب انتهاء السينما .. فعملية السير على البلاج .. جماعات جماعات .. ونفادى الاصطدام بين تلك الجماعات أو الاصطدام العمد قلت كثيراً ! ولم يستلقت نظرى على البلاج بعد انتهاء السينما الا الشلة التى يتصدرها الوجهاء الشبان باعتبار ما سيكون أبناء أسرة جعفر .. الذين نقلوا محل اقامتهم المختار من محل ساندويتش (اكسليسيور) بشارع عماد الدين الى ستانلى صباحاً .. والكازينو مساء !

حتى الوزراء .. الذين كانوا مغرمين



الانسة دورا هيلز

شاهدة السبيل فاضلوا الجلوس حول المائدة الأولى الى يسار الداخل الى الكازينو... المائدة التي تواجه (بيست) الرقص...!

وذهبت لأقضي السهرة في (ميامي) .. كانت الساعة الحادية عشر مساء... ولكنني لم أجد المائدتين اثنتين تبعثر حولهما بعض (الزبائن) يتحدثون الي أنفسهم .. في صوت هامس كأنهم خجلون من البقاء في ذلك المكان الخاوي ..!

وعدت بالسيارة التي أقلتني الى سيدى بشر .. وفي أثناء عودتي ألقيت نظرة على الكازينو .. كان مظلماً .. حتى غرف الفندق وطرقاتها كانت مظلمة لم يكن يرى الا بصيص نور أحمر خفيف ينبعث من غرفة أو اثنتين ..!

من كان يصدق أن سان ستفانو يظلم تماماً قبل منتصف الليل ..؟

ولكنني لم أكد أصل الى كامب سيزار حتى رأيت حياة وحركة .. ان الاسكندرية تبدأ من كامب سيزار .. وتبدأ (مختلطة) ! فالي جانب (البلاقيستا) تجد صاليتين مصريتين هما صالة نعيمة المصرية .. وصالة الأخنتين رتيبة وأنصاف رشدي .. والى جانب أنغام التانجو والكارابو كما تسمع نواشيج محمد عثمان وعبد الحامولي وتستمر سلسلة الصالات والكارابيهات المصرية والافرنجية معك حتى تصل الى محطة الرمل ..!

انها عدوى وبائية انتقلت الى الاسكندرية .. لا تكاد تستطيع أن تحصى عدد تلك الكاباريهات ..! ولقد بلغني أن مولاً أقدم على بناء كاباريه في (مازاريطه) سوالياذ بمصلحة المجارى! — واتفق على ذلك البناء ثلاثة آلاف جنيه واستحضر له عدداً من الراقصات ولكنه اضطر أن يغلق أبوابه في اليوم الثالث !

ولا يفوتني في هذا الاسبوع أن أشير الى مقهى من مقاهي المصيف يمتاز بزداد بعض الشخصيات الـ Interesting عليه!

هذا المقهى هو (اركل) الذي يقع في أسفل العمارة رقم ١٨٠ بشارع الملكة نظلي. وهي المجاورة لعمارة اتينوس ..!

والشلة التي تستلفت النظر أكثر من غيرها هي شلة الزميلين بولس ارمانوس وحسين عسكر .. الخ ..! التي انتقلت من مقهى يرون بشارع عماد الدين الى (اركل) بشارع الملكة نظلي بالاسكندرية .. وهم يفتنون بالجلوس على ذلك المقهى طول النهار... دون التفكير في الانتقال إلى (البلاج) ... وتتردد على هذه الشلة في فترات الراحة والفرغ السيدة زوزو حمدي الحكيم ... خصوصاً بعد أن قرر نجيب الريحاني خصم ٣٥ في المائة من مرتبها المتواضع بحجة الوفرة...! وشلة أخرى تحتل احدي نوافذ (اركل) هي شلة الأستاذ الشيخ عبد العزيز البشري والأستاذ خليل مطران وآنسة شمريه

اللون مغرمة بقزقرة (الجندفلي) ! وأخيراً ... شلة متواضعة برأسها الوجيه أمين وصفي الذي يمتاز بلونه القمحي وصلعته البيضاء ...! وصبره الطويل على البقاء طول



سعاد فخري هانم

النهار ملتصقة الى مقعد المقهى ... مهمة لا تعرف الكلل ...!

والآنسة سعاد فخري التي وقع عليها اختيار المخرج محمد كريم لكي تقوم بالدور الثاني في فيلم (دموع الحب) تصطف هي الأخرى في بلاج سيدى بشر ... ولعل القليلين من القراء يعلمون أن النجمة الجديدة كانت تحمل من اللحم ما وزنه ٧٢ كيلو ولكنها — طبقاً لتعليقات المخرج العنيد — في شهر واحد استطاعت أن تخفض هذا الوزن إلى ٥٦ كيلو فقط لا غير ... وهي آنسة مثقفة رشيقة تتحدث الفرنسية بطلاقة وتجيد الرقص ... رقص التانجو والفوكس تروت ... كما أن في عينيها اغراء عميقاً ساخناً ...!

واقلتني سيارة شركة مصر للطيران في صباح الخميس إلى مطار الدخيلة لكي أركب طائرة الساعة التاسعة إلى القاهرة ولاحظت للمرة الأولى بعض الجنود الانجليز داخل سيارة عند مدخل المطار ... وساءات نفسي عن السبب ولكنني لم ألبث أن رأيت طائرة صغيرة من طائرات التعليم هابطة إلى المطار ثم قفز منها جسم ضخم هائل له صلعة لامعة وقد ارتدى (بول أوفر) رمادية اللون وقفزت أنا الآخر من السيارة وتقدمت اليه فاذا به سير مايلز لامبسون المندوب السامى البريطانى ...!

ووقف المندوب يتسّم لاستاذة الذي كان يدرجه على قيادة الطائرة ... وتقدمت سيدة انجليزية كانت معي في سيارة شركة مصر للطيران تحادثه فاجابها بدعة وديمقراطية هائلة ... ولا تزال أشعة الشمس تلمع على صلعته ...! وعلمت من بعض موظفي المطار أنه يحضر في ساعة مبكرة للتمرّن على الطيران ...

تلقينا هذه الملاحظات من أديب معروف مصطف في الاسكندرية

صاحبة الجلالة .. على البلاج

حديث ممتع طريف تعجب به آسناتنا
وتغضب له صاحبة الجلالة الصحفية .

وإذا جاز لصاحبة الجلالة الصحفية ان
تغضب من حديث الآسنات فلن يكون
هذا الغضب الا .. رشيقا خفيفا .. لطيفا .
متناسبا مع كل هذه الصفات التي نريد أن
نجعل الجنس اللطيف يتمتع بها رغم
أنوفهن ! ..

الحديث ممتع : جرى بين آستين واحدة
منها مدرسة هي الآسنه ف . س . والثانية
من خريجات مدرسة الامريكان للبنات في
القاهرة ومتنظرات (عريس الغفلة) اوهى
الآسنه ل . ح كلتاهما من مصيفات
سيدى بشرولا تكادا الواحدة تفارق الأخرى
لحظة .. لانهارا ولا ليلا .

انحننا ناحية من البلاج وجري بينهما
الحديث التالى

— البلاج بقا يضابق السنه دي قوى .
— ليه ؟

— يا أختي الواحدة تكح بس تلاقى
كحتها مكتوبة في مجله ثاني يوم .. كأن
كل بلاج فيه غفريت ينقل الاخبار وقاعد
للسقطه واللقطة ..

— طيب ماهو كويس ده علشان كل
واحدة منا تبقي حريصة في كل تعرفاتها
— لا يا ستى يفتح الله . لاهو احنا في
مصر محبوسين وهنا كمان محبوسين ؟ ...
والله أنا بفكر في حل للمشكلة دي .

— ايه هو ؟

— انى أعمل صحفية ...

— هاها ..

— أوكد لك أن دي أحسن طريقة
لإبعاد الصحفيين عنا وأحنا نكتب تلى
الناس ..

هذا هو الجانب الذي يهم قراء هذه
الجزية ان يعرفوه من حديث الآستين

المهذبتين وهما من الطبقة المثقفة .

لكن شاء الحظ أن يجرى هذا الحديث
على مسمع من مندوب هذه الجزيرة وهما
لأنه ان صفته الصحفية .

وهذه المجلة تطلب إلى الآسنه ل . ح
صاحبة اقتراح الاشتغال كندوبة صحفية
على البلاج أن تفضل بمخاطبتنا ونحن على
استعداد تام لندها عنا في التقاط الاخبار
عن غيرها .. مع التسامح في اعطاء نفسها
الحرية المطلقة .. الكاملة ! ..

ونحن منتظرون !

في حمام سان استفانو !

وبدأ حمام السيدات في سان استفانو
تنشط حركته نشاطا عجيبا هذا الاسبوع ..
ولفتت انظار كل المستحجات فيه زول
سيدة كبيرة المقام .. كبيرة الحجم .. لا تنقل عن
١٢٠ كيلوجرام وزنا .. تجيد السباحة الى حد
مدهش .. وتحب ماء البحر ولا تحمل البقاء
فيه خمس ساعات متوالية !

كانت بهذا الوزن الثقيل حديث كل
المستحجات الرشيقات اللاتي تهامسن وتهامسن
ثم اتدبن الآسنه الرشيقة الخلاصة س . ب
المعروفة في الحمام باسم (العروسة)
Poupee اعقد محادثة صداقة دائمة مع
السيدة الكبيرة في كل شيء !

ولم تـمض ساعات حتى أصبحت (العروسة)
الرشيقة صديقة حميمة للأسطول . وكان
منظراً بديعاً .. شوهد فيه التناقض الطريف
عائما ساعات وساعات ! ..

مكسيم يعود !

ومكسيم اسم كاباريه ساحلي مقام على
بلاج سبورتنج كانت له شهرة فائقة الصيف
الماضي لانه مرقص يستغل ليلا ونهارا
والرقص فيه مباح بلباس البحر ..

وأترك للقراء الخيال الرائع في تصور
جماعات الراقصين والراقصات بشباب الحمام
بعد انكاشها أخيرا وتقلصها وقصها حتى
أصبح لبسها أكثر أباحية وبهدة من قلع
كل شيء !

أوثارت هذه المناظر سخط الآباء
والأمهات وغير الراقصين .. بقدر ما أرضت
وصادفت هوى في نفوس الراقصين شبابا
وفتيات .. وكان لهذا السخط اثره من كل
ناحية فاقفل (مكسيم) أبوابه هذا الموسم
في وجوه راغي الرقص على (المكشوف) !

ثم عدنا أخيرا لنسمع ان مكسيم سيعود
قتساء لنا . أنرى يعود مكسيم الى الميدان
كما خرج في العام الماضي أم يكون أكثر
احتشاما ومحافظة على الآداب ؟

هذا ما ننتظر أن نراه ان تحقق افتتاح
مكسيم من جديد هذا الموسم .

بلاج خفي !

بين منطقة سبورتنج وكليوبره على
شارع الكورنيس أرض فضاء يؤجرها
اصحابها بالذراع لمقيمي الأكشاك عليها
للسكن والاستحمام وخلافها ..
هذه الأكشاك بعيدة عن كل مراقبة ..
صحية .. وخلقية !

البوليس وعمال البلدية وخفر الساحل
كلهم متيقظون لمراقبة الكابينات على السواحل
وهذا بالتأكيد يخفف من حدة حرية الصيف
وحره ! لكن هذه الأكشاك التي تقع على
الكورنيس ولا يحدث مطلقا ان يشاهد
الواحد بينها عسكريا واحدا .. يقع حولها
وبينها وفيها ما ينافي الآداب والقواعد
الصحية ... وكل شيء ..

هى على تقيض البلاج تماما . مع أنها
في الطريق العام ومكشوفة أكثر من البلاج
وأجدر بالعناية من البلاج ..

فهل ننتظر قليلا من العناية بها ؟

أقرأوا

مجلة الصباح

كل يوم خميس



من المي حيصف ؟

لأنحد الممثلين نكتة في كل أسبوع ..
وسكت الاتحاد لاتدور عادة الا حول
سكرتيره العام .. احمد علام
ويعلم القراء أن فرقة الاتحاد المسكين
تقوم الآن برحلات في ارياف مصر .. لجمع
دينار من النقود .. ؟

وقد حدث في الاسبوع الماضي أن كانت
فرقة في دمنهور ثم انتقلت الى المنصورة ..
وكان من البروجرام الموضوع لها أن
سافر للتمثيل في بورسعيد ..

وانتدبت الفرقة ابراهيم الجزار للسفر
الى بورسعيد واعداد التمهيدات الاولى
لقدوم الفرقة .. ولكن ابراهيم المذكور
عاد دون أن يفعل شيئاً .. وكما سألوه
من رأسه على طريقة بارملى التراجيدية
ولم يكلم ..

واعتقد البعض من الممثلين أن فن
التراجيديا لا ينبغ في أمثال تلك الأمور
فقرضت فكرة تقضي بانتداب حسن
البارودى للسفر مرة أخرى ولكن عمر
وصفى - وصناعته وكيل الاتحاد - لما سمع
بالخبر أقبل مسرعاً واعترض على الفكرة قائلاً

- البارودى ايه ياخوانا اللي حبتوه ..
إذا كانت خلقة ابراهيم الجزار ما شغتنش
يقوموا تبعوا البارودى .. الناس دلوقت
بتصيف في بورسعيد يقوم احنا نروح
ممكنهم .. وارفع صوت علام بسأل

- امال نبعث مين ؟
- نبعثك انت ياأخي .. لازم نروح

انت بنفسك تشوف حكاية الرحلة دي -
وكاد علام يوافق على ذلك .. لولا أنه
التفت اذ ذاك إلي زينب شكيب فوجدها
تزغر له زغرة الذى لا يطيق البعاد
فأسرع بالتكشير وأجاب عمر وصفى قائلاً
في لهجة مسرحية

- أنا مش ممكن أسافر .. أنا مركزى
هنا في المنصورة زى مركز يوسف
وهي تمام .. ومجدي الفنى هنا .. الجمهور
بيحبني وبيحيني .. ما قدرش أسافر وارجع
تعبان ..

وعندئذ لم يستطع عمر وصفى أن يدع
النكتة فتوته فقاطعه قائلاً

- مجدك ايه يا أخي ؟ هو انت اللي
حتصقف ولا الجمهور ما هو قاعد مستريح
في المنصورة لاحيس - افر ولا حاجة ...
وضحكت زينب صدق ودولت أبيض ..
وامتقع وجه زينب شكيب ... وانتهى
الاشكال بانبات عندئذ شراد للسفر ..

جوز الحمام

وجوز الحمام هنا هو الذى كان مقدراً
له أن يحتل كرش بطل التراجيديا والآن كل
جورج أبيض .. لولا الخنافة التي قامت
لرب السما ... بين جورج أبيض وزوجته
دولت ..

وتفصيل الخبر أن جورج دخل عندما
كانت فرقة الاتحاد في المنصورة الى
الغرفة التي يسكنها مع زوجته فوجدها
تأكل مع استر شطاح ... فتحرك النهم
في معدته .. واستدعى خادم الفندق ثم

- جوز الحمام هنا بكام ؟ .. فأجابه :
جوز الحمام بعشرة صاغ ؟ - فعاد
جورج يسأله بعد أن وضع يده على كتفه
وبخلق في عينه

- بأسألك جوز الحمام بكام ؟

فدهش الخادم وعاد يجيبه
- بعشرة صاغ ... وعندئذ دفعه

جورج الى الخارج وهو يقول :

- انزل لأحمد علام تحت وقول له
جوز الحمام خمسة صاغ بس .. وراأت
دولت ذلك فلاحظت علي زوجها تصرفه
الشاذ مع الخادم وقالت له

- يمكن الجوز هنا بعشرة وف محمل
تاني بخمسة اذا كان نفسك في الحمام روح
كل بره ..

وبدأت المشاجرة .. بانتي مالك ؟ اشمعني
أنتي تاكلى ؟ .. وكلمة منه وكلمة منها
واجتمع الزلاء في الفندق على صراخ
الزوجين ...

دش فنى ..

والدش الفنى هذا لم يكن في حام ولكنه
كان وراء الكواليس في روض الفرج ..
ولم يكن غير دش ماء بارد تسبح فيه
الحشرات من نمل وناموس و (طير) ،
وتشوبه حمرة داكنة أقرب الى (البني)
منها الى أى لون آخر .. هي بقايا ما غسل
به الاستاذ الكسار صبغة وجهه الذى يظهر
به على المسرح في دور البربرى عثمان
عبد الباسط ..

أنصب هذا الكوز البني السابحة فيه

وحشرات روض الفرج فوق رأس (الفنانة) زكية ابراهيم الممثلة السابقة بفرقة الكسار علي أثر حادث وقع بينهما وبين مطرب الفرقة الاستاذ حامد مرسى .

لم يكن هذا الدش هزारा بل كان (جد) جدا .. انتهى بغير مأساة ولم تكن الخاتمة المأدبة منتظرة مطلقا .. لكنهم يقولون أن السر في هدوء الخاتمة وبرودها الي هذا الحد هو صبغة وجه الكسار التي التي بردت نار المعركة ..

وتفاصيل هذا الحادث العجيب الفذ في اريخ (الفنانة) زكية ابراهيم وهو تاريخ في حافل لطول عهده — تفصيل الخبر أن (الفنانة) زكية تشاجرت كعادتها في يوم مع الممثلة لطفيه نظمي ثانية ممثلات الفرقة وترتب علي هذه (الحناقة) الكبيرة طرد لطفيه نظمي بناء على أوامر أصدرتها زكية ... وتوسط بعض أصدقاء الفرقة في إعادة لطفيه الي عملها فقبل مدير الفرقة واشترط موافقة (الفنانة) زكية علي رجوع لطفيه . وعند ما أراد بعض أفراد الفرقة التوسط في الصلح بينهما أنبرت زكية لكل فرد أمامها (فردحت) له ردحا أصليا .. طار رشاشه الي وجه الشيخ حامد مرسى مطرب الفرقة فلم يكن منه الا أن بحث عن شيء أمامه يرد به نار (الفنانة) الملتهمه حماساً فنيا فلم يسعفه غير كوز (الفسالة) بما فيه من ناموس وحشرات فصبه علي رأسها ووجهها وفتاتها السواريه ...

وهذأت العاصفة فاشتربت (الفنانة) الكبيرة (زكية ابراهيم علي مدير فرقتهما أما طرد حامد مرسى وزوجته وكل من اشترك مع حامد في الرد أو المساعدة ولو بالاشارة وأما الخروج من الفرقة . فلم يكن من الكسار الا أن فتح لها جميع أبواب روض الفرج للخروج منها كلما اذاشاعت . ولم يكن هذا الطلب أقل برودا من الدش لبارد نفسه ..

لكن الجواب كان حاراً ومستعجلاً .

فسيخ فردوس ..

وفردوس أشهر من أن تعرف الي قراء المسرحيات .. وخصوصاً اذا سبق اسمها (فسيخ) و (فسوخ) و (ومفتقه) و (جاوى) ! .. لانها اختصاصية في معرفة منافع كل نوع من هذه الأنواع

شوهدت فردوس في كآباريه الليدو في يوم من أيام الاسبوع الماضي تتعشي مع طائفة من الادباء المعجبين بنها وقوامها .. ولم تقتصر الدعوة على العشاء وحده بل تخطتها أيضا الي مراقبة واحد من هؤلاء الادباء . وكان اقبحهم وجهاً واشمهم منظراً ! وانتهت (العزومة) بين نقات الموسيقى وفناجيل القهوة ففاجأت فردوس هؤلاء لادباء كلهم باقتراح ادهشهم جميعاً .. قالت فردوس .

— أيه رأيكم . في أكلة فسيخ عندي ؟ وحلق الادباء في وجه فردوس مستفهمين عن السبب في اقتراح الفسيخ في هذا الحر الشديد واخذوا يلحون في تعديل الاكلة ولو بأضافة بعض الاصناف وحذف جزء من الفسيخ .. لكن فردوس صممت على الفسيخ والبصل او لا عزومة .. ! ونبل الادباء الاربعة دعوة فردوس وكل يضمرفي نفسه نية الخلف من هذا



الفسيخ القطيع .. ويعتمد على رملاته الثلاثة لسايفير في النية عنه .

وجهزت فردوس الفسيخ والبصل والزيت والليمون والبطيخ والي جاب ذلك عشر أقات عيش طرى .. ولبثت المسكينة تنتظر حتى الساعة الخامسة بعد الظهر بدون غداء ... ولما لم يحضر واحد منهم غضبت هي الأخرى ولم تأكل الفسيخ .. ! وللاّن لم تر وجه واحد من هؤلاء الهاربين لأربعة مع تحفزها للقائم كل ليلة وهو هاربون من فسيخ فردوس .. ! خبر هام .

بناء على طلب كثير من العائلات . جمعك للبنين والبنات من سن الخامسة الي الثاية عشرة دروساً خصوصية بالفرنسية لمدة الاجازة ، تلقتها المعلمة المعروفة مدام رابول ساعتين كل صباح . ماعدا يومي الخميس والاحد .

وذلك نظير مائة غرشا صاغا في الشهر تضاف الي اشتراك المساعمة في جنة الاطفال وقدره خمسين غرشا صاغا بما فيه التمتع بجميع الالعاب .

تطلب الاستعلامات من سرائى الفنون الجميلة — ٥٨ شارع ابراهيم باشا (نوبار سابقا) تليفون ٤٣٧٥٠ أخبار فنية صغيرة

— الف المونولوجيست اللبناني موسى حامي مونولوج خاص للقصة الاستعراضية « صندوق الدنيا » التي يعيد مسرح رمسيس تمثيلها في هذا الاسبوع كما الف مونولوج آخر للمثلة أمينة رزق !

— انضمت الي كازينو بديدة الرافعات جميلات حسن وعليه شوقي لتحلا محل الاخنتين نادية ونيثا ..

— أصيبت الممثلة علوية جميل بالتهاب في اللوز (وقد انتهزت ذلك المرض فرصة أخذت نسأل كل من يقابلها عن درجة نجاحها في دورها بدرامه (الفاجعة) ..

سياسة ... من الخارج

ألمانيا ورسالة منسية للويد جورج — هتلر يقبض بنفسه على رومهم الخائن شهادة رئيس
الوزارة شوتان في قضية سنايسكي — المنيو بارتو في بلغراد — أعداءه ان على غاندي —
أنجلترا نصف ألمانيا (بالبربرية)

ألمانيا ومعاهدة فرساي

للدلالة على مقدار ماكنه ألمانيا من
البغض والكراهية للحلفاء والمعاهدة فرساي
نذكر هنا ما ذكرته إحدى الجرائد الألمانية
بمناسبة الذكرى الخامسة عشر لأمضاء
معاهدة فرساي وهي المعاهدة التي أوقعت
شروطاً قاسية على ألمانيا ... وأخفها سعة
الحرب وتعويضاتها ..

قلت جريده (هامبرج فرمد بلات)
التي تصدر بها مارج بالمانيا على ذكر تلك
المناسبة :

(لن نتعرض الآن بأي كلمة عن روح
الغباء والكراهية التي أملت ماسي بمعاهدة
فرساي بعد مادعوه مؤتمر السلام . ونكتفي
الآن بإيراد ورقة هامة من الاوراق المتعلقة
بمؤتمر السلام كان قد كتبها المستر لويد
جورج رئيس الوزارة البريطانية في وقت
الحرب وبعدها . ولويد جورج هذا هو
ذلك الرئيس البريطاني الذي كان يدعو
بكل حماس إلى الحرب مذكياً تلك الروح
في بلاده . وهو الذي طالما نادى بوجوب
أعدام القيصر شتقاً . وشدد في وجوب
تعمل ألمانيا تبعاً للحرب حتي تفدو وقه
أخرجت جيوبها نظيفة من الافلاس ...
وأخيراً فهو بتلك الروح قد أملى سيطرته
وشفوده خلال الأسابيع التي عقد فيها
مؤتمر السلام أدرك لويد جورج ماتهور
في رجال السياسة وقواد الحكومات أنفسهم
وكتب إذ ذاك وهو في فوشنبلو رسالة

خاصة أسمها (بعض ملاحظات على مؤتمر
السلام) أرسلها بعد ذلك إلى كل من
كليمنسو النمساوي وولسن رئيس
جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية ادراك ..
جاء في تلك الرسالة هذه الجمل :

حينما كانت الشعوب منشغلة بالحرب
مكروية بها ... تلك الحرب التي أريق
فيها الدماء وبذلت فيها كل القوات والضحايا
حتى كلت الدول وتعبت وانهزم من انهزم ...
بعد كل ذلك كان من الواجب التفكير في
أسس وطيدة من السلم تستمر قائمة حتى
يتجنب العالم تلك الحرب التي لا يعرفها إلا
من قاساها وأموهاها ومصائبها .. فليس
من المصلحة في شيء أن تأتي على طريقة
من السلم لا تلبث أن تأتي بعدها الحرب
أكثر قوة وشدة .. فيجب أن يقوم الصلح
والسلم أذن على أساس متين من العدل



والوطنية والدفع المتزن .. ولكن طرقتنا
كانت قاسية إلى حد مآخية من الرحمة ...
ولكنها مع ذلك ليست بالدرجة التي تجعل
قلوب من وقع عليهم الغرم تتذمر وتشكو
من صميمها .. ومن الجهة الأخرى أيضاً
فإن روح الظلم التي سادتنا وقت النصر
لا يمكن أن تنسي أو يغتفر عنها .. فتحن
في الواقع تتألم وسوف تتألم لكل ذكرى
لتلك المعاهدة ... فما بال ألمانيا المنهزمة
المظلومة حينما تذكر تلك المعاهدة ... أنها
لا ريب لن تنسي ولن تغفر .. إذا نسينا
نحن فهل ينسي ذلك الشعب الذي يعد نفسه
أقوي وأعرق شعب وأصل في العالم ؟ ..

هتلر يقبض بنفسه على رومهم

أن الأحوال والتغيرات السياسية
الداخلية التي حدثت في ألمانيا في الأسابيع
الأخيرة قد أسرت الشعب الباريسي بلاريب ..
وفتحت فرجة من الأمل لدى الجمهور
الفرنسي من أن النظام الهتلري ليس من القوة
بمكان كما كان ذلك النظام يعلن عن نفسه
بواسطة زعمائه كجورننج وزير الدعاية ..
وهتلر رئيس الحزب الأعظم ..

وقد أرسل مكاتب مجلة (البتيه باريزيان)
إلى مجلته بباريس قبل حدوث تلك الحوادث
الخطيرة التي حدثت ببرلين وألمانيا يومين
اثنتين رسالة تري إلى حد ما مقدار تطور
الحوادث والأحوال في الأيام الأخيرة بألمانيا.
وجاء في تلك الرسالة .

(وسكرمان قويتان تنازعا الآن ألمانيا ..
الأوى شئت من حزب المحافظين الألماني

وقد نقلت الأنباء البرقية من نيويورك أخيراً ما يفيد أن الناشئين الأمريكيين يتنافسون في الحصول على حق نشر مذكرة الكابتن روم قائد جيوش هجوم النازي السابق .. وهو ذلك الرئيس الذي خان هتلر في



وهو الحزب الوطني القديم — أصحاب حزب الوسط الألماني — وأعضاء ذلك الحزب من كبار الاقتصاديين والماليين في ألمانيا .. قام أعضاء ذلك الحزب بدمرون لماجرته سياسة ألمانيا الحديثة عليهم من خراب ودمار سريع .. وازداد هذا التدمير وعدم الثقة سريعاً في النفوس التي كانت تشعر به وتكتمه حتى تسنح الفرصة المناسبة لظهوره صراحة ..!

أما القوة الأخرى فأتية من جهة الشباب على العموم .. ومن نفس الشبب الذين قامت النهضة الوطنية أخيراً على سواعدهم وأكتافهم .. وبالجملة فأتت بعض فرق (الستورم) النازية يمكن أن تدخل ضمن تلك القوة الجديدة التي تحتاج ألمانيا بأراء جديدة وأفكار أخرى تختلف عما يقرره الحزب النازي الوطني .. وعلى ذلك فسوف لا تسكت تلك القوة الشابة التي يقوم عليها الحزب النازي على ماتبيده القوة الأولى من

(تدمر ..)

العهد الأخير وأراد أن ينظم خيالة واسعة لقلبه من الحكم .. وفي فجر نيوه الذي كان المتآمرون عازمون على تنفيذ خطتهم فيه انقض هتلر بطيارته على المتآمرين وهبط عليهم هبوط النسر من حالق السماء وكان من شأنه معهم ما عرفه القراء في الصحف اليومية .. وعرفوا من تلك البرقيات ما عرفوا وحملوا ما يحملوه العالم .. ونحن نحتفظ به ألمانيا بمفردها .. ويرجع الفضل في كشف المؤامرات الأخيرة إلى حرس هتلر وجورج الخاص .. وهكذا خان جيش هتلر زعيمه لأول مرة .. رغم أن نتيجة استفتاء الشعب في النظام النازي .. ذلك الاستفتاء الذي حدث في العام الماضي .. كانت نتيجة السحق المريع الكبير لمن هو من غير النازي الوطني ..

سنافسكي ! .. وشهادة شوتان

لأبحاث لجنة التحقيق البرلمانية في سنة سنافسكي عمل في طريقها .. وتنشر الصحف البقية على صفحة ٤٥

شركة مصر للغزل والنسيج

تصدر سندات لحاملها

بمبلغ ٣٥٠.٠٠٠ جنيه مصري موزعة على ١٧٥٠ سند

قيمة كل سند ٢٠ جنيه مصرياً

فائدتها في المائة من القيمة الاسمية

الا كـ _____ كتاب

يبدأ يوم ١٦ يولييه سنة ١٩٣٤ و ينتهي يوم ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٤

تقدم طلبات الا كـ كتاب الي بنك مصر وفروعه

خاتم الملكة السحري ...

تنصب اللعنة على كل من يخالف ارادته!

الملكة الداهية الناعمة الجميلة أن تقع في قبضة التأثيرين أخيراً؟ اللقوسة! هذا مربع. رهيب! مربع! ان تحقق .. هاهي تأتي لاهته

لم تأخرت بصاحبة الجلالة. أكان لا فييت مندفعاً بعريته مع أتباعه عند ما كنت في طريقك إلينا؟ واضطرت إلى الاختباء في ركن معتم حتى يمر؟.. هه.. هل توقف مصادفة في نفس المكان مدة طويلة؟ ولكنه لم يرك وعدت إلينا بسلام.. حمدا لله وشكرا ..

القوم يذهبون.. انهم يشكرون الكونت فيرسن السويدي على تلك التدابير التي أجراها لهروب العائلة المالكة ونجاتها من الثوار المجانين.. الكونت فيرسن يقترب من الملكة. انتبهوا جيداً.. هاهي تبسم له.. ان يده تقترب من يدها.. أرايتم؟ لقد وضعت في يده خاتماً عجيباً من الذهب الباهت.. سأفضي إليكم بسر: «ان ماري انطوانيت تحب الكونت فيرسن حباً عنيفاً مستترا ..»

أرجو الا تذبعوا هذا السر والا فان الملك لويس السادس عشر سيقضى عليه .. لأنه يعشق الملكة بجنون ..

وحتى لا يجهدكم السفر الشاق وراء الهاربين فسأتكفل أنا بتبعيمهم عن كسب وسوا فيكم خبائراً ..

كان لويس السادس عشر سيء النصف الى حد بعيد من البدهي ان اسهل العائد الفرنسية المالكة بأكلها في عربة كبيرة ذات شكل غريب يعررها أحد عشر حصاناً ..

لنذهب الآن عند التقاء شارع ليسيل بشارع سنت أونوريه .. لانتحسوا شيئاً فأنا أعرف الطريق جيداً .. هاهو بصيص من النور! .. انه ينبغي بوجود عربة .. ولكنها عربة من طراز غير مألوف .. تخيل إليكم انها صنعت خصيصاً لقوم يريدون الهرب فيها .. اصمتوا اذن والا أفسدتم التدابير! هاهم!

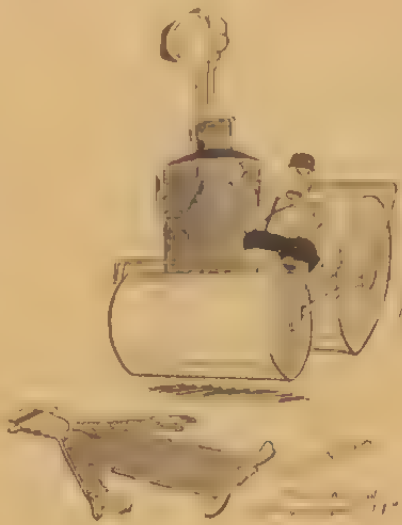
سيدة ... طفلان ... رجل مسن ... هاهو يبطن في السير؟ هاهو يتخفى ليربط حذاءه ببطء .. فيخفي عنا وجهه .. أسرع يا رجل! .. أسرع! لقد دخلوا العربة .. ولكن الخوذي مباله لا يزال واقفاً .. تحرك يا هذا فليس في الوقت متسع! أوه.. كدت أنسى ..

ان الملكة لم تأت بعد! .. أين هي؟ هل رآها الثوار وهي خارجة من قصر التويلري التي كانت مسجونة فيه مع الملك رغم هذا التنكر؟ وهل قدر لماري انطوانيت

قد يتهمني القاري الطيب القلب بسوء النصف وقد يقسو القاري الحاد المزاج فيرميني بقلة الذوق عندما يرى اني سأحدثه عن قصة لا تتصل بخاتم الملكة السحري الا بعداتهاها ولكي مع ذلك جعلت هذا الخاتم عنواناً لها دون أن أشير فيه الى اسم أحد أبطال الثورة الشهيرين بل تعمدت عدم الإشارة إليهم فقلت خاتم الملكة ولم أقل حاتم ماري انطوانيت مثلاً .. ولست أدري هل سيعدل القاري عن نهمته أم لا ... ولكن الذي أدريه هو أن في هذا الخاتم ماثير فينا من الاهتمام أكثر مما يشير ذكر لويس السادس عشر أو ماري انطوانيت أو ميرابو الذين تعرفنا بهم قبل ذلك في حصص التاريخ في المدارس الثانوية ودرسناهم السنوات الطويلة حتى سئمنا ذكرهم!

واجتمع القوم سرّاً وأخرجوا أسلحتهم اعدّة ومصوا في الشوارع صائحين حتى لفوا سجن النابيل الرهيب فمحوه عنوه وأخرجوا منه المسجونين السياسيين فرادت بهم قوهم وأشعلوا دماراً فيه .. ثم راخوا بقصدون القصر الملكي! الملك في خطر!

عن في عصر الثورة الفرنسية؟! حسناً سادني القراء! .. هيا بنا .. ولكن لننظر أولاً حتى تاحدر الشمس وراء الأفق .. أوه! .. لقد أمسينا في ظلام دامس .. انها ليلة حالكة الظلمة .. وكان يجب أن نكون كذلك والافشلت الخطة ..



ابق فتح عينك اني مره

أمر شير الشكوك في نفوس المارة فلو كانوا قد هربوا متفرقين مثلاً لكانوا أقل تعرضاً لخطر الاكتشاف ولو لم تسر العرب مخفوفة بالفرسان الألمان الذين أرسلهم القائد بوييه صديق الملك ليحموه ويدافعوا عنه اذا لزم الأمر لما تهامس الفلاحون الفرنسيون حول هذا المنظر الغريب السائروبالاختصار لو أن أمر تدبير الهرب قد ترك برمته الى فيرسن ومارى انطوانيت لانهى بسلام أما وقد تولى لويس اعداد الرحلة فلنر ماذا حدث .

لم يكن سوء تصرف لويس ليزيد عن سذاجته التي تجاوزت حد (العبط) اذ لم تسكد العرب تغادر باريس الى الضواحي حتي أمر الملك بايقاف العرب . . لانه يريد التنزه في الخلاء سائرا علي قدميه !

ورغم أن لويس كان متسكراً الا أن وجهه كوجه مصورا علي كل ورقة بنكنوت كان من السهل معرفته لأي فرنسي . . وقد حدث ذلك فعلاً وكادت الخطة تفشل لو لم يكن الرجل الذي عرف لويس انجليزيا ليس من طبعه أن يتدخل في شئون الغير ! وقد عرف الملك فرنسي آخر وأخير أباه بذلك وكاد لويس يلاقى حتفه للمرة الثانية الا ان الفرنسي وأباه كانا من حزب الملك الناقمين على النوار .

الا أن هذا كله لم يمنع تسرب الهمسات بين الناس حتي وصلت الى بلدة سوم فيسل ويعلم الله وحده كيف أمكن ان يعرف كل فرنسي من سوم فيسل ان الملك لويس سيمر علي هذه البلدة عند الساعة الواحدة ظهراً وكيف احتشدت طرقات سوم بالناس المجتمعة الصاخبة . . وكيف استعدت البلدة لملاقاة الملك وأرجاعه قهراً (وكان من السهل عليها ذلك مادامت الثورة الفرنسية قد جعلت من كل قرية في فرنسا حصناً حروبياً) . . وكيف حدث ذلك كله في خمس دقائق فقط؟ يعلم الله وحده . .

ولم يأت الملك عند الساعة الواحدة . .

بل ان الساعة الثانية قد أتت وذهبت وأعقبتها الساعة الثالثة وذهبت ايضاً . . ثم أتت الساعة الرابعة ولحقت بها . . وانتظروا حتي الساعة الخامسة ولكن الملك لم يمر . فآب القوم الى منازلهم لتناول العشاء وقد حسبوا أن مجيء الملك لم يكن الا مجرد اشاعة كاذبة وقد كانت الاشاعات الكاذبة كثيرة في هذه الايام . . فعادت الطرقات الى خلوها من المارة .

وعندئذ فقط مرت عربية الملك التي تأخرت بسبب سذاجة لويس وتنزهه مشياً علي الأقدام وانحنائه في قصر التويلري ليربط حذاءه بكل بطء . . والهرة اولى كان (عبط) لويس سبباً في نجاته من مغالب النوار !

لم تبق بعد ذلك سوى مرحلة صغيرة حتي بلدة (متر) ان اجتازتها العرب الملكية بسلام فان العائلة المالكة تكون قد وثقت من نجاتها وصارت خارج حدود فرنسا في حماية (بوييه) وفرسانه المسلحين الأشداء . .

ولكن القدر الذي ابتسم لصاحب الجلالة طيلة المرحلة قد أبى الا أن يعبس له في هذه المسافة الضئيلة ! شقت العرب طريقها وسط سهول فرنسا الخصيبة تنهب الارض نهبا وكان حوزها قد شهـر بقرب المسافة الباقية فألهب جياده



الحاجة أم الاختراع

الاحدى عشر فاندفعت تطوي أمامها أميل الأرض كما تطوي صحائف كتاب سحيف يد قارئ ملول وممرت العرب في أقل من لمح البصر أمام الفارس دوريت وزميله غليوم المشهورين بعدائهما للملك . . ولكن هذا الاقل من لمح البصر كان كافياً لأن تقتنص عينا درويت الحادثان وجهي لويس ومارى . . وركبا الفارسان جواديهما لا في أثر العرب الملكية فيثيرا اهتمام ركابها وانما في طريق مختصر مكنتهما من الوصول الي بلدة (دفيرين) قبل الملك بساعة . . وهناك التقيا .

اضطرت العرب الملكية الى الوقوف عند اجتيازها احدي الكبارى المقامة على نهر (الابري) لانها رأت أمامها عربية أخرى موضوعة في عرض الكوبري وبدون جياذ كتمها وضعت لتسد الطريق وكان درويت محتبئاً وراء العرب ولا يخفى ابتسامة ساخرة علي شفثيه

عندئذ ظهر ضابط الحدود وتقدم الى المسكين يقول بلهجة شامته

— جوازات السفر . . هل لي أن أراها ؟
— ها هي ! وأراه لويس بأسبورتات صحيحة لا اثر للغش فيها

وخيل لدرويت حينئذ أن قلبه قد انفصل من مكانه . لقد كان أعداؤه في عداد الأموات ثم اذا بهم قد عادوا الى الحياة أخيراً . . ولكن مهلاً . . ان دوريت لا يغلب بسهولة . . برز من مكانه وقال موجها كلامه الى الملك تارة والي ضابط الحدود تارة أخرى بلهجة مسرحية لطيفة

— ولكن . . أظن أنه لا مانع من نزول المسافرين الاعزاء بضيافة ضابطه الحدود لأن الليل قد أمسى ومن المتعذر المسير بالعربة ليلاً . . أليس كذلك ؟ !

ولم يجد المسافرين بدا من الذهب الى الفخ المنسوب لهم بمهارة وكرو يمنون أنفسهم بقدم بوييه ورجاله لانقاذهم عند ما يرون أنهم قد غابوا . . وباتوا ليلاً

همة لم يغمض لهم فيها جفن ... وعند
أصبح سمع الملك صياحا شديدا في الخارج
وطر من الشرفة بردائه الأخضر ليرى
سكان فيرين بأجمعها من رجال وشبان وكهول
وساء وأطفال قد التفتوا حول المنزل ودلى
رأسهم درويث بهتف لهم (الى باريس !)
ويرد الجمع الغاضب الصاخب ملوحين
قبضة أيديهم في وجه الملك صائحين به
(الى باريس) وهكذا تحولت بلدة فيرين
الحادثة الى جو صاخب من الهتافات (الى
باريس الى باريس !)

وجال بصر لويس في الجمهور المحتشد
كما أنه يبحث عن ضالة يتشدها. ووجد هافلا
لقد كان بوييه وفرسانه الألمان واقفين
هناك .. وقد سمع الفرسان أمر قائد
المحوم ولكنهم سمعوا أيضا صياحات
مهذبة خارجة من أعماق ثلاثة آلاف قلب
فوقفوا جامدين !

وشيع لويس شعبه الهائج بنظرة أخيرة
رجع معه الى باريس مستسلما .. وحوكم
المسكان هناك أمام (المؤتمر الوطني)
حيث قرر ادانتهم بالتعالف مع أعداء فرنسا
بإجماع الآراء وصدر حكم الاعدام في ٢٠
سبتمبر سنة ١٧٩٢

وقد الحكم في ٢١ يناير سنة ١٧٩٣ .. ثم
ثم ماذا بإسنادي القراء ؟ لقد انتهت
القصة ! .. أوه .. تذكرت .. خاتم الملكة
السحري ! انتظروا قليلا اذن ..

هكذا يفعل الحب !

ما كاد علم الكونت فيرسن عشيق الملكة
سويدي باعدام من أودعها قلبه وحواسه
لروحها وألهامه حتى قرر أن يتخلص من
حياته بأي شكل .. وهل هناك مجال تمكن
أن يفقد فيه المرء حياته سوى الجيش ؟
يسحق اذن الجيش السويدي
ومن ذلك اليوم ولم يذق فيرسن للحياة
عما .. صار يحظر بها بمناسبة ولامناسبة
ترونيها الى التهلكة في أحوال عدة ..
وسكنه لم يمت !! بل أن حكومة السويد
دعا كادته عبي اخلاصه للجيش الماطع

النظير فجعلته يرتقي بين مناصبه بسرعة حتى
تولى زعامته فراحت تغدق عليه الدولة
الأوسمة والنياشين حتى ضاقت بمكافآته درعا
وهكذا يفعل الحب !

إلا أن فيرسن لم يكن يعبا بهذا وكان
ينظر الى حكومته ساخرا .. بل أنه في
نوبة عصبية حادة انتزع أوسمة الدولة
ونياشينها والتي بها الى الأرض وأمسك
بحسامه بيده اليمنى وبخاتم الملكة في يده
اليسرى وراح يحارب الجيش بنفسه .
جزاء له على سخريته به ومنحه النياشين .
ولكن ضابطا واحدا من الجيش لم يتقدم
نحو القائد الثائر أو يقترب من سيفه الرهيب !
وعندئذ رأوه يتدفع نحو الأهالي يريد
قتلهم ويزأر فيهم كثور هائج غاضب فلم
يجد هؤلاء خيرا من الطوب والحجارة
يرجمونه بها حتى مات .. وتقدم الأهالي
في خوف يقودهم زافل الصياد نحو فيرسن
الميت .. وأمسك زافل بفأسه الحادة بهوي
بها على فيرسن فأطارت من يده اليسرى
الأصبع الذي يحمل خاتم الملكة .. والتي
بالجثة المقطعة الى البحر بين ضحك القوم
وصحيجهم .. ثم ذهب كل الى بيته كن
ينشد الراحة بعد عمل شاق .

وفي صباح اليوم التالي ذهب زافل
الصياد الى قاربه كعادته ليبدأ صيده في
البحر .. عجب ! ان القارب لا يتحرك !



ورغم محاولات زافل وجيرانه الأشداء
في نقل القارب وتحريكه فانه لم يروح
مكانه .. وأيقن زافل أن شياطين الأرض
كلها قد اجتمعت في مؤامرة تدبرها
ضده .. وجلس طيلة يومه في قاربه خائفا
مرتقبا .. وعندما أقبل الليل بظلمته
أحس زافل القابع في القارب بحركة فيه ..
لقد كان القارب يهتز .. بل انه كان يدور
بزافل حول نفسه ليوجهه الى جهة معينة ..
ثم وقف القارب فجأة .. ولما نظر زافل
أمامه خطف بصره بريق في الظلام فتوجه
نحوه وأمسكه فاذا به أصبع فيرسن يحمل
خاتم الملكة ..

وعند ما رجع زافل الى قاربه وجد يدأ
بشربه تخرج من تحته وتشير الى أصبعها
الناقص .. ولم يدرك زافل ماذا حدث بعدئذ
وانما يذكر جيرانه انهم رأوه يجرى باليد
وأصبعها نحو متحف امستردام حيث وضعت
الحكومة جثمان قائدها المجنون وانه ترك
ما يحمله اليهم وعاد الى قاربه فاذا به يتحرك
معه كيفما يريد فضحك ضحكة عصبية
جنونية واندفع الى أهالي بلده يمسك بكل
منهم ويصرخ فيه بذهول قائلا « ان القارب
يتحرك ! ان القارب يتحرك ! »

ولما وضع المحتفان خاتم الملكة مع
جثمان فيرسن أبي الدابوت أن يقفل ولم
يطاوعهم الا بعد أن أخرجوا الخاتم
وساموه لآل فيرسن يتوارثونه ولا يزال
في يدهم حتى الآن دون أن يضطروا الى
التأمين عليه ضد السرقة لأنه لم يجرؤ أحد
على سرقة !

لقد رضيت جثة فيرسن أن تموت
وتدفن .. لكنها لم ترض أن ينتهي بانتهائها
الخاتم السحري ويدفن معها .. لأن الخاتم
كان يمثل عنصرا خالدا لا يفنى .. لقد
كن يمثل الحب
وهكذا يفعل الحب !

حسن زكي أحمد

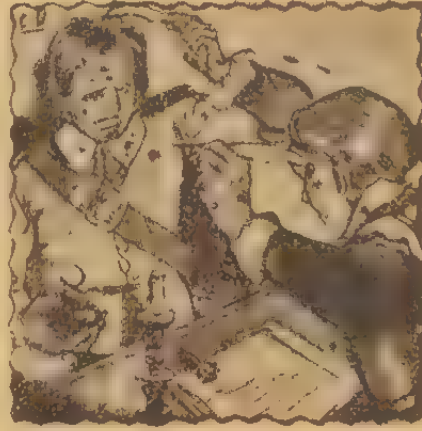
بالتجارة العليا

تشارلس الأول يبصق في وجهه القضاة

ويصعد الى المشنقة في هدوء وكبرياء

النهر ومضى ذلك الصباح وهو يودع اولاده ويطلب اليهم ان يساعوا أعداءهم ثم حمل ولده الأصغر على ركبته - وقد أصبح بعد ذلك جيمس الثاني - وحذره من أن ينصبه أعوان كرومويل ملكا ليحرموا أخاه الأكبر لأنهم أعداء دون رحمة ولا ضمير فلا يتورعون عن قتلهم وأخيه وأمره أخيراً بقوله « ابي أمنت من أن تصح ملكا عليّ منهم » وكان آخر ما أسعد الملك في حياته أن أجابه الطفل « سيمزقوني اربا قبل ذلك يا أبت ! »

وفي الساعة الثانية بعد الظهر وصل الملك الي وايت هول لموت فصعد المشنقة برابطة جاش ووضع رأسه ثم ارتفع الرأس وهوى فاقصمت الرأس ورفعها الجلاد المتنع ليراها الجمع الفقير الذي أن في ألم وحسرة ..



كرومويل يمزج مع نديمه مارتن

احتجاجه ولكن عبثا كان يحاول فساقه الجند المرتشون وهم يصيحون « الموت ! الموت ! » وينفثون بين ذلك الدخان في وجهه ولكنه كان يبدو على الملك كأنه لا يأبه لتلك الاهانة

وبدأوا في يوم الاثنين التالي بعدون المشنقة على مقربة من قاعة الحفلات في قصر وايت هول وفي نفس اليوم كانت وثيقة الاعدام أمام كرومويل الذي أحاطت به حاشيته وكان البعض منهم قد أمضى عليها والبعض لم يفعل وكثير قد أمضى في أول الأمر ثم ندم فعاد يمحوا اسمه من تلك الوثيقة المخجلة .

ولم يفلح كرومويل في أن يحصل على أكثر من تسع وخمسين توقيعاً وبين هتاف أتباعه ومزاحهم أمسكوا به ليرغموه علي امضاء الوثيقة بدوره ! .. حتي اذا اختلى مع نديمه مارتن جلس واياه يلعب ويمرح وكانما لم يقض علي حياة شخص قبل ذلك بدقائق .

وحدد يوم ٣٠ يناير لموت تشارلس وقد كان يوماً قاسياً البارد حتي تجمدت مياه

حدث ذات يوم أن كان شخص يرثي السواد حتى قبعته الضخمة المتدلية على عينيه يسير في حديقة وستمنستر نحو قاعاتها الكبرى وقد تحلى بوسام رتبة الساق الرفيع وأمسك في يده عصا دقيقة ذات مقبض من الفضة .. وقد كان ذلك السائر الملك تشارلس الأول ملك انكلترا وكان يسير إلى حيث يحاكمه رعاياه بتهمة خيانة مملكته !

كان القضاة يجلسون علي مقاعد حراء أما هو فقد جلس علي مقعد خشبي بسيط ولم يتخذ لرئيس المحكمة ولا خلع قبعته لأنه كان لا يعترف بالطبع بتلك المحاكمة الباطلة .

ووجه الملك بتهمة الخيانة وعند ما قيل ان التهمة موجبة من رعايا الملك وقفت امرأة شجاعة مخلصه وصاحت بأعلى صوتها ان ذلك كذب وانما الذين يحاكمونه هم الخونة الثوار . وعند ذاك قبضوا على تلك المرأة البائسة ووسموها بالحديد المحمي على وجهها وكثفها في حضرة الملك الذي باركها عند ما رأى الدخان يرفع من لحمها النار تشعل في شعرها .

وبدأت المحاكمة وكانت مهزلة مدبرة اذ كان كرومويل مصرأ علي أن يموت الملك ولكن تشارلس وقف رغم ذلك في شجاعة تامة وعند ما بصق علي وجهه أحد القضاة أخرج مندبله ومسح وجهه في هدوء وهو يقول « ان في عدالة الله ما يكني للقصاص مذكماً »

وانتهت المحاكمة في ٢٧ يناير عام ١٦٤٩ وجيء بالملك ليستمع الى الحكم عليه « أن يفصل رأسه من جسده كجبار خائن قاتل » وقد حاول الملك ثلاث مرات أن يسمعهم

سيدتي
الفاطنة
ستعطي
كلمة
ليسم
بجانبك
وسمرك

امزاج مصر سيميم ... حمراء سترات مديف
بياع في جميع اوزن فانات ومزارع الدونوية
مركز كاريكاتير ... مزارع بستان الفخاند ...

المرآة

قصة في رسائل

للكاتب الفرنسي الكبير ليو لبييه Leo Lespes

بقلم حسن برهوت الملبى

الرسالة الاولى

عزيزتى أنيس
تريدن منى أن أكتب اليك
منى أنا...!!
من الفتاة العمياء المسكينة التى تهز يدها
فى الظلمات المحيطة بها...!!
ألا تخافين من الأحزان والهموم التى
تقرأينها بين سطور رسالى...??
ألا تخشين الأفكار المظلمة والآراء
السوداء القائمة التى تجول برأسي أنا العمياء
البائسة...?
يا لك من سعيدة يا صديقتى... يمكنك أن
تبصرى كل ما يحيط بك...!
آه. البصر... النظر... ما أحلاه!
يا هنالك يا صديقتى... يمكنك أن تنظري
الى زرق السماء... الى الشمس... الى الألوان
اختلعة!
لا تنظري يا عزيزتى اننى ولدت عمياء...
لقد كنت أبصر كما تبصرين أنت وكأبصر
الناس أجمعين... لقد كنت أتمتع بجمال
الطبيعة وبنعمة البصر ولكن كان ذلك الى
خين قصير... حلت بي النكبة الهائلة، وخيمت
على عيني هذه السحابة الكثيفة... سحابة
العمى والظلمات وأنا فى العاشرة من عمري
وساد الظلام على حياتي كلها...
واشدت ظلمات روحي وأصبحت بائسة
شقية...

وها أنا فى الخامسة والعشرين... شابة فى
مبة الصبا وربعان الشباب... ولكنى محرومة
من نعمة البصر...!
خمسة عشر عاما قضيتها فى هذا الظلام
الدامس... كل ما يحيط بي أسود كالليل...!
أحاول يا صديقتى أن أتذكر جمال الطبيعة
الباهر الفتان ولكن على غير جدوى!
أشم رائحة الزهور وألمسها بيدي
حتى أعرف شكلها ولكن لونها... حرمتها
القاية التى تشبهها خدود الفاتنات الجميلات...
قد نسيتها ولم أعد أستطيع أن أتذكرها...!
كثيراً ما أرى خيوطاً ضئيلة من النور
بين الظلمات الكثيفة المحيطة بي...
عرضت الأمر على الأطباء فقالوا ان
فى هذه الخيوط المضيئة بارقة من بوارق
الأم فى شفائي...!!
يا الهي... أيمكن أن يرتدالى البصر بعد
هذا الزمن الطويل!
انه وهم باطل أيتها الصديقة العزيزة...
أظن أنى لن أرى النور الا عندما نصعد
روحي الى السماء...!
بالأمس يا صديقتى بينما كنت أنجول فى
أنحاء غرفتي عثرت يدي على مرآة... جلست
أمامها وجعلت أزين شعري...!
آه... انى أبذل كل ما أملك فى سبيل
ارجاع بصري...
المرآة فى يدي...
أريد أن أرى وجهي... هل أنا جميلة؟

انى ألبس شرقي فداهى ملساء صبة
أعمه... وهل هى بيضاء?
ان أهداني طوبلة... فهل عيناى جميلتان?
سأليني فى رسالتك الأخيرة الى قرأوها
لي منذ لحظة عما اذا كان صحيحاً ما سمعته
من أن عائلتي قد فقدت ثروتها فى المضاربات...?
كلا يا صديقتى...
انهم لم يخبروني بشيء من ذلك مطلقاً...
انهم أغنياء... انهم لا يتأخرون عن
شراء جميع أدوات الزينة الى...!
كل ما تلمسه يدي حرائر غالية، قطعة
ناعمة، طنافس ثمينة، وزهور ذات رائحة
دكية...
وأما المائدة فان عليها كل مالد وطاب
من أصناف الطعام والشراب... من ذلك ترين
أنهم مازالوا أغنياء...
اكتبي الى يا عزيزتى... لقد أصبحت
بعيدة عن أروستقراطية إنجلترا وما زلت
تشقنين على فتاة مسكينة عمياء...
الرسالة الثانية:
بحال أن تحذرن يا أنيس ما أنا قادمة على
أخبارك به...
ستضحكن منى ملء شديك... وستفرقن
فى الضحك حتى تصيرى كالبهاء...!
ستظنين انى فقدت عقلي كما سبق لى
أن فقدت بصري...!

لقد أحبت ...

نعم يا صديقي ...

فتاة عمية لا تبصر ما حولها لها محب
مخلص وهناك يتفانى في الا خلاص كما
لو كان يعشق دوقه ... !

ماذا يمكنني ان أقول بعد ذلك ؟

ان عين الحب عمياء يا صديقي كي ...
أما المحبوبة المحبة ... !

قد تنسأ لين كيف عرفته يا عزيزتي ...
لقد اجتمعنا حول مائدة الغذاء وادا
به يجلس الى يساري وكان يبدي نحوي
اهتماما زائدا غريبا .. فقلت له :

— هذه أول مرة أحطى فيها بشرف لقدامك .
وَجاني قائلا . نعم ولكنتي أعرف
والديك .

واستأثفت حديثي بلطف قائلة :

اني أرحب بك لا أنك تعرف كيف تقدر
والدي حق قدرهما .. أنهم ملاما كان رحيان
يعطفان علي كعطف الملائكة الأبرار
فقل مترددا : ولكني أحب شخصا
آخر غيرهما

فسأله عن يقصد فقال :

— أنت ... !

— أما .. ! ماذا تعني ... ؟

— اني أحبت ...

— أنا .. نحبي أنا ... !

— نعم .. أحبت حبا جنونيا ... !

عند ذلك اصديقتي سادت بيننا فترة
من السكون .. ثم قطعها فجأة بقولي :
— لا شأنا تسرعت في تصريحك هذا .

— أني واثق منه تمام الوثوق ..

— قد يكون ذلك ولكني عمياء ..
وهل يمكن أن تحب فتاة عمياء ؟

— لا يهمني ما إذا كنت عمياء أم

مبصرة ..

البيت تقاطيع وجهت مليحة وشفة . ؟

أليس قدمك صغيرا كقدم دمية بديعة ؟

البيت خطوات رشيقة مزرمة ... ؟

البيت ضفائرك ضوئية ذهبية باعثة

كالحرير .. ؟

البيت بشرتك ناصعة البياض في حمرة

قائمة .. ؟

وبدك الصغيرة .. اليس لونها كزنبقة

بيضاء بديعة .. ؟

واشبه من وصفه يا صديقتي ولكن

كلماته مازالت ترن في أذني ..

أنني أذن حسب وصفه وجهه جميل ،

وقدم صغير بديع ، وشرة بيضاء ، وخذ

متورد ، وشعر ذهبي كالحرير ..

آه يا أنيس .. آه أيها الاخت

العزبة ...

إن حبيبي ليس كباقي الشبان .. اني

وتاة عمياء .. أنه حبيب ولكن شئ آخر .

أنه (مرأة) ... !

سألته بعد ذلك قائلة .

— هل أنا حقاً جميلة كما وصفتي .. ؟

— لارلت بعيدا عن الحقيقة كل البعد .

— وماذا تريد مني بعد ذلك ؟

— أريدك زوجة لي . !

ضحكت من قوله يا أنيس وقلت

بحدة واستغرب .. هل تعني ما تقول ؟

كيف يمكن أن يتم الزواج بين الأعمى

ولبصير .. ! بين الليل والنهار .. لالا ..

أريد أن أبقى وحيدة

ان أبي غني .. الوحدة لا تضرني ..

سأبقى وحيدة .. سأبقى وحيدة ..

وانصرف صامتا دون أن ينبس

بنت شفة ..

لقد نهيت الى أشئ جميلة .. لست أدري

كيف بدأت أشعر به . ابصره بعين شديد

اليه .. شعور خفي تسرب الى قلبي .. أظنه

ما سموه بالحب ... !

لقد أحبته يا أنيس ..

لقد أحبت (مرآتي) ... !

آه يا أنيس .. أيتها الصديقة العزبة

الرسالة الثالثة

آه يا أنيس .. أيتها الصديقة العزبة

بالأحرار التي تهجى الألسان

دون أن يتوقعها .. !

أحاول أن أصف لك ما حدث .. ولكن

عبراتي تجيش ودموعي السخينة تنمهر من

عيني المظلمتين على خدي ...

لقد حدث بعد انقائي مع الغريب الحبيب

— الذي دعونه (مرآتي) — بيضعة أيام أن

صككت أسير في الحديقة معتمدة علي

دراع أمي ، واذا بي أسمع خادمتها تنادها

بسرعة بصوت مرتجف وهي تحاول أن

تحفئ انزعاجها .. سألتها باصطراب :

— ماذا حدث يا أماء .. ؟

فقلت تهديء روعى :

— لاشئ يا بنتي العزبة .. أنه زائر أني

لزيارتنا ..

فانفتحت وتركته تذهب لاستقبال الزائر

الغريب . ففادرتني بسرعة بعد أن وضعت

على عيني قبلة خنونة .. لقد شعرت ببرودة

شفتيها وهي تقبلني

بقيت وحيدة بعد أن مادرتني واذا بي

أسمع صوت اثنين من الجيران يتحدثان

وقد ظنا تقسيم ما منفردين .. ان الله عندما

يحرم انسانا من احدي حواسه يهبه باقي الحواس

ويجعلها دائما النشاط أقوى من حواس

الآخرين حتى يكون في ذلك عزاء له ...

ان حاسة سمعي قوية ولذلك استطعت أن

أسمع حديثها ولم يفتني منه حرف واحد .

وهالك ما دار بينهما من حديث

— شئ يؤسف له .. بالحزن والخمرة

قد أتى المأساة مرة أخرى ..

— والفتاة المسكينة لم يفهم الي الآن

شيئا .. انهم يخفون عنها الأمر لانهم عمياء

بأساة لا يريدون أن يزدوا من شفقتها

وتعاستها .

— ماذا تقصد ... ؟

— محال أن تشفى في شئ . كل ما تلمسه

من الطنافس الثمينة والحرير الغالية وأما

الأنثا فانه من خشب الماهوجني اللامع

الصقيع .. و سكر المطيعة ودليب وخشب
الدهوحى قد فقد بريقه ولمعانه .. ام
نجلس الى المائدة فتناول الطعام الشهد
والشراب السائغ ولا تعلم أن أبويها لا
ياكلان سوى الخبز الجاف . انهما يحرمان
نفسهما من كل شيء فى سبيل اسعادها
ورضاها ...

آه يا أليس

أيمكنك أن تشعرى بما أنا فيه من آلام
مبرحة وأحزان مضية !
أيمكننى أن أوافيهما حقهما من الحب
ولتقدير ... !

الرسالة الرابعة:

لم أستطع أن أبوح لأحد بهذا السر
المحزن الذى اكتشفته .. لو علمت أى أن
كل مجهوداتها فى اخفاء السرعى قد ضاعت
أدراج الرياح .. وأنى علمت الحقيقة المؤلمة ..
علمت أنهما يخفيان على فقرهما المدقع الذى
يرزحان تحت أعبائه لآلت من الحسرة والكند
سوف أبقى على هذا السردائما فى طى
الكتمان ..
أتى ادموند حبيبى .. مرأتى . لزورنى
فقلت له

— ألا زلت مصرا على الزواج منى
— نعم بكل تأكيد .. انى أحبك لآنك
جميلة لآن جمالك باهر فتان .. لآن جمالك
قى طاهر ..

— ووجيى ..؟

— جميل كوجه الملائكة .

— وجيى ..؟

— عريضة كالعاج ناصعة البياض ..
فأخذت أضحك وقلت له

— هل حقا ما تقول ؟ فقد عم ..
ثم سألتى متعجبا .

— وما الذى يضحكك ؟

— فكرة طرأت على بالى لقد رأيت
أنك أسمين «مرأة» . انى أرى نفسى
منعكسة على صفحات كلماتك ...

فذل سرور :

— سأكون «مرأتك» الأمانة .. سترين
صفاتك الحميدة وفضائلك الجميلة منعكسة
على صفحات كلماتى كما تقولين .. هيا قولى
نعم وافقى على الزواج منى .. سأجعلك
سعيدة سأبذل كل مرتخص وغال فى سبيل
رضائك

تأثرت من كلماته فقلت له :

— خذنى يا حبيبى كما أنا .. سوف تتحد
أفكارى مع أفكارك ، وسوف تناسب ميولى
ميولك .. سيكون حبك واحة خصبة فى
صحراء ظلماتى المجدبة

الرسالة الخامسة:

أشكر لك صداقتك ووفائك .. أشكر
لك التهنئات الرقيقة والتمنيات الجميلة التى
ملاّت بها رسالتك الأخيرة .. أشكر لك
هذا العطف الكريم وهذا الشعور النبيل
نعم يا صديقتى .. نزوجته منذ شهرين
وأصبحت أسعد امرأة فى الوجود .. لا
ينقصنى شيء مطلقا .. زوجى يعبدنى
والذى يحبانى ويقدرسانى ولم يتركانى .
لم أعد حزينة لأنى عمية .. ان «ادموند»
يبصر لى وله .. انى أرى كل ما يراه
ادموند المحبوب

فى ليلة زفافى يا صديقتى وصف لى
«مرأتى» حلة العرس الفاخرة .. شكرا
لهذه المرأة المحبوبة التى عرفت أن القناع الذى
غطوا به وجهى كان جميلا .. وأن
التاج الذى زينوا به رأسى كان من أزهار
البرنقال البديعة

أخرج مع مرأتى فى المساء تترىض فى
الحديقة . فيقطف لى الأزهار ذات الروائح
الزكية .. يسمعنى أناشيد الطيور على أفنان
الاشجار فتتهر مشاعرى وتمحرك أوتار
قلبى .. يذيقنى الذأصناف الفاكة التى
تتدلى من على الأغصان .

أنه كثيرا ما يأخذنى الى المسرح فيصف

لى النظر الذى أمامه وصفا دقيقا .. انه
رقيق .. انه وديع .. انه ملك رحيم ..
انه يقول أن منظره كيثب دميم ووجهه
مشوه من آثار الجدري .. ماذا يهمنى
شكته .. يكفينى منه عطفه وحنانه ووجهه
وأخلاصه .

وداعا يا أليس .. اسعدى لهناء

صديقتى

الرسالة السادسة:

لقد أصبحت اما يا أليس .. !
أما لطفلة صغيرة ولكنى لا أستطيع
أن أراها .. !

ان ادمونه يقول انها جميلة جمالا فارطا
حتى انه يحيل اليه أن يأكلها .. !

انه يقول إنها صورة مصغرة منى ..
ولكنى لا أستطيع أن أتمتع بجمالها .. !!
آه يا عزيزتى .. ان حب الأم عظيم
لقد تحملت أن اظل عمية وان احرم
من رؤية زرقة السماء وصفائها . وجمال
الأزهار وبهائها . وملامح زوجى وأنى
وأمنى وكل من يحبنى . ولكنى لا أحمل
أن أحرم من رؤية ابنتى ..

آه يا الهى .. لو كانت هذه العصاة
الكثيفة السوداء التى تحجب التور عن
عيني تسقط دقيقة واحدة .. ثانية واحدة
لحظة واحدة .. الملح خلاها ابنتى كما يلح
الانسان وميض البرق الذى يبدو سريرا
ثم يختفى لأصبحت سعيدة ولعشت طول
حياتى فورة ..

لم يستطع ادموند هذه المرة أن يكون
(مرأة) . انه يحاول عبثا أن يقنعنى بأن
ابنتى لها شعر جميل مجعد ، وعينان واسعتان
ساحرتان ، وابسمامة فائنة جذابة .. ولكن
ماذا يجد بنى كل ذلك .. ! لا أستطيع
ان أرى ابنتى وهى تمد ذراعها الصعيرين
لترتمى بين احضانى .. !

...

ان زوجي ملاك يا صديقي ..

هل تعلمين ماذا يصنع .. ؟

لقد ظل يعالجني سنة كاملة دون أن يخبرني بذلك .. أنه يحاول أن يعيد الي بصري .. انه طبيب . ألم اخبرك في رسالة سابقة ان الاطباء قالوا ان في خيوط النور التي تبدو أمامي بارقة من بوارق الأمل في شفائي .. ؟

لقد قال لي أدموند بالأمس :

— يا ملاك حياتي .. هل تعلمين اني

أحاول ان أرد اليك بصرك

— وهل يمكنك ذلك ؟

— نعم .. ان هذا المحلول الذي كنت

تفسلين به وجهك كل صباح . الذي كنت

أقول لك انه يجعل بشرته رقيقة بضعة لم

يكن في الحقيقة سوي تمهيد لعملية على

جانب عظيم من الأهمية

— أية عملية تعني ؟

— ان في عينيك ماء أزرق وسأزيجه

أشياء الله ..

— ولكنني زوجتك .. ان يدك

سترتعش أثناء اجرائها ..

— كلا يا ملاكي .. ستكون يدي ثابتة

لأنني سأركز كل عقلي وقلبي في سبيل نجاحها .

عند ذلك رهيت بنفسي بين أحضانها

يا عزيزتي وظللت أعانقه وأقبله وقلت له :

انك لست برجل يا حبيبي .. انك ملاك

رحيم . فقال : سير تدليك بصرك يا حبيبي

وبعد ذلك نريضي .. اني قزم صغير . ان

وجهي كتيب

خيل الى يا صديقتي ان الظلمات التي

حول تنقش شعينا فشيناً .. انها اوهام

أيتها العزيزة .. أنها تصورات وتخيلات

كانت تضيء كشمس ..

فقلت له . ادموند . حبيبي لو كنت

لا تثق في حيي .. لو كنت تظن أنني لأحبك

لدمامة خلقتك . لو كنت تعتقد اني لست عبدتك

الامينة معها كان شكك .. فدعني في ذلك

الظلام دعني فأنا لأشئ ..

ضفط على يدي بحرارة واشتياق ولم

يحر جواباً ..

اخبرتني أمي بأن العملية ستم في مدي

شهر .. صلي من أجلي يا صديقي عساني

أرى النور ..

الرسالة الصغيرة

آه يا صديقتي .. لا تقرأي نهاية هذه

الرسالة حتى تتمعي في قراءة بداعتها ..

شاركيني في سعادتي ..

بدأت العملية منذ أسبوعين .. شعرت

بيد ترنجف فوق عيني .. صرخت صرختين

حادتين وبعد ذلك خيل الى اني أرى ضوء

النهار .. الألوان .. الشمس ..

وشعرت في التو بعصاة توضع على

جيني الملتهب .. لقد شفيت يا صديقتي

ولم يكن ينقصني سوي قليل من الصبر

والشجاعة . لقد أعاد الي أدموند البصر .

لقد أعاد الي حلاوة الحياة . لقد أعاد الي

أمن شيء في الوجود ..

يجب أن أعترف لك بأنني أتيت عملاً

جنونياً .. خالفت أمر أدموند الطبيب

وظننت أن ليس في ذلك خطر . أحضروا

الي ابنتي لأقبلها .. كانت قد وضعتها في

حجرها واذا بها تناديني بصوتها الرقيق

قائلة : ماما .. ماما .. !

لم أستطع الصبر ثانية واحدة .. انزعجت

العصاة من على عيني فرأيت ابنتي .. صرخت

في وجهها كالجنونة قائلة .. ما أجلك يا ابنتي

ما أحلاك يا طفلي .. يا لسعادتي .. اني أراها ..

اني أراها !

أسرعت نيست وأعادت العصاة الي

مكانها .. ولكن الدنيا لم تظلم في عيني . كان

وجه ابنتي الذي انطبعت صورته في ذهني

يضئ لي ظلماتي .. !

بالأمس أنت أمي العزيزي . ألبسني

توباً جميلاً من الحرير ، وزينت شعري على

طريقة ماري استوارت ، ولما أمت زيني

قالت :

— ارفعي العصاة عن عينيك ..

رفعت العصاة فرأيت كل شيء ، ذهبت

الي أمي أقبلها ، والي أبي أعانقه ، والي

طفلي ، الي ابنتي العزيزة فشبعث منها لثاوت قبلاً

ثم قال أبي :

لقد رأيت كل شيء وولكنك لم تر نفسك

بعد .

فصرخت قائلة : وزوجي ، أريد أن

أراه ، أين هو ؟ !

فاجابني أمي قائلة : انه مختفي يا بنتاه

وهنا تذكرت دمايته ، شعره الملبد

الكثيف ، وجهه المشوه بالجدري .. ثم ذهبت

الي المرأة فاذا بي أصرخ صرخة فرح ..

تقاطيع وجهي مليحة فاتنة ..

قدمي الصغير كقدم دمية بدية ..

ضفائري طويلة ذهبية ناعمة كالحرير ..

بشرتي ناصعة البياض في حرة فاتنة ..

يدي الصغيرة .. لونها كزنبقة بيضاء

صغيرة ..

يا الهي .. هكذا وصفتني «المرأة»

لم ألبث أن رأيت المرأة تهتز أمامي ..

فنظرت خلفها لأري سبب اهتزازها فادابي

أرى شاباً . شاب جميل ظريف .. نه عيان

واسعتان سوداوتان يرتدي حلة فاخرة ..

جفأت الي وراء مذعورة لوجودي أمام

غريب ..

فقلت أمي دون أن تبدي أي اهتمام :

— أنظري في المرأة ، ما أجلك انك كورده

بيضاء .

فصرخت مندهشة قائلة .. ماما !

قلت : أنظري الي ذراعيك البصير

الناعمين . وتتمرت عن أكامي ليري ايها ..

زادت دهشني وقلت : ولكن أنظري

هنا شاب غريب !

فقلت ضاحكة فرددة كلماني . شاب

غريب . انه «مرأة» !

البقية على صفحة ٣٤

هوليوود تهزم أمام فلم نابليون

بين أرنست لو بتش وشارلي شابلن

وكسى وجهه بالظلال والصق فوق عينيه حاجبين رفيعين وجعل يأخذ له الصورة تلو الصورة ولكنه عجز رغم كل شيء عن أن يجعل منه شيئا لينا بليون إذ ظل محتفظا بوجه (الجبار الصغير) .

وهكذا انتصر نابليون في هذه المعركة الأولى .

ولكن شركة وارنر لم تكن لتيا من ذلك إذ طرأ على خيالهم طارئ جديد .. ذلك أن هنالك تشابه كبير بين نابليون وأرنست لو بتش المخرج المعروف فليكن هو امبراطور اللوحة

وذهب الرسول يحمل الخبر الى لو بتش وأعدت الشركة عقدا ضخما للمخرج الذى يمثل للمرة الأولى واستعد قسم الدعاية ليملأ العالم باخباره ونشراته ثم فوجئوا بمشكلة جديدة ... من هو المخرج الذى يرضى أن يرشد لو بتش ومن هو

ونحن اذا قارنا بين نابليون وروبينسون لم نرى بينهما شيئا من التشابه إلا في ناحية القصر لأن نابليون إذ بدأ حملته على أوروبا كان هزيلا رقيق الجسم أما روبينسون فممتلئا عريض المنكبين ، كذلك كان فم الامبراطور رقيق الشفتين ميالا إلى الجمال وأنه طويلا مدببة أما نجمنا الأميركي فواسع الفم غليظ الشفتين مفلطح الأنف فكيف يستطيع وستمور المسكين أن يوحد بين هذين الوجهين .

لقد استعان بالمعاجين ليغير من عالم روبنسون وجرب معه الشعور المستعارة



هالك تشابه كبير بين ريتشارد بارنيس وصورة نابليون التي رسمها فرنيه والي تزين المتحف الانكليزي ولكن الشركة لم تفتح في الامر

تنتاب هوليوود في هذه الأيام حي لنا أن نسميها حي نابليون وقديما اندهر ذلك القزم الفرنسي أمام أعدائه في ووترلو ولكن يبدو لنا أن هوليوود ستهزم للمرة الأولى أمام نابليون وتكون هذه المعركة عاصلة بينها وبين تاريخ ذلك العاهل الامبراطوري .

لقد بدأت هذه الحمي عندما فكرت شركة وارنر أن تخرج شريطا ممتازا عن حياة نابليون وكان مجرد اذاعة هذه الفكرة كافيا لأن يثير مدينة الخيال بأجمعها فتنافس خمسة من أعظم الكواكب للحصول على هذا الدور التادر المثل كما أجدد المؤلف والمخرج وعامل التنكر أنفسهم لتحقيق هذه الفكرة ولكن شيئا لم يتحقق رغم ذلك حتى الآن .

لقد كان الأساس في اخراج هذه الرواية أن يكون لنجم الشركة أدوارد روبنسون الدور الأول وكان أدوارد موافقا بل متشوقا لذلك حتى قرأ ثمانى وثلاثين كتابا عن تاريخ حياته . أشبع رأسه بأقوال نابليون وفلسفته وصار يطوف شوارع المدينة وقد وضع إحدى يديه في صدره وهو يتمنن بين حين وآخر . « إلى الأمام ! » .. « أحبيكم أيها الجنود » .. « إذا لم يكن منك من يضع البسارود فسأفعل ذلك بى » .. « إن أربعين قرنا تنظر اليكم من فوق هذه الأهرام » ... إلى غير ذلك من الأقوال الماثورة عن نابليون ، ثم طلبت الشركة إلى بيرك وستمور عامل التنكر أن يعد روبنسون ليصبح في هيئة ذلك الامبراطور الخالد .





ان جلوريا سوانسون لغاتنة في دور الملكة جوزيفين لو أنها قبلت أن تمثله .

وكان السبب الاساسى في اذاعة ذلك حفيدها الامبراطور نابليون الثالث الذى كان يعبدها والذي كان يود أن يشرك العالم في احترام ذكراها .

على أن البحث قد دل بعد ذلك على أنه قد كانت لها شخصية ملائمة بالحياة وأنها كانت مبالغة الى الاسراف في كل شيء حتى في عواطفها فقد أتفقت الآلاف على ملابس لم ترتديها والملايين على مجوهرات لم تتحلي بها ومبالغ طائلة على حديقته في المليون التي ملأها بالقطع الفنية الرائعة . والانواع النادرة من القناع والغزال والقرود والأغنام والطيور وكانت بعد ذلك بعيدة الغور في تدبير الدسائس والمكائدات .

ولكن قامت دون الاتفاق عقبة كؤود .. هي الشروط التي أملاها شارلي على مجلس المديرين والتي كاد أن يغمى عليهم لوقعها فقد طالب بمرتب لم يحدث أن منح لممثل أو ممثلة حتى اليوم ورغم أن الشركة بحسب ألا تستطيع الربح اذا هي دفعت له هذا المرتب الباهظ فلما عادت تفكر في الامر مرة أخرى وهي تؤمل أن تعوض نفقاتها اذا طال عرض الشريط ، حتى ولو أنها خسرت من الناحية المادية فحسبها غرا أنها قد أخرجت شريط نابليون وأنها أخذت لدور البطولة رجلا يعده الكثيرون أقدر فنان على اللوحة . وبينما تنتقل الشركة بين هؤلاء الثلاثة نرى

رتشارد بارتمس يشكو الى كل أصدقائه أن الشركة قد أهملته بينما كان يمني نفسه طول حياته بأن يمثل دور ذلك القائد العظيم .

والآن لنترك دور ايليون لنبحث عن يقوم بدور زوجته المحبوبة جوزفين

لقد كان أمام الشركة نجمتين لهذا الدور أولها جلوريا سوانسون التي

رفضه نخوة صغره ولكن ذلك كان من أن برداد معنومات الشركة عن هذه الامبراطورة كان السائد عنها أولا أنها قدسية مضحية كثر منها امراه

اخرج ادى رضى وانش انت سرشد رأيه ؟

وللمرة الثانية انتصر نابليون . وأبت الشركة أن رضى رغم ذلك فعادوا يبحثون عن نجم آخر بدل روبنسون ولوبتش .. وهنا ارتفع شبح شارلي شابلن لقد كان العالم كله مطلعا على تلك الرغبة الهائلة التي تساور نفس شابلن لأن يمثل دور الامبراطور الفرنسي ولم يكن قد وجد شركة حتى تلك اللحظة ترضى أن تبدل أدواره الهزلية الى مثل هذا الدور الجدي الرائع وذهب رسولهم للمرة الثانية يتباحث مع شارلي فوجده كما كان ميالا لأن يمثل ذلك الدور متشبعا بروحه وآرائه



لم يكن من السهل ان يثروا على مشقة لدور جوزيفين وكانت كاتى فرانسيس بدو ملكة ساحرة لولا انها قد رفضت التاج



لقد كان لىء ندى عجر عنه المنكر
ان يحول ادوارد روسون الى بلبيون بعد
أن اجهد نفسه في دراسته ذلك العاهل العظيم
(في بدايته) لو شئ الذي رشحه
الشركة لدور بلبيون ولكن من كور يخرج

بنسيون بوسيجور

Pension Beau Sejour

تدبره شارع در البست نمرة ٢

تليفون ٥٥٦٩٨

الاسكندرية شارع الملكة نطلي نمرة ١٨٠

أمام محطة الرمن

غرف نظيفة في غاية الاناقة — أكل

حسب الطلب — أسعار متهاودة

نمرفه عشرون قرشا في اليوم

تليفون الجامعة

٤٣٠٢٨

وتكفوا في سبيل ذلك مبلغا طائلا وجاء
الى أميركا وظل يعمل في حماس كبير حتى
أخرج لهم قطعة أدبية تعد تحفة في تاريخ
العطاء ولكن اللوحة التي اعتادت كل سهل
لم تستطع أن تهضم هذه الرواية فعاود فيج
الى أوروبا مثقلا بالمال .. والأحزان .

والآن تذكر شركة وارنر زجلة كان
قد قالها نابليون « لقد خلق روسو الثورة
وخلقتي الثورة بدورها وربما كان خيرا
للعالم لو أنه واحدا منا لم يخلق »

ولاشك أن الشركة قد توافقت على
ذلك بعد ما أزعجها شبعة طول هذه الفترة
الطويلة

والشركة لا يودش بحث الآن في
عساها تفعل بشأن هذا الشريط فالمقول أنها
قد أهملت اخراجه بصفة نهائية ولكن
هذه المرة لم يبلغ الى أحد المرشحين لدور حتى
الآن . ولا زال روسون يقرأ ويكتب .
واربليس يقول وينظر .. وشايل يتوقع
الموافق على شروطه فهو الآخر يتضرر ..
أما وندس فلا عده بالأمر فهو في بيته
ينظر .. ثم لاقت هوايو وداخرا معركة
أرسلوا في طلب أمير ودفع من رتب وورنو



ومن شركة وارنر دفعت ماطلة مشرقي
لرسمه في دور بلبيون كما يبدو في الصورة
لكن كانت الأهراطوره التي رفضها
جلوريا فذهبوا يطرفون باب كاي فراسس
ولكنها رفضته هي الأخرى
أرسلوا في طلب أمير ودفع من رتب وورنو

فرصة لتحسين مركزك

دروس . ليريد بواسطة اساده اختصاصيين على أحدث الصرى امتبعه
في المدارس واحصيات لغريه . للحصول على لشهدده الاعترافيه أو
السكده أو ليكاوريا . دراسة اللغات الاجنبيه للخصص في الصبحه
ولشعر والرجل وفن الروايات . الرسم والكاريكاتور . القانون .
والثقافة العامة . التجارة ومسك الدفاتر . الزراعة وفلاحة الساتين
الهندسة الميكانيكة والكهربائية وهندسة البناء . والهندسة الصحيه .
المساحة والطرق والكبارى . السكك الحديدية . البلديات . المقاولات .
النظيم المنجم . اراديو . التليفون . المعارف . التجارة . الخداده
السيارات . الخ . . .

كتب طريقه امحاح في ٨٠ صمحه مقاد . فقط ١٠ ملئت طواع
وسه . فسمه مجاوبه في الخارج . واكتب باسم نخده في اخوهري مدر
مدارس المراسلات المصرية ١١ شارع سنجر السرورى امام سين مصر
بشارع فاروق . القاهرة تليفون ٥٠٣٥٩

اسبوع بين الكواكب في هوليوود

كانت إحدى المحطات الاميركية قد اجرت مسابقة عن هواتف عن جون كروفورد جعلت حائزها رحله الى هوليوود فارتبها. اسمه يدعى جين كراف وهو يتحدث لينا ليوم عن هذه الرحلة الشائعه وكيف قلب كل من ارادت من الكواكب والنجوم — المحرر

من الشركة ومعها بطاقة تحية ثم باقة لا تقل عنها من المحرر وأخيراً... افة لا أكاد أصف جمالها من زهر الجارديا وقد كتب على بطاقتها... «مرحباً الى هوليوود يا جين» ولم تسكن بي حاجة لان اسأل عن مرسلتها فقد اشهرت جون كروفورد على الدوام بحبها لتلك الزهرة الجميلة.

وبدا رفيقنا يتحدث معذراً «ان جون جد آسفة لانها لم تدعوك اليوم الى الاستوديو اذ أنها تمثل موقفاً من اصعب مواقف الرواية ولكنها تدعوك لقضاء يوم الاثنين بأكله وفي هذه الفترة...»

وسمعتني يتحدث عن سهرة في هذا المساء بمسرح جراومان الصيني ورحلة الى جزيرة كانا اينما يوم الاحد ولكن شيئاً من ذلك لم يتراهماي قدر جملة الأولى... تدعوك لقضاء يوم الاثنين بأكله.

فارسلت اليهم لاستأذنهم أن ترافقني ابنة خالتي في الرحلة وعندما جاءنا الرد بالموافقة كنا اسعد فتاتين في العالم فتأهبنا سريعاً وأخذنا القطار الى هوليوود.

انقضي علينا يومان في القطار ونحن نعد الساعات حتي سمعنا الخادم يعلن بصوت عال (لوس انجيلوس) فاعترائني خوف غريب كالذي يعتري مبتدئة تظهر على المسرح لأول مرة اذ كانت شركة مترو جولدوين ماير قد وعدتنا ان ترسل مندوباً لا انتظارنا نخشيت أن يرانا ذلك المندوب مزعجتين اذا قارنتا بمن يعرفهن من الكواكب ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث فقد تلقانا برقة زائدة أنستنا كل تردنا وصحبنا الي فندق روزفلت الذي اتخذوه لنا... محلاً مختاراً. كانت غرفتنا كأنها حديقة بانعة لما امتلأت به من الأزهار فهناك باقة كبيرة

«لست أدري في الواقع أين أبدأ مذكراتي عن أعظم رحلة قمت بها في حياتي وأعني الاسبوع الذي قضيته في هوليوود ومقابلتي مع نجمتي التي اعبدناها جون كروفورد بل انني والقطار يسرع في عائدا الى بلدي شيكر هايتس والى عملي كمحاضرة عند طبيب للاسنان لأقرص نفسي لأتأكد من أن مامر كانت حقيقة لاخيالا، وأنني جين كرافت قد قابلت بالفعل الفتاة التي اعجبت بها طوال تلك السنين وجلست الى جوارها وتناولت الشاي معها وحادثتها عن كل شيء وشاهدتها تمثل في روايتها الاخيرة (سادي ماك كي) مع فرانشوت تون. انني لا أشك بالطبع في حقيقة رحلتي ولكنها ككل حادث جميل غير منتظر تبدو لي كحلم قد تحقق على حين غرة. واصلني خطاب المجلة يعلنني بفوزي



«الي الين» مع جاكى كوبر «والي اليسار» مع جون كروفورد والمخرج بيلارنس براون

لم نشأ أن نستريح في الفندق حتى المساء بل نزلنا لتفترق شارع المدينة الرئيسي الذي قد لا يفترق عن أى طريق رئيسى لأى مدينة أخرى الا في ناحية الملابس فهي أبعد ما تكون عن أن تتقيد بشيء من العرف والتقاليد فالسيدات اغلبهن يرتدين البيجامات والرجال في ملابس الرياضة ولذا تملأ هذه الالوان الزاهية الطريق هجة وجالاً .

وانخذنا بعد ذلك سيارة طافت بنا على منزل الكواكب فشهدنا يوم السبت لوبفير وكارول لومبارد وهيلين تولنر ، وسستر مورس و ليليا هيامز وجلوريا سوانسون ثم بكفير قصر مارى بكفور و أخيراً مررنا بمنزل جوان كروفورد حيث وجدنا العمال يضيفون اليه جناحاً جديداً وقد كان ذلك السبب في أننا لم ننزل ضيفتين عليها اذ أنها هي نفسها كانت تسكن فندقاً في هذه الفترة .

ومر يوم الأحد ممتعا كذلك ثم جاء فجر اليوم الموعود فاستيقظنا قبل الموعد بساعات طويلة وارتنينا ملابسنا ثم جلسنا ننظر مندوب الشركة الذى سيرا فبقنا الى الاستديو ولما وصلنا كانت تمثل فاقضت نصف ساعة ونحن نرقبها دون أن نعرف شيئاً عن وجودنا وكان ذلك أدعى لسرورنا

فقد كنا نشاهدها كما يفعل الذين يحيطونها كل يوم في عملها ولن أستطيع أن أسطر شعورى عند ما ميزت للحظة الأولى بين المصاييح الهائلة .. معبودتى جون .

وهنا أود أن أقول أن جون أصغر جسماً مما تظهر على اللوحة فنحن تخيلها في قدم متوسط ولكنني وقد شاهدتها عن كثب في رداء أسود بسيط وقد ربت شعرها الى الوراء كعادتها فقد بدت لي كطفلة صغيرة .

ولو أنه طلب الى أن أصف جون في ثلاث كلمات لقلت عنها أنها جميلة رشيقة طيبة فقد قرأت عليها الخطابات التي وصلتني من الهواة يحسدوني على هذه الفرصة لرؤيتها فقالت لي « أظن من الأفضل لهم ألا يروني فلا أظني أحقق شيئاً من خيالاتهم عني » وكثيراً ما قرأت عن جون أنها متقلبة الحالات ميالة الى الانقباض ولكن يظهر أنني قد فزت بها في يوم كانت فيه أشد ما تكون ميلاً للضحك فلم نكد نتكلم قليلاً حتى اشترك معنا فرانثوت تون ولو لم يكن المخرج كلارانس بروان رحب المصدر لما استطاع العمل مع صوت ضحكنا العالي الذى كان ينبعث في فترات سريعة متتالية . تم دعتنا جون جون بعد ذلك للغداء معها في مطعم الشركة وعرفتنا بكل من كان هناك من الكواكب بل وأصرت

أن يجلس كلارك جيبيل معنا وأن تؤخذ بصورة لي جون .

جون وجيبيل ونحن على مائدة واحدة ! وتناول الحديث على المائدة كل شيء وكانت جون تمزح مع جيبيل كثيراً ثم قال لي أخيراً « انك أول فتاة زائرة لم تحضر معنا دفتر التوقيعات » وهنا أجابته جون مازحة « وما أدراك أنها قد أحضرتهم ولكنها لا تريد توقيعك » وعند ذلك تداخلت في الأمر فاعتذرت عن أنني لم أحضر دفتراً لأنني خشيت أن أزعجهم بذلك فما كان منهما الا أن وقعالي على قائمة الطعام . .

وعادت جون بعد ذلك الي عملها بعد أن دعنتي لأن أتناول معها الغداء مرة أخرى يوم الخميس ولا شك أنني أستطيع أن أملاً مجدداً عما قمت به في تلك الأيام ولكنني سأذكر ذلك باختصار وسيقدر القاريء كيف كان شعورى بهذه الحوادث .

الثلاثاء : اشتريت بعض اللوازم ثم تغديت في شركة متروجولدوين حيث قابلت في هذه المرة ميرنا لوى ورامون نوفارو الذى قبل يدي !

وفي المساء شاهدنا العرض الخاص بالصحافة لرواية « ريتايد » التي تظهر نورماشيرر وروبرت مونجومرى وقد أعد مقصفاً فاخراً بعد الحلقة وجاءتنا نورما وجعلت



المقامرة وهي التسلية السائدة في تلك القرية..
 ذهبنا في المساء الى المسرح في سيارة جون
 التي لم ترافقنا وقد كانت الناس تتطلع اليها
 بدهشة كبيرة .

الجمعة : تغدينا في المطعم المشهور (براون
 دربي) حيث رأينا ولاس بيرى ولوب فيلز
 وجوني ويسموالر وماري بريان ثم عدنا
 إلى الأستديو حيث طفقنا على جميع المناظر
 حيث يدور التصوير فقابلنا وليام باول
 وليو كازيلو وميرنالوى وموريل إيفانز
 وكلاارك جيبل الذي حيانا كأصدقاء
 قدماء وأوتو كروجر وكان التعب قد
 أخذ منا مأخذه فعدنا إلى الفندق .



السبت : قمنا مبكرتين لنذهب إلى مشق
 الكواكب بام سبرنجز (نبع النخيل) فوجدناها
 حديقة هادئة وسط الصحراء وقابلناها كاي
 فرانسيس ونك ستيوارت ونورما تالمدج
 مع زوجها وعدنا للعشاء في (ساردي) أغر
 مطاعم هوليوود .

الأحد : ذهبنا في ساعة مبكرة إلى
 الكنيسة حيث شاهدنا دولورس داريو



تحدثت ليذفره غير قصيره .

الأربعاء : ذهبنا إلى ملهى الكواكب
 « أجوا كالينتي » داخل الحدود المكسيكية
 وقد تمتعنا كثيراً حتى قضينا بها النهار كله
 ولم نعد إلى غداً حتى انتصف الليل .

الخميس : تغدينا مع جون وقصصت
 عليها رحلتنا إلى كالينتي فدهشت إذاً خبرتني
 أنها لم تذهب إلى ذلك الملهى إلا مرتين في
 حياتها لأنها تتألم جداً إذا خسرت في

الناقد !! .. قريبا

فن السـينما

قريبا .. الناقد !!

سيرة النبي السليمان

حول يوسف وهي

لم أكن أنخيل عند ما تحدث اليكم في العدد الماضي عن فلم الدفاع ان كلماتي القليلة ستثير صديقي يوسف وهي الى الحد الذي أثارته وما كان ليخطر ببال أنها ستدفعه ذن بصيغ تلك الكلمات التي صاح بها وسط عماء ومثليه .. نعم لم أكن أفكر في شيء من ذلك لأن الكلمة التي سقتها اليه لم تكن نعم خبثا ولا تلاؤما وإنما كانت نصيحة أردت أن أقدمها اليه ان شاء أخذها وان شاء همها ولكن يظهر انك يا صديقي يوسف أشد ما تكون كراهية للنقد والنقاد والذين في ذلك ليس ذنبك وإنما ذنب تلك الحاشية التي نحوطك والتي تسيء اليك اذ أفهموك أن يوسف وهي يجب ألا يستمع لرأى أو مشورة وفاتهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أوصي بالتشاور بين الناس وانك لست أكبر من نبي اصطفاه الله

كنت أحب أن يكون ردك على دعوة لا شاهدك في أحد المناظر التي تمثل فيها ونخرجها بنفسك وأقسم لك اني ما كنت - ولا زلت حتى الآن - لا ترددي أن أعلن على صفحات الجامعة مرة أخرى ان يوسف وهي قد أفلح حيث قد فشل الكثيرون وان لنا أن نفخر بالمصري الذي جمع بين الاخراج والتثيل

هذا ما كان يجب ان يكون عليه ردك ولكنك تعجلت يا صديقي ولكن ثق أنني لم أثر بدوري اذ وصلتني كلمتك وأنا في لارانت انتظر تلك الدعوة والي ذلك اليوم

الذي تصلني فيه أرجو ان تقبل وكل من حولك تحياتي ..

محمد عبد الوهاب

يوسفنا ان يحمل الينا البريد الاخير من سوريا أن الاستاذ محمد عبد الوهاب لم يتحسن كثيرا في راحته بين تلك الربوع حتى أصر الاطباء على أن يسافر الي فرنسا قبل أن تضعف امعاؤه الى أكثر من هذا فقد أصابه الهزال بشكل قوى لقله ما يستطيع أن يتناوله من الطعام ورق جسمه الى درجة كبيرة واننا لرجو ان يسرع عبد الوهاب بالاستشفاء في فرنسا أو أي بلد آخر يشير به الاطباء حتى يسرع بالعودة الينا وحتى يصدق صوته مرة أخرى من وراء اللوحة أو على موجات الأنثير.

من خليل .. الى حنفي

لقد لحظ الكثيرون ممن يتصلون بمحمد كريم بعد ان اخرج (الوردة البيضاء) أنه كان كلما التقى بأحد سواء من المصريين أو الاجانب ناداه باسم (خليل) ودهش اصدقائه من ذلك ولكن اتضح لهم بعد هذا ان خليل هو اسم عبد القدوس في الوردة البيضاء وقد علق ذلك الاسم بلسان كريم حتى صار يطلقه على كل من يقابله واليوم انقلبت خايل الى حنفي بعد أن انتهت الوردة البيضاء وبدأت (دموع الحب) وحنفي هو الاسم الذي اختاره عبد القدوس لنفسه في الرواية الجديدة وهو دور معلم بلدي معتبر قد الدنيا وها نحن في انتظار شخصية ابو محمود الجديدة بعد ان خلد لنا

كندس شخصية خليل افندي في مجهوده الاول على اللوحة .

حب العمل

لكل شخص في العالم شيء خاص يميل اليه والشيء الذي يميل اليه نورما شيرربكل جوارحها هو العمل فهي لا تشعر بالتعب أبدا ولا يسرها قدر أن تعمل وتعمل علي الدوام رغم أنها نجمة كبيرة وزوجة لمدير الشركة وكان استطاعتها ان تقنع بذلك دون أن تتطلب المزيد .

وآخر ما حدث لهذه النجمة أن تواعدت مع صحفية لتعطيلها حديثا ثم علمت في اللحظة الاخيرة ان هذه الصحفية قد ذهبت الى المستشفى لتضع فذهبت اليها ومعها باقة كبيرة من الورد وسألته عما اذا كانت تستطيع ان تأخذ منها الحديث فلما أن ردت عليها بالايجاب جلست الى جوارها ترد على اسئلتها وتكتب لها الحديث بنفسها

وليست مادج ايفز باقل ميلا للعمل فقد ارادت الشركة أن تأخذ لها بعض الصور ولكنها كانت تمثل كل يوم فلم يتمكنوا من ذلك حتى حادثتهم فجأة في التليفون وقالت لهم أن لديها اجازة نصف يوم بعد ظهر السبت فاذا رأي المصوران يضحى بأجازته هو الآخر جلست له كما يشاء .

غرائب التأمين

نقد امتازت هوليوود بالغرابة في كل شيء حتى في التأمين وقد حدث في القريب أن تعاقد مسرح بها مع النجمة السنمية

المسرح قريبا واجتمع في صباح اليوم الأول وبلغت أرباحها في ذلك الأسبوع زهاء
أمام المسرح عدة آلاف ليحجزوا أما كنهم الثلاثة آلاف جنيه



(كارول ومورد)

اليس برادى للظهور في رواية (تاريخ الحياة)
وأمن أصحاب المسرح دون تغييرها بمبلغ
خمسة آلاف جنيه اذ كان يخشون أن
نمرض فلا تستطيع التمثيل وكانت نفقات
التأمين ثمانين جنيها والشركة الوحيدة التي
قبلته هي شركة لويد العالمية .

كذلك تؤمن الشركات صد الجو فقد
يخرجون الى الجبال المجاورة لتصوير بعض
المناظر تحت الثلج المنهمر فتؤمن الشركة
ضداً لقطاع الثلج بما يوازي نفقات هذه الرحلة
مليونيرة تمثل

حدث أن كان المخرج تشارلس روجرز
يشاهد سباق الخيل في كالكينتي الملهي
المكسيكي عند ما شاهد سيدة فائنة فعرض
عليها أن تحضر الى هوليوود ليحرب ظهورها
على اللوحة ففعلت وأعطاه دوراً صغيراً
في رواية « لقد جاء العريس » وقد تسمت
في العقد روزانا براون ثم عرف بعد ذلك
أنها زوجة جون سير كلز من ملوك السكر
في أميركا وأنها تملك عدة ملايين من
الجنيهاً .

برودواي بيل

تعاقدت شركة كولومبيا مع ميرنا لوي
للدور الأول في رواية (برودواي بيل)
أمام وارنر باكستر وسيتولى الاخراج
الاخراج كما ذكرنا فرانك كابر الذي
نال نجاحاً كبيراً بروايته الاخيرة (حدث
ذات ليلة) التي اشترك فيها كلارك جيبيل
وكلوديت كولبير .

ولنا أن نتوقع للشريط الجديد نجاحاً
لا يقل عن سابقه فالخرج قد برز باكستر
نجم محبوب ثم ان ميرنا كوكب لا نسكتفي
بحسنها بل أنها تمتاز الى جانب ذلك بمقدرة
فائقة سنعجب بها قريبا أمام ما كس باير في
رواية (الملاك والسيد) .

مري كلفورد

يخطيء من يظن أن ماري بيكفورد
لم تعد محبوبة كسابق عهدها فقد ظهرت على

ابنة جندي يعشقها هنري الرابع . . .

ثم يحول الموت بينها وبين زواجه

تاركا وراءه جنده وأعوانه . بل تاركا
العرش الذي كان يجاهد اذ ذاك جهاد
المستमित كي يعتليه . . .

وهناك في ضيعة كيفر رأى هنري أن
تابعه عندما أنبأه بأمر جابريل ، لم يكن
يحدثه إلا عن قطرة من بحر مالها من فتنة
وجال !

...
راع الفتاة أن رأت الملك ينتقل بنفسه
لزيارتها . . ولكنها ضحكت لفكرة أنه
يجبها .

هذا الرجل الذي يبلغ الأربعين
من عمره ؟

هذا الرجل ذو اللحية المرسلة والوجه
الدميم الذي رسمت العقبات الكاداء التي
اعترضته الكثير من التجاعيد على صفحته؟!
هذا الرجل . . . كيف له أن يروق في
عيني فتاة مثل جابريل لها أقل من نصف
ماله من العمر؟! كيف يروق في عينها الشابة
النهمة المترقبة؟!

آب هنري الى (مينتش) ولم يحظ من
الفتاة برفض لحبه أو قبول . . . فراح
يتابع جهاده في سبيل اعتلاء العرش فتتبع
انتصاراته واستطرد نجاحه . . . عندئذ
أرسل في طلب جابريل . . فلما مثلت بين
يديه أنبأها أنه يجبها . وأنها لن تكون
إلا له وحده لن يشركه في حبها إنسان !
فأجابته الفتاة ساخرة متحدية :

وكيف لك أن تقول ذلك ؟

لست عبدة لإنسان ! ولن أهب
قلبي إلا لمن أهوي . . لا لمن يفرض على

وعن والدتها (فرانسواز) ورثت
جمالا ورشاقة يجلان عن الوصف . .

وكان أبوها جنديا مستهترا عابثا بهم
وراء الحسان . ويتدله في هوى بنت الحان . .
ولهذا هجرته زوجته (فرانسواز) . .
ولجمالها القارط وجدت مركزا يصفرها
بمشربن عاما . أحبها وبادلته هواه !

في هذه الظروف . وبين هذين الوالدين
وجدت جابريل

أم متمردة هجرتها . . وأب لاه بهم
وراء شهواته وملأه تاركا لها ولاخواتها
الست الحبل على الغارب حتى ذاع صيتهن .
وحق كمن يعرفن بين الناس باسم
(الفاسدات السبع) ! .

كانت جابريل فتاة لعوبا فانتة . . في
نظراتها بصيص نهم غريب فيه تحد وفيه
كبرياء . .

رآها (دوق ده بلجارد) أشد أمناء
الملك هنري اخلاصا وأكثرهم قربا وأجلهم
طلعة . . رآها أثناء زيارته لضيعة (كيفر)
حيث تقيم . فافتن بهواها وأخذ بفارط
حسنها . .

يومان قضاهما بلجارد بقربها وهو عشا
يفعل كي يحظى بقلبيها . . فلما لم يكن له
مبتغاه غادر الضيعة الى قصر الملك حزينا
حسرا . . وهناك — لفرط ما تعلق قلبه
بالفتاة — راح يسرد على هنري نبأها . وبقيص
عليه مالها من فتنة وملاحه . .

... والأذن تعشق قبل العين أحيانا !

أحبها هنري لمجرد سماعه نبأها ووقوفه
على مبلغ فتنتها وجمالها . . فشد الرحال اليها

هنري الرابع ، أو هنري ده نافار كما
يلقبوه ، هو من أعظم من سلم عرش
فرنسا من الملوك . .

ولكنه لئن لم يكن لسهام العدو أن
تبره ، ولا لرماحه أن تؤذيه . كانت نظرة
معزية من طرف امرأة تصرعه . وبسمة
وشه تكاد توديه ! .

أجل . . كان هنري في ميادين الوغى
البطل الصنديد . ولكنك كان في ساحة
المهوى الجباب الرعديد . . وليس أدل
على ذلك من أنه أحب بقدر ما عاش من
السنين ! .

عاش سبعة وخمسين عاما . وأحب سبعا
وعشرين مرة . .
ولكن . .

من كل هذا العدد العدد من النساء
والفتيات . لم تملك عليه فؤاده . ولم تتغلغل
في سويداء قلبه إلا واحدة . . واحدة هي
التي أحبها حب العباد . واحدة هي التي
وصل كلفه بها الي درجة أن كتب
إيها دات مرة بقول .

(. . ما أظن رجلا في هذا العالم أحب
بقدر ما أحبتك . . أي تضحية ترومينها
يملا كي نمتا لسعادتك أقدمها لك بكل
أرياح حتى ولو كانت آخر نقطة من دمي !)
هي جابريل دستري . تلك التي دفعته
إلى العرش دفعا . وجعلته يتخطى كل ما
وقف في سبيله من مئات العقبات وآلاف
النصاعب . .

...
ولدت جابريل في تورين عام ١٥٧٣

فرضا أن أهبه إياه . !

وفي أقل من ساعة كان جوادها يعدو في طريقها الي بلدتها . !

جن هنري وصمم على أن يتبعها . . . ولكنه اذ يفعل ذلك ، لا بد له من أن يعرض نفسه في الطريق من أن لاخر لان يقع في أيدي أعداءه اذ أنه لا بد مارا بالقرب منهم . . .

ومع ذلك فقد فعل . !

تنكر في اطار بالية وشد رحاله الى هنالك . . . وتقدم اليها فلم تتمالك نفسها . — لما أن رأته على ماهو عليه من تنكر — لم تتمالك نفسها من الضحك . . . وصاحت فيه وهي تكاد تستلقي علي ظهرها :
(يا لله . ! كم هو مضحك منظره هذا ؟)
بالله اذهب وبذل ثيابك) . ورغم أنه أطاعها في ذلة وخضوع . . الا أنه عاد فوجد بابها مغلقا دونه . !

قد يكون يأسا ذلك الذي اعتراه بعد ذلك . . أو قد يكون كونا في حبه الي حين . . الى أن حدث ذات مرة أن زارت جابريل تنكناات الجيش فراعها مارأت هنري من سطوة وبأس . . .

وذاع اسم هنري ورددت ألسنة الشعب بفخر واعجاب أبناء انتصاراته فزادت جابريل به اعجابا . .

وما لبث الاعجاب أن تحول في فؤادها الي هوى . .

ولما أن أحبته تبدل في نظرها كل شيء . . .

هو هرم ؟ عجوز ؟ دميم ؟ أجل . . ولكن هو أيضا رجل وافر الرجولة ! بسيط لا يتكلف . ! قوي الشخصية عظيم الجاه !
أحبه فعما بلذة الغرام سويا حتى انه لم يكن ليهنأ لأحدهما عيش الا اذا كان بقرب صاحبه . . فاذا ما غابت جابريل عن هنري لبرهة قصيرة كان يكتب اليها

الرسائل الي تفيض ولها ووحدا وصدا . . كما أنه لما أن مرض ذات مرة مرضا استدعى اقامته في المستشفى كانت لاترقأ لها عين أبدا طوال فترة مرضه . !

نفخ هذا الحب في هنري روحا جديدة رائعة . وأمدته بقوة لاتعادلها قوة وجبروت ليس وراه جبروت . . فكانت النتيجة الحتمية لذلك أن حظى بالعرش جزاء له على حسن بلائه واحتماله الجهاد المميت مدى عشرين عاما متتابعة . .

وذات مساء في عام ١٥٩٤ دخل هنري باريس ظافرا منتصرا . . دخلها في موكب رائع بين الشعب الهائف الجزل المسرور . . وقبل عربة هنري كانت تخطر عربة أخرى مزدانة بغالي اللاكي وثمان الدرر . . وكانت جابريل هي التي تحتل تلك العربة أليست هي التي يرجع اليها السبب الأول والاخير في حظوة هنري بالعرش ؟ ! أليس حبا هو الذي جعل الاملاني والآمال تزدهر في قلبه فتدلل له الصعب وتبهر له ظلام الطريق ؟ !

وحلت تلك الساعة التي كان يترقبها المحبان . . . حلت تلك الساعة التي يحولها أنقضت ساعات الكرب والضيق التي طالما حاقت بالملك . . . حلت تلك الساعة التي بدأ هنري بعدها بحي حياة جديدة بعد تلك الحياة الشريفة التي كان يحياها ، والتي



من ذهب لآخر ، تمجيد . . .

لم يكن يعرف فيها من أين سيأتيه طعمه القد ، ولا من أين يأتي قميص جديد . ! مزق القميص الذي يرتديه . !

أقامت جابريل في قصر الملك . أقامت فيه ملكة ولكن دون تاج . . وخلعت عليها ألقاب الشرف . . وكذلك ابنها « سيزار » الذي وضعته بعد قليل ، منح لقب (مسيو) وهو اللقب الذي كان يمنح له لو أنه ورث العرش عن أبيه . !

لم يبق الا شيئا واحدا حتى تكون كأن سعادتهما قد امتلأت . ذلك هو أن تصبح جابريل زوجة هنري الشرعية . . كم من حكايات ونوادر تروي عن معاملة هنري لعشيقتة وأبنائها ؟ كل يلاعب أبنائه كما يلاعب الفلاحون أشده . . وكان يخرج وإياهم مترجلا فيشتري لهم الحلوى واللعب . . ثم يعود فيقضي الأمسية السعيدة مع تلك المرأة التي يحبها . . ! بعدها . !

ولكن الحياة لم تكن كلها ورونا للمحبين ورياحين . . . فقد كانت فرنسا إذ ذاك تزح تحت أعباء أزمة قاتلة وقحط مريع . . فكان الشعب يتسطلع الي الملك وعشيقتة اذا ما مرا بهما يضحكان ويمرحان . . كان يتطلع اليهما بعين حاسدة حاقة . . وحتى داخل القصر . . لم يكن ورد سعادتهما ليخلو من شوك وحسك . . فقد كان لجابريل بين جدرانها أعداء ألداء وعلى رأس هؤلاء دوق ده سلي .

كان سلي وزير هنري المقرب الذي نجبه كل الاجلال . . كان قد قاسمه جنبا الي جنب أخطار الحروب التي حاض غمارها . ليصل الي العرش . . فحظى لذلك من قلبه بمكان قدسي .

ولذلك تولد بين الوزير والعشيقة كره وحسدا . . فكل منهما كان له في قلب هنري مكانة . وكل منهما يود لو أن تكون له وحده دون غيره تلك المكانة . . !

ولكن نبوة العراف كانت خطبا لئلا تخافوا .. أخبرها أنها لن تزوج من الملك .. أنها ستقضي نحبها شابة .. أنها لن تدعو هنري بقربنها !

يو مان أسودان مضيا على ذلك .. وفي اليوم الثالث عادت جابريل من الكنيسة بعد أن استمعت لوعظ قسيس .. عادت تشكو مرضا ..

وبسرعة ظل حالها يزداد سوء .. حتى كانت تنتابها أحيانا نوبة نجعلها تمزق وجهها وتلطم وجنتيها مما جعل نفلس الأطباء في حيرة من أمرها ..

وفي يوم الجمعة التي تسبق عيد الفصح مباشرة .. أي قبل الموعد الذي كان محددًا لزفافها بعشرة أيام .. لفظت نفسها الأخير .. وكان نبأ مرضها قد طار إلى هنري الذي أسرع ليراهها ولكن لسوء حظه وصله نعيها وهو في طريقه إليها .. حتى إذا ما وصل المنزل حيث كانت جنتها .. لم يسمحوا له بأن يراها لفرط ما كان يتملكه من أسى ..

وظل ثمانية أيام مرتديا ثيابا سوداء ومنفردا بنفسه في حجرة مظلمة مغلقة لا يبرحها أبدا ..

وكتب الى أخته يقول .

« لقد اجتثت جذور الحب من فؤادي .. ولن يرى قلبي الربيع بعد ذلك .. » ولكن .. على الرغم من ذلك ، لم تمض ثلاثة أشهر حتى كان يبدأ تمثيل درامة أخرى مع عشيقة تدعى « هنرييت » ..

ونسى بين أحضانها جابريل ..

جابريل التي لم يكن هناك الا عشرة أيام بعدها تستوى على عرش فرنسا وتكون ملكته المتوجة ..

ولكنها وهي عند أقدام ذلك العرش .. مالت العرش أن هوى .. !

بقلم عبر الفائق محمود

بالفضة والذهب ... ودفن الأمراء والأميرات يقدمون آيات ابتهاجهم وانتقل الملك وخطيبته الى باريس بحوسان معا خلاهما .. حتى إذا ما انتهت جولتهما افترقا على ضفاف السين وكل يبكي بين ذراعي صاحبه .. افترقا على أن تظل هي في باريس وينتقل هو الى « فونتنبلو » لياشر بعض أعماله حتى يحين موعد القران فيعود ..

ولكنها كانت تحس في قرارة نفسها بشعور غريب .. كانت تحس في دخيلة قلبها بأنها لن تراه مرة ثانية .. حتى أنها ما كانت لتدعه من بين ذراعيها وهما يودعان بعضهما على ضفاف السين .. وحتى أنها تشبث به راجية اياه ألا يدعها .. ولكنه انزع نفسه من بين ذراعيها مواسيا اياها والدموع تنهمر مدرارا على خدها ..

وراحت جابريل تتابع سياحتها وحيدة الا من ذلك الوسواس الخفيف الذي كان يأخذ عليها سبل تفكيرها وهو أنها لن ترى هنري مرة ثانية .. فلجأت الى عراف تستعين برأيه عله يكون مهدئ الروعها



نخل ... حتى في المرض !

الطبيب — قول سعه وسعين
المريض الاسكتلندي — لا .. ثمانية وتسعين بس

كم من مشادات نعمت عن ديث الشعور وكثيرا ما كان هنري يدنو ويرره على عشيقته .. حتى لقد حدثت مرة أن عارض سل في مقدار ما يمنح لابن جابريل الثاني (سكسندر) من راتب .. بل واجبر على عيشه فلجأت جابريل الى هنري شاكية كية ...

ولكن ، كما كان شأن هنري في غالبية تلك المنازعات أعان وزيره على عشيقته .. لواتهرها وقد تملكه الحق :

(لقد أحبيتك لأنني ظننتك وديعة حمية منكسرة أما الآن .. الآن وقد رفعت أن أجل مقام .. يأخذ بنفسك البطر وتملكك الجحود !!

للعلمي ذلك جيدا .. انني أفضل أن أفقد اثني عشر عشيقة مثلك علي أن أفقد هنري حبيبا الى نفسي مثل سلي .. !

وعندئذ أجهشت جابريل صائحة . (من لي الآن بخنجر أظعن به قلبي حتى تري صورتك بين حناياه ماثلة ... !) وانطلق هنري خارجا من الحجرة فعدت وراءه وألقت بنفسها عند قدميه متوسلة مستغفرة .. !

ثم سكن تلك المشادات الا كسحاب صيف ما لبث أن عمل حتى بعد فليس ، نقشع . وجاء الوقت الذي صفت فيه سماء جبهها وصبح زواجهما أمرا مرتقبا

وأخيرا تقرر أن يكون القران يوم الأحد التالي لعيد الفصح فانهالت الهدايا من شتى الجهات .. فهذا خاتم ثمين أعده هنري ليهديه اياها ليلة الزفاف .. وذلك نخل ذهبي مهدى من إحدى الأميرات .. وهناك قطعة نادره من الكهرمان نحلي فبعة رشيقة مهداه من أحد أشراف ليون ..

وأعدت الحجرج بالآثاث الفاخر . وراح مدهرو الخائكين والحائكات مجهزون ثياب العرس المصنوعة من القطيفة الاسانية الموشاة

ســـــــــــــــــــــويا!!

(عن الفرنسية)

بقلم الأستاذة كريمة عبد المجيد

قد سألت « أين نفضي » في أوقات الغروب ؟
ثم قلت « دعنا نفضيها سويا يا حبيب »
ما ألد الوقت في ظل الحبيب ولا رقيب

※ ※ ※

كم لذيق اللحن يسري بين روحينا صداه
 كم إله الحب يرضي حين ترضيه الشفاه
 حنة الخلد وقتنا وازدهار الفل زاه

صبت الخمر قلوب ، وارشفناها سويا

إيه قلبي قد سعدنا حيث كنا في المساء
إن حيي سوف يقوي حيث أن عاد الشقاء
كه وراق احب مر ! — لمت نأخذ من السماء —

يورث العين دموعاً ، لا راضيتها الأمل
يا حبيبي ، دعنا نبقي ، نملأ الجو قبل
إن سعدنا ، سوف نشقي ، بالأماني ، والأمل

ربة الحب دعتنا ، سوف نرضيها سوريا

فقال أبي .. لا تخجل يابنتي كل هذا
الحجل ، انه زوجك . انه « مرآتك » . ا
أسرعت نحوه أمانقه وأقبله ثم رجعت
خطوة الى الوراء لأراه .. كان جميلا الى
أقصى حدود الجمال .. لست أدري كيف
أصف لك شعوري .. كان قلبي يخفق بشدة
بحب جديد نحو هذا الرجل الكريم النبيل
الوفى الذى أمر الجميع أن يقولوا أمامي انه
دميم مشوه حتى يعزيني عن ظلمات العمى
التي كانت تحيط بى ..

وشمرت بالدموع تنهمر على خدي ..
دموع الفرح والسرور والسعادة ..

نظرت إليه ، الى أبي ، والى أمي فرأيتهم
جميعاً قد ترقرت ما بقيهم بالدموع من شدة
السرور ..

کنا جیسا سعادہ یا اختہ ..
فاسوری سعادتنا ..

مدارس المهراسلات
الدولية

في عهدنا الحاضر

تعد مدارس المراسلات الدولية في
عندها احاضر من أكبر المعاهد العلمية في
العالم . وان في انتشار فروعها الكثيرة في
كافة أنحاء العالم لدليل ساطع وبرهان قوى
على ما تقوم به هذه المدارس من الخدمات
الجليلة للطلبة الذين ينتسبون اليها ويتلقون
مختلف العلوم والفنون عليها . ولقد أجمع
الكل أن الطرق الحديثة التي تتبعها هذه
المدارس مع طلبتها هي طرق مضمونة
القائدة ومؤدية حتما الى طرق النجاح .
ومنذ انشائها الى الآن زاد عدد طلبتها
عن أربعة ملايين طالب . وفاز أكثرهم
بمناصب كبيرة يتنعمون بها الآن

لا تشرب البيورة
الا اذا كانت ناضجة

الشركة المصرية

لتفصيل ملابس السيدات

صالحه وشركاؤها

تتشرف بدعوة سيدات مصر الكريمات
الى زيارة محلهن _____ الجديد

بميدان سليمان باشا رقم ١ بالدور الاول تليفون ٤١٧٦٢

وبالاسكندرية شارع فؤاد الاول رقم ٢٧

لمشاهدة احدث ازياء السيدات العالمية

وآخر مودات باريس

تفصيل الفساتين ابتداء من ١٠٠ قرش

ابتداء الزيارات

من الاربعاء ١٨ يولييه سنة ١٩٣٤

عمال قومي جديد في مصر

تديره السيدة صالحه هانم افنديون

التي حازت شهرة عالمية في ازياء السيدات

فتاة تقتل فيتهم بقتلها أثنان ...

ويحتكم للنرد فاذا القاتل مدان !



بنقطة واحدة بعد أن أبقن الجميع براء^ة
الأول

دهن الخبز لهذه المعجزة وعدها الجندي
رالف بنه من المراء وعرف بالهمس وعده
ذلك وقف الامير فردريك وقال (لقد حكمة
الله) وارسل رالف الي المشتقة
ووف بوارث أمراء البيت المالك هذا الرد
حتى اهداه القيصر السابق الى متحف
هو هنزولرن في منتصف أيام حكمه.

حدث أثناء حكم الامير فردريك وليام
الالمانى في اواسط القرن السابع عشر أن
وجدت فتاة قتيلة ذات يوم واتهم في مقتلها
جنديان هما رالف والفرد اللذان كانا
يتنافسان في التقرب اليها ولكن المحاكمة لم
تثبت التهمة على واحد منهما فقد انكر كل
من الجنديين أن له يدا في الامر وحتى بعد
أن ذاقا العذاب الأليم لم يعترف واحد منهما
بالجرم .

تحرير القاضي في حل هذه المشكلة المعقدة
ورفع الامر الى السلطات العليا حتي وصل
الى مسامع الامير فردريك وليام الذي فكر
في الامر حتى اعياى هو الآخر ثم قال
(مادامت التهمة محصورة بين الاثنين ولسنا
نستطيع أن نأخذ اعترافا من احدهما فلنرفع
الامر الى المحكمة العليا ونحكم الله في هذه
القضية الغامضة.

سيلعب الجنديان بالنرد والخاسر منهما
يحاكم بتهمة مقتل هذه المرأة)

وحدث ذلك بالفعل ان اجتمع القضاة
والقسس في حفل رائع وترأس الأمير
الاحتفال ونصبت في الوسط مائدة ضخمة
عليها كأس من الذهب داخله زوج من
النرد .

ساد الصمت على الجمع اذ تقدم رالف
وامسك بالكأس وهزه ثم رمى النرد علي
المائدة وتركه حتي استقر فاذا بمجموع النقاط
اثنا عشر وهو أكبر مجموع فابقن الجميع
براءته وسري هذا الاعتقاد بين الحاضرين
عندذاك خرج الجندي الآخر علي الارض
ورفع يديه الى السماء ثم قال وهو يضرع الي
الله (يارب ! انك تعلم أنى بريء مما اتهمت
ه فاحنى بقدرتك العالية) ثم وقف في هدوء

فصار المجموع ثلاثة عشر نقطة
وامسك الكأس الذهبية بحزم ورمي بالنرد
في قوة هائلة شطرت واحدا منهما الى
شطرين .
كانت النقط التي بدت علي النرد الاول
سنة وعلي شطر من الثاني ستة أيضا وعلي
الشطرن الآخر نقطة واحدة فصار المجموع
ثلاثة عشر نقطة وفاز بذلك علي خصمه .

نجيب بك هو او يني

غير بالخطوط العربية والافرنكية
يقابل اصحاب الاعمال لفحص الاوراق
يوميا من الساعة ٨ — ١٢ صباحا
ومن ٤ — ٧ مساء
بملكه بشارع جلال باشا رقم ٦ حه
تياترو الكسار تليفون ٥٠٣٣٠

الإعلانات في لائى الجامعة

بمبار بئانها رأسا

جورج خوري

مكتب الاعلانات العصرية

٣ ميدان ابراهيم باشا . (الأوبرا)

تليفون رقم ٤٣٠٢٨

مؤلف دور (ليه عزيز دمعي) و (جمالك ربنا يزيد)

.... يائي أن يذاع اسمه ويؤله المديح !

ونشرت قصيدته بأكلها في
وبعد ذلك لم يسمع عنه
في منزله وصار يقول الشعر
بأوراقه في أعماق مكتبته !

والأعجب من ذلك أنه لم يقتصر على
الزجل والشعر بل أنه طرق باب القصة
— رغماً منه أيضاً — فكان له فيها قدح
معلي .. وضرب فيها بسهم وافر !

ولقد أقامت (مجلة المقتطف) منذ
بضع سنوات مسابقة في القصة المصرية
القصيرة جعلت لها جائزة قدرها ثلاثون
جنيهاً .. واشترك فيها عدد هائل من بينهم
عدد لا يستهان به من كتاب القصص
المعروفين اليوم .. واشترك الأستاذ حسن
صبحي فيها بعد أن أرغمه بعض الأصدقاء
على ذلك فكانت النتيجة أن نال الجائزة الأولى
على قصته المسماة (فاطمة) التي نشرت في
المقتطف ..

وكان من بين الحكام على ما أذكر
الأستاذ مصطفى عبد الرازق وهو أحد
أعضاء اللجنة الثلاثية التي تفحص المسابقة
التي أقامت دار الهلال أخيراً .. ولعل من
المفارقات الكبيرة أن يكون هذا الرجل
الذي يخشى المديح .. هو والد الزميل (محمد
كامل حسن) الذي يميل إلى أن
يشير ضجة حول اسمه ويجري إلى الشهرة
كلما استطاع إلى ذلك سبيلاً !

م...

بعد صبر العمر كله
وامتثال قلبي اليك
مش حرام .. والله حرام
ثم الطقطوقة المشهورة
(جمالك ربنا يزيد)

وطقطوقة (أكون سعيد لو شفتك)
ثم طقطوقة (قدعته رده وده) لصالح
عبد الحفي .. وهي التي أخرجت نوتها الموسيقية
أخيراً زميلتنا (الصباح) وغير ذلك مما لا يتسع
له المجال .

والأستاذ (حسن صبحي) من أصدقاء
الملحن المعروف (زكريا أحمد) .. فكان
يؤلف الدور من الأدوار .. ويطلب منه
بكل الحاح ألا يذيع اسمه ثم يلحظه هذا
الأخير وتغنيه الأنسة أم كلثوم !

هذا هو (حسن صبحي) كزجال ..
أما إذا تكلمنا عنه كشاعر .. فهو من أبلغ
الشعراء المحبوبين الذين لم يظهر اسمهم في
عالم الشعر إلا في مناسبات تعد على أصابع
أحدى اليدين ! رغم أن له ديواناً .. ولكنه
بالأسف (ديوان خاص)

ويكنى السكينين بلاغته في قول الشعر ..
أن تذكر أن جريدة السياسة كانت
منذ مدة يسير بالقصيدة فتمت مسابقة
في الشعر عن إحدى قصيدتين .. عن (صقر
قريش) . أو (النسر الصغير) فاشترك
الأستاذ (حسن صبحي) فيها بعد الحاح
من أصدقائه الذين يعرفونه . وكان
الدكتور (طه حسين) هو أكبر محكي
اللجنة .. فكانت النتيجة أن نال الجائزة

الرجل الذي تتكلم عنه اليوم هو
الأستاذ (حسن صبحي) وليس هو الزميل
"صحافي المعروف" — خريج كلية الآداب —
بل هو شخص آخر بعيد عن الصحافة
وضوضائها .. بل ولم يظهر اسمه في جريدة
من الجرائد إلا في مناسبات قليلة في ميدان
الأدب وأبى أن يظن أن عبء وظيفته التي
يشغلها وهي (رئيس سكرتارية النائب العام)
قد ألهاه عن حب الشهرة والظهور

وأنا نقسى لم أكن أعلم من سر اشتغاله
بالأدب شيئاً إلا بعد أن أتيت لي فرصة
مقابلة الزجال المعروف (بديع خيرى)
فانتقل بنا الحديث إلى ذكر اسمه مقروناً
بالاعجاب بفنه .. والعجب لا بتعباده عن
حب الظهور ..

أما إذا أردنا التكلم عن (حسن صبحي)
كزجال .. فيمكن أن نقول أنه هو الذي
ألف الثلاث أدوار — أو على الأصح
لطفاطيق — التي تعد من أروع وأحسن
ماغنته الأنسة أم كلثوم .. والتي داعت
ذووعاً كبيراً .. أم كلثوم نفسها
لا تكاد تعرف من الذي ألف لها تلك الطقاطيق
الرائعة .. بل لا تعرف من أمرها شيئاً كما أن
شاعر الشباب (أحمد رامى) .. لا يعرف هو
نفسه من أمرها شيئاً .. ويتساءل في لهف بين
الفننة والفينة عن ذلك المؤلف المجهول !

وتلك الطقاطيق الثلاثة هي:

ليه عزيز دمعي تذله

كل ساعه بين يديك

أحدث الاخبار

السينمائية

محمد كريم يشرع في اخراج «دموع الحب» حالا كما كتبت الجامعة وحدها - سراج منير في «الدفاع» وارنرز والنصر

ي في رسالة السبيل خيراً عن
قد يسافر إلى ورسا
يشارك في تمثيل فلمه القادم
«دموع حب» وأن كريم قد فضل لذلك
البقاء في مصر حتي يتم شفاء عبد الوهاب
ولكننا علمنا بعد أن تمت طباعة ذلك الخبر
أن عبد الوهاب قد تقدمت صحته الى درجة
يستطيع معها الاشتراك وكريم في اختيار
المناظر الخارجية للفلم في سوريا وأنه لذلك
قد استدعى كريم تليفونيا يوم الجمعة
الماضية وقد سافر كريم بالفعل مساء السبت
إلى سوريا والجامعة تفتخر أنها كانت المجلة
الوحيدة في مصر التي أكدت أن فلم
عبد الوهاب سيتم في هذا الموسم على عكس
ما زعمت كل المجلات والجرائد الأخرى

في الدفاع

كنت قد ذكرت أيضا قبل الآن أن
سراج منير لم يشترك في رواية «الدفاع»
التي يخرجها يوسف وهبي ولكن تم الاتفاق
معه بعد ذلك يوم الجمعة أيضا على أن يأخذ دوره
الأصلي في الرواية المسرحية بعد أن زيد في
طوله كثيرا.

في الاوساط السينمائية

ابلغتنا ادارة سينما النصر (تريومف)
أنها قد احتكرت للموسم القادم عرض أفلام
شركة وارنرز فيرست ناشيونال ولما كنا
قد أثبتنا أعظم الثناء على أفلام هذه الشركة
المتأيزة في الموسم المنصرم فلا يسعنا الا أن
نهنئ سينما النصر علي هذا الفوز الكبير

أسهم

بنك مصر و شركائه

يشتريها نقدا ويدفع الثمن فورا

بنك ندا وحلفون

و شركاههم

بمصر ١٨ شارع المغربي

واسكندرية ٤ شارع اديب

وبور سعيد ١٨ شارع فؤاد الاول

انه في يوم ٢٢ يوليو سنة ١٩٣٤ من
الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بتاحية
صدقا سيباع علنا أشياء مبينة بالمحضر ملك محمد
اسماعيل سلطان من التاحية نقاذا للحكم ٥٣٢٧
سنة ١٩٣٣ مدني أبو تيسج وفاء لمبلغ
١٤١٠ قرش صاغ بمافيه النشر كطلب
أبوالمين حسني ريان من التاحية
فعلي راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء ٢٥ يوليو سنة ١٩٣٤

الساعة ٨ افرنكي صباحا بتاحية جهة الزهراء
مركز ميت غمر وفي يوم اول اغسطس سنة ٣٤
بسوق ميت غمر اذالم يتم البيع في اليوم الأول
سيباع بالمزاد العمومي أشياء محجوز عليها من
ابراهيم دلاش من التاحية بشاء علي طلب
الحاج اسماعيل حسانين الشاعر وفاء لمبلغ
٢٩ جنيه و ٧٦٠ ملهم دين ومصاريف خلاف
رسم هذا النشر نقاذا للحكم المدني ٧٣٣
سنة ١٩٣٤

فعلي راغب الشراء الحضور

ابنة الشوارع

(بقية المنشور على صفحة ٦)

ستحملش المرمطة ..

ممس مؤلم

— عشان ميعاد المدرسة جه و (تاست)

قاسمة ماعندهاش المصاريف .. لامصاريف

المدرسة ولا مصاريف الهدوم .. امبارح

الصبح باستنى وقالت لى أنها خارجة نجيب

لى الفلوس ... وخرجت مارجعتش ...

ماجتش على الغدا ولا على العشا ... و

من غير ما أشوفها .. واهى جت دلوقت من

غير الفلوس ولما شافتني خارجه م البيت

جابه على هنا قالت لى « أوعى تطلبى المصاريف

من تيرة لطيفه هانم » ..

وأثرت كلمات الطفلة فى تأثير أشديد ..

تذكرت أن الله حرمنى من لذة الامومة

وخيل الى أنه أراد أن يمتحن عواطفى

نحو تلك الطفلة المسكينة فقمت الى دولا ب

التياب وأخرجت منه خمسة جنيهات ثم

أسرعت بارتداء ثيابى واصطحبت دريه

الى شحلا فاشترت لها بعض الثياب ثم توجهت

معه الى المدرسة التى كانت تتلقى فيها دروسها

وهي مدرسة من مدارس الراهبات فى

السكاكىن .. فدفعت لها القسط الاول

وأوصيت (الرئيسة) بها خيراً ثم عدت الى

المنزل .. وترددت قليلا فى أن أرسل الايصال

الذى أخذه من ادارة المدرسة اليها .

ولكننى رأيت من الأفضل أن أرسل ذلك

الايصال اليها حتى تحتفظ به .. فأرسلته مع

خادى الصغير .. وبعد قليل رأيت قاسمة

فى احدي نوافذ منزلها تنظر الى .. طويلا .

ثم رفعت الايصال الى فها وقبلته لتعبرنى

عن شكرها .. واسمعت ابسامة حزينة .

وكانها أحست بأنها مست عزتى باطالة

الوقوف أمامى فانتعت باحترام وتقهقرت ثم

عادت واختفت

.....

.....

.....

وانقضت على ذلك ستة شهور .. لم أرفيها
دريه ولم أسمع بأخبارها .. ولكننى كنت
أعلم أنها فى القسم الداخلى بتلك المدرسة
تتلقى دروسها . وكنت مطمئنة بذلك على
أنها بعيدة عن الجو الذى تحيى فيه خالتها .
الجو الموبوء الملوث بدنس الأثم والعار .
وقد تحينت فرصة حلول القسط الثانى
فأرسلته الى ادارة المدرسة .

وأقبلت العطلة الصيفية .. وعادت دريه
الى بيت خالتها مرة أخرى . كما ماتت الى
التردد على منزلى ... كانت قد كبرت ونما
جسمها .. ونضج صدرها رغم صغر سنها .
ومرت العطلة الصيفية بسرعة دون أن
يحدث فيها شيء هام

وحدث فى ذلك العام نفس ما حدث فى
العام الذى سبقه اذ حل موعد ابتداء
الدراسة وعجزت خالتها قاسمة عن أن
تدبر لها المصاريف الضرورية .

وفكرت فى أن أقدم للطفلة المسكينة
تلك المساعدة كما فعلت فى المرة السابقة
ولكن زوجى عثمان كان مريضا سنتئذ ..
وقد طال مرضه واستعصى على مجموعة
الاطباء الذين استدعيتهم لفحصه . وانفقنا
على علاجه كل ما كان متوفرا لدينا .
واستحقت علينا أقساط بناء المنزل وهي
الا قساط التى كان يدفعها عثمان من مرتبه
الذى انقطع لما طال المرض ..

وارتبتك فى تحديد الموقف الذى كان
يجب أن أقفه من دريه .. الطفلة التسعة
التي كانت تتقادفها ابواء القدر . وخطرتلى
أن أتبناها وأنقلها الى منزلى خشية أن نزل
قدمها كما زلت قدم خالتها . واتهزت
فرصة تحسن عثمان فاقتربت منه وقلت له

— ايه رأيك يا عثمان ... دريه بت
الجيران دلوقت هنا عشان أجازة الصيف
ومش لاقين لها مصاريف المدرسة ويظهر
أنهم ناويين يقعدوها فى البيت .. وكأنه
أحسن بما أريد أن أطفيه منه فقال لى

وطلت دريه تتردد على منزلى خمسة
فى الأوقات التى كانت تعلم أن زوجى
متغيب أثناءها عن المنزل .. وزادت محبتي
لها بمضي الايام حتى بت لا أطيق البعد عنها
ولخط زوجى ذلك فلم يرد مصادمة رغبتى
فى العطف عليها . بعد أن تأكد أن خالتها
قاسمة لم تتخذ ذلك العطف ذريعة للاتصال
بى .. بل كانت بالعكس تحاول جهد طاقتها
أد تشعرنى بأنها لا تعلم بتردد دريه على ..
وكنت أحس بأنها صادرة فى ذلك عن
بقية شعور بالعزة والكبرياء فقد لاحظت
اننى كنت أعطى الطفلة بعض الحلوى واللعب
والنقود ... !

وأقبلت دريه ذات لتحيينى كمادتها فى
الصباح . وجلست حزينه على غير مادتها على
المقعد المجاور لى .. فسألته
— مالك يا بنتى النهارده ؟ — وعندئذ
كملت ابسامة فائرة وأجابتنى .

— ما فيش يا تيرة ...
— لا .. لازم تقولى لى .. اننى كنتى
بتميطى ؟
— أبوه يا تيرة

ليه ؟ — وعندئذ أطرقت الطفلة الى
الأرض كأنها تحاول أن تخفى ألماً دفيناً
يمنعها كبرياؤها من اظهاره وعدت أسأها
— ما تكلمى يا دريه يا حبيبتى ... اننى
ما بتحبيش تيزه لطيفة ؟

— أبوه .. باحبك قوى .. ربنا عارف
يا تيزه .. أنا بادعى لك .. لما بتاخدى ستى
لسيده زينب معاها ..

— طيب قولى لى باه كنتى بتميطى
ليه ؟ — فاجابتنى وصوتها يحتنق بالبكاء فى

— طيب وانتى عاوزة ايه بالطيفه ؟

— يا قول ان احنا مادام ربنا مارزقناش

بولاد نجيب دريه نربها هنا ونخلص ..

ينوبنا ثواب يا عثمان — فالتفت الى وامسك يدي ثم هزها وهو يقول

— يا لطيفه احنا عشنا بشرفنا ولازم

نموت بشرفنا .. اذا كتنى عاوزة بنت اروح اجيبها لك م الملجأ .. ولا م القصر العيني واحده مش معروف أبوها مين ولا أمها مين .. أما دى فالجيران كلهم عارفينا وعارفين خالتها .. يقولو ايه علينا ..؟

وتبين لى اذ ذاك ان زوجي لن تجدى محاولة اقناعه بقبول انتقال دريه الي منزلنا فسكت ..

.....
.....
.....
.....

وانقضت عدة أعوام بعد ذلك ... سبعة أو ثمانية أعوام لست أذكر .. وكبرت دريه وأصبحت شابة يفرى مظهرها ويفتن . وصحت نبوءتى فيها فانصقلت حر كاتها وكتلت رشاقتها . وكانت في المدة الأخيرة قد قل ترددها على منزلي . واخفت مرة نحو ثلاثة شهور ولما عادت وسألتها أجابتنى أنها كانت في السنطة عند عمتها . وكان حبي للفتاة وعطفي عليها . وتعلق بها لايزال كما هو . ولو أننى كنت أقاوم ذلك خشية أن أثير غضب زوجي الذى كان قد شنى وعاد الي عمله ..

وحدث أن رجع عثمان الي المنزل مبكرا ذات ليلة فوجد دريه جالسة معى وعندئذ حياها برقة ودخل الي غرفته .

ولما غادرت المنزل اقترب منى ووضع يده على كتفى كمادته كلما أراد أن يلفت نظري الى أمرها ثم سألنى

— انتى برضه بتدخلى البنات دي عندك بالطيفه ؟ — فأجبته

— ايه ؟ هى فيها ايه ؟ انت بينك وبينها

ايه يا عثمان ؟ دى بنت غلبانه ..

— غلبانه ازاي ؟ دي لابسنة فستان مانتش لابساه انتى ..

وأطرقت الى الأرض اذ ذاك أجهد مخيلتي لكي أتذكر شكل الثوب الذى كانت ترتديه دريه .. واستمر عثمان قائلاً

— منين تجيب ثمن الفستان ده .؟

وفهمت المعنى الذى كان يرمى اليه . وتذكرت اننى كنت قد امتنعت مرغمة عن مساعدة دريه مساعدة مادية منذ مرض زوجي .. ولكننى لم أرد أن ينسرب ذلك الشك الى صدري كما تسرب الى صدر زوجي وفضلت أن أترك الغرفة له وأنا أنكف الغضب قائلة

— انت بتكره البنات دى طول عمرك

يا عثمان . يا شيخ حرام عليك . ده ربنا رحمك اللي مادكش خلفه .. ده لو كان لك ولايا كان. طلع لك فيهم الكلام اللي بتقوله ع البنات دى ..

وفي اليوم التالى لتلك المناقشة كنت أطل من النافذة . فرأيت سيارة نفخة تقف أمام باب المنزل المواجه لنا .. منزل قاسمه ونزل منها رجل وجيه المنظر عرفته توا فقد كان الدكتور سليمان بك عزت . طبيب أسرة عمي الباشا .. وغاب قليلا داخل المنزل ثم خرج ..

وسألت نفسي « من أين لهم أجرة الدكتور سليمان بك ؟ »

وانتظرت حتى جاءتنى دريه في صباح اليوم التالى فسألتها عن السبب في استدعاء الطبيب فأجابتنى وهي تغاب تأثراً عميقاً — تانت قاسمه عيانه قوى .. — وعدت أسأله

— طيب مانهتوش الطبيب شكرى الى ساكن هنا فى الشارع ده ليه ؟

— ندهنا له وجه شافها ثلاث مرات ما نقمش .. حنعمل ايه ياتيزه .. حنسيب نانت نموت ..

وخجلت اذ ذاك أن أسأله كيف

دبروا أجر الدكتور سليمان الذى كنت أعلم أنه يتقاضى أجرأمرتفاً جداً في مقابل انتقاله الي منازل المرضى ..

وتكرر قدوم الدكتور سليمان الى منزل قاسمة .. ورأيت ذات مرة أكثر من سيارة واقفة أمام الباب .. وعلمت أن هناك (كونسولت) كان منعقدا من عدة أطباء .. وظلت قاسمة مريضة مدة طويلة .. عدة شهور .. دون أن تشفى ..

وذات ليلة دعتنى جارتي وصديقتى القديمة تقيده لمشاهدة فيلم كان معروضا في سينما (المتروبول) ..

واسئدت من عثمان في الذهاب فأذن لى وانفقنا على أن يحضر الى السينما في موعد خروج النظارة للعود الى المنزل سوياً . شاهدت « الفيلم » أنا وتقيده . وجاء ذكر دريه ونحن جالسين في « البنوار » وذكرتنى باليوم الذى أحببت فيه بغيتيات الشارع أن يبتعدن عنها فقلت لها

— امال كنت أعمل ايه ياتقيده ..؟ مش حرام الستات جيرانا يسيبوا بناتهم على البنات المسكينات الغلبانه .

وعندئذ اعتدلت صديقتى القديمة في جلستها وحدجتني بنظرة حادة ثم قالت لى — لو كان لك بنت بالطيفه كتنى منعيتها عن المشى مع دريه .. ما تحوديش عن الحق ! واتمى « الفيلم » . وأقبل زوجى عثمان ليحملنا في السيارة الى المنزل وخرج جمهور (المتروبول) يتفرق في الشوارع المحيطة بالدار .. الشوارع الضيقة المظلمة خاف شيكوريل ووصلت القديم .. وتحركت بنا السيارة في بطء متجهة نحو ذلك الشارع اندى كان يفصل شيكوريل عن صولت .. وكان الطريق مزدحماً بسيارات الجمهور الخارج من متروبول وديانا ومطعم الحاتى وسماة القاهرة تمطر رذاذاً كان يسقط على أسفلات الطريق فيغسله لكي يدع أنوار المنقاهي والملاهي والسيارات تنعكس عليه كمرآة خاطفة . وكنت طول حياتي أخشى المرور

بمعدى في ذلك المكان لأنني سمعت من عثمان
أمة مدوى بعض بائعات الهوى من الافرنجيات
اللاتي ينهزن فرصة الظلام فينطلقن ليغرين
المارة بإسامة أو غمزة عين. أو حركة يدا
وخطاة لمحت جسدا نحيلاً صغيراً يمر بين
سيارتين واقفتين الى جانب الأفريز ويتجه
الى الشارع المظلم الذي خلف سينا ديانا ..
وشهقت شهقة حادة انطلقت من
صدرى رغماً عني

— دريه! — وعندئذ لم ألبث ان سمعت
عثمان يقول لي

— أبوه .. هي .. أنا شفقتها من بعيد
ومرت سيارة كبيرة كانت توصل أمامها
نورا وهاجاً وغمر جسم الفتاة المسكينة وهي
سائرة .. والتفتت إذ ذاك الى جهتنا .. كانت
عينها الخضراوان تلمعان إذ ذاك بريق
خفيف! لقد رجحت انها رأتنا ولكنني لم
أذكر من ذلك .. كانت ترتدى ثوباً
رمادي اللون .. من ثياب السهرة لا يكاد
يسترا لا جزء صغيراً من جذعها الاعلى ..
وكانت شفقتها مغمورتين بطبقة كثيفة من
الأحمر .. وأهدأها الطويلة نسب في مستنقع
من (الكحل) وتلجبت يداى وكدت أصبح بها
— دريه! انتى رايحه فين يا بنتى؟ تعالي
معنا نروح!

ولكنني التفت فرأيت زوجي عثمان
ينظر الى نظرة طويلة شامته .. وأردت أن
استنجد بتفيدة ولكنني وجدتها هي الاخرى
تشارك زوجي نفس تلك النظرة!

وأحسست إذ ذاك بدوار غريب ...
وأغمضت عيني لكيلا أرى ما حولي
واسنعت في الظروف التي مرت بها درية
المسكينة .. ولما فتحت عيني كانت قد اختفت ..
اختفت درية ابنة الشارع في ظلام الشارع! ..
أن ذلك النوع من بنات الشوارع لا يطقن
البقاء في النور .. انهن يهربن الى الظلام
كطوايط عند ما يغمر نور السيارات تلك
الشوارع .. وعدت الى المنزل ليتلذذ وأنا
أغلب رعبه غنيفة في البكاء ...

ودخلت الى غرفتي ثم أغلقتها على
ولكنني لم أتم .. ظلمت في النافذة أطل على
المنزل المواجه لي أنتظر عودة درية ..
وانتصف الليل دون أن تعود .. ولما بزغ
الفجر .. عادت درية في عربة من عربات
الاجرة .. كما كانت تفعل خالتها في أكثر
الاحيان .

وهبطت من العربة تتمايل لانكاد
تستطيع أن تقطع المسافة بين السور والخارجي
وباب المنزل .. وبعد قليل أضيئت غرفتها
بضوء آخر خفيف .. وساد الشارع مرة
أخرى سكوت رهيب! ..

وفي صباح اليوم التالي . كنت جالسة
أنا وعثمان تناول طعام الافطار فدخلت
درية الى المنزل لتحييني .. كان يبدو على
وجهها شحوب غريب . وفي عينيها ذبول
مؤلم .. ذبول الهرة التي اضطرت الى حياة
صناديق « القمامة » في الشارع بعد أن
ألفت حياة البيت واقتربت الفتاة مني لتقبلني
كمادتها ولكن زوجي وقف وصرخ في
وجهها قائلاً

— امشي اطلعي بره .. انتى لكى عين
تدخلى بيتى يا نجسه .. اطلعي بره ..
ووقفت درية منتصبية القامة كتمثال
تتلقي شتائم زوجي .. دون أن تتحرك شفاتها
واستمر زوجي يلوح بيده في ثورته مشيراً
إلى الباب وهو يصيح

— أنا بيق ماتدخولوش واحده زيك ..
انتى مالكيش تدخلى بيوت الناس ...
ماينفعلكيش غير الشوارع تلك .. أخرجني
بره — ونظرت الى درية نظرة طويلة فيها
استعطاف وحب ووداع .. وأخيراً فتحت
فها وقالت بصوت خافت مرتعش

— أنا استحق كل ده يا عمى .. بس .. —
وعندئذ هجم عليها عثمان وتوقعت أنه
سيضربها فأحنت الفتاة رأسها .. ثم خرجت
وهي تبكي ..

لقد خانت ثقى فيها . وتدهورت الى
المهيم الذي سبق أن تدهورت اليه

خالتها من قبل .. خانت الأيام والليالي
التي طالما قضيتها الى جانبها أحنو عليها .
وأغذى روحها الطفلة بالظهر والشرف
والعفاف! ..؟

وفي المساء انتهزت درية فرصة خروج
زوجي من المنزل وجاءت الى .. ولما وجدتني
جالسة على (الكتبة) الكبيرة سقطت على
الأرض وأمسكت بيدي وهي تبكي تغمرها
بقبلاتها ..

وسادت فترة سكوت .. لم يرتفع اثناءها
إلا نحيب الفتاة المسكينة . وأخيراً سألتها
— عملى ف نفسك كده ليه يا درية ؟

— ما عرفش يا تيزه .. والنبي ماترعلش
لما أقول لك « يا تيزه » زى زمان .. بس
أبوس رجلك ماترعلش مني .. أنا حاروح
ومش خارج ماترعلش مني عشان واحدة
زى .. م الشوارع قالت لك (يا تيزه)
ولكن انتى شباب يا بنتى ... ليه تبيعى
نفسك كده ..؟

— عشان (تانت) ماتموتش م الجوع ..
دي عيانه بألها سنه . وسقى رقدت جنبها
كان .. ما أقدرش أقول كل حاجة ..
ولمكن .. سقى وخالتى لوسبتهم جيموتوا ..
م الجوع والمرض ... دول برضه لم
فضل على ..

— طيب وأنا .. أنا تيزتك لطيفة ..
ما فكرتيش فى لما عملى فى نفسك العملة
السوده دي ... انتى مش عارفه انى حبيتك
زى بنتى ..

— انتى مش محتاجة لي يا تيزه .. عندك
عثمان ييه .. ولكن سقى وخالتى ما لهمش
إلا أنا .. لوحدي .. — وسكنت درية
قليلاً ثم تابعت كلامها وقد رفعت رأسها
ولمعت عيناها

— انتى فاكرة انى راضية عن نفسي .. أنا
باكره نفسي .. باكره هازي العمى . اذا ما كانش
عشانهم .. أنا كنت رجعت رميت نفسي
فى البحر .. هم ما طلبوش مني فى حاجة ..
ولكن أنا عملت كده من نفسي ..

— انما انتى صعبانه على يادريه .. أنا لازم أعمل لك حاجة .. لازم أساعدك .. لازم أنقذك .. — وعندئذ أرسلت الفتاة ضحكة جافة رهبة وقاطعتنى قائلة وهي تتأهب للوقوف

— وخرى قوي ياتيزه ... ومع ذلك انتى تنعبي نفسك عشاني ليه .. دي قسمتى .. أنا ما أنسايش فضلك على أبدأ أورفوار ... ياتيزه ... أنقت هذه الكلمات ثم دبرت الغرفة .. وانقطعت درية بمن التردد على ... ولكنني كنت أراها أحياناً عند ما تعود الي المنزل في الصباح . أو عند الفجر ... ثملة تترنح ...

وفاحت زوجى يوم في أمرها ... فقلت له

— وبعدين يا عثمان . احنا حنسيب البنث دى كده ... ؟ — فأجابنى

— حنمسل ايه يا لطيفة ؟ .. أنا أعرف حكيم في (الحوض المرصود) تنعبي أقول له .. عشان ياخذها عنده .. آهى تا كل وتشرب وتنام كأنها مريضة ..

ولم أكد أسمع كلماته حتى ثرت في وجهه .. لقد أراد أن يعتبرها كغيرها من بنات الشوارع اللاتي يجمعهن البوليس ويضعهن في عربات الكلاب إلى ذلك المستشفى ... وتذكرت إذ ذاك أنني اصطحبته يوماً في سيارتى إلى مدرسة الراهبات في السكاكيني بعد أن ألبستها ثوباً كانت تبدو فيه بين زميلاتها كالملك الظاهر ..

ما أعظم الفرق ! وانقضت بضعة أسابيع وعلمت أن قاسمة قد تحسنت صحتها بعد العناية التي بذلت في علاجها .. ولاحظت أن درية قد اختفت فلم أعُد أراها تخرج من المنزل أو تعود إليه في تلك الساعة المتأخرة من الليل .. ولحقت يوماً سيارة الدكتور شكرى طبيب الحى واقفة أمام باب المنزل المواجه لنا . فنفق قلبى ؟ ..

ماذا حدث ؟ هل درية مريضة ؟ وانقضى يومان آخران لم تظهر فيهما درية ... كما لم تظهر خالتها قاسمه ... وفكرت في أن أذهب إلى منزلها لأسأل عن الفتاة المسكينة ولكننى خشيت أن يعلم زوجى بذلك ... !

وفي المساء رأيت الدكتور شكرى داخلا مع طبيب آخر . ثم تبعتهما ممرضة تحمل بعض الأدوية ... واشتد قلقي فأرسلت الخادم الصغير يستفسر عن السبب في استدعاء الأطباء . وعاد يخبرنى أن درية مصابة بالتهاب رئوى حاد ...

وعدت أطل من النافذة . فرأيت قاسمة ووالدتها واقفتين في النافذة المواجهة لي تبكيان بحرارة ... !

وفهمت توأ أن درية في خطر يهددها .. وكان الطيبان والممرضة قد غادروا المنزل . فلم أستطع أن أقوم حتى يعود زوجى فأستأذنه . وأردت بيسرعة معطني ثم انجبت إلى منزل قاسمة ... للمرة الاولى في حياتي وضأت قدمي أرض ذلك المنزل . وصعدت الدرج بسرعة ففقتني قاسمه كانت لا تزال تبكي . ولم تكدر تراني حتى وضعت على رأسها (بشكيراً) صغيراً كأنها تستقبل رجلاً تريد أن تستر عنه نفسها . واقتربت منى ثم همست في أذني ..

— دريه بتسأل عن حضرتك من يوم مارقدت .. عاوزة تشوفك يا هانم ... إنما احنا مش قادرين نبعث لك .. قادننى إلى غرفة الفتاة المريضة ... كانت درية مستلقية على الفراش . وقد شحب لونها . وذبل شبابها .. ولم تكدر نحس بدخولى حتى فتحت عينيها . واسمعت انفسامة نعسة . ثم غمتمت وهي تمد يديها ..

— تيزه .. ساعيني ياتيزه .. أنا حاموت بس عاوزة حاجة واحدة . حاجة واحدة . أبوس رجلك — فأنحبت عليها أسأله .. — إيه يا بنتى .. إيه يا حبيبتى ؟

— أموت عندك .. عاوزة أموت في

بيتك .. عشان لما أخرج من عند أهل الشارع يمشوا في جنازتى .. إنت وهمه ياتيزه ... !

والثفت إلى خالتها وجدتها .. كأننا مطرقتين إلى الأرض .. وتقدمت جدتها إلى تقول في صوت منحنب

— يتوبك ثواب يا بنتى لو خدتها عندك درية بتحبك قوى يا لطيفة هانم .

وكنت في الواقع أفكر في نقلها إلى منزلى قبل أن تعرض على هى الفكرة . وتعاوناً جميعاً على ذلك . حتى أرقدتها على فراشى .. ثم عادت قاسمه ووالدتها إلى منزلها وهما يذرقان الدمع بعد أن علمت منهما أن الفتاة عادت إلى المنزل عند الفجر في ليلة ممطرة من ليالى الأسبوع الأسبق ويظهر أنها كانت منهمكة القوي فقامت دون أن تغلق نافذة . الغرفة المطلة على الفضاء الواسع .. !

وأرسلت استدعى الدكتور سليمان بك عزت . فحضر علي عجل ودخل إلى الغرفة ليفحصها .. ولم أستطع أن أطيل الوقوف إلى جانب فراش الفتاة المريضة واحسست برغبة في البكاء فغادرت الغرفة

واقبل عثمان اذ ذاك فأخبرته بما حدث ونظرت إلى عينيها فرأيت طبقة من الدموع تبرىق فيهما وأمسكت يده وحدثتها قد تملحت وهمست في أذنه

— احنا ربنا ما رزقناش لا ولد ولا بنت يا عثمان .. أدخل شوفنا .. وأطرق زوجى إلى الأرض ثم تقدم إلى الغرفة وبعد قليل خرج وقال لى وهو يحبش بالبكاء

— ما فيش أمل يا لطيفة .. أثبت بتموت . ولم يكدر الطبيب يتحرك بسيارته من أمام المنزل حتى فضت روح درية بين يدي . الروح التي طهرها الشفاء ومرض والموت !

.....
.....
.....

قصت على لطيفة هانم ضلعت موكبة

انت في فهم وان في فهم



ف . ا - الطالب المتعصب

أني لا أقرك — أولا وقبل كل شيء
على هذا اللقب الذي أطلقته على نفسك
صغيري ! في سنك ينظر أمثالك الى
حياة نفس هذه النظرة المظلمة السوداء
ونجيل اليوم أن أول فتاة يصادفونها هي
نسبها الفتاة الأخيرة ... وهذا الشعور هو
لدى يوحى اليك أن تتحدث الى بهذه
الهيئة الحزينة الباكية .. انني استمعت اليك
وأنا اسم .. فأنا أعلم أنك وأنت في
الربعة عشر من عمرك لا يمكن أن يكون
حك لتلك الفتاة التي في الخامسة عشر من
ذلك النوع الذي يهدد الحياة بالخطر .. أنه
بكرني بتلك الايام التي كنت فيها
أفسك العصي وأضع بقايا القهوة في أعلي
شفتي مقلدا شارب أبي ثم أسير متشاغلا
كانني رجل ! فما يغيل اليك أنه حب انما
هو (تقليد) الحب .. فلا تظن أنك
صرت (بأشاشيانيسا) لأن هذا مجرد وهم .
أوه .. ستكبر يا صديقي وستعلم بعدئذ
في كنت محقا عندما أخبرتك أنك واهم ..
ستعلم ذلك يوم تقابل فتاتك فتحييها كما
تحيي أنا .. دون أن تتلج يدك .. ودون أن
ترمش شفتاك ودون أن يتصبب العرق
من جبينك ...

أما فكرة الزواج منها فليس هناك ما
ينمها .. ولكن على شرط أن تم تعليمك
.. أنني أكره أن يفكر الطلبة في الزواج
حسين السيد الا يبارى — الدلائل
أشكرك .. أنني لم أستغرب ذلك على

من أغلق مفتاح « الراديو » وقت اذاعة
قصتي .. بين تلك الطبقة وبين الفن يا صديقي
عداء مستحكم ..

سأرسل اليك ما طلبته في أول فرصة ..
مظهر بدر القشطي — طنطا

آه ! لقد فهمت الآن السر في رجائتي
أن أطلق اسم رمزية على بطة من بطلات
قصتي .. لقد راقتي احتجاجك علي بأن
دور رمزية في قصة (حياة شقية) كان دورا
ثانويا .. ماذا تريد يا صديقي ؟ أن فتاتك
التي لم تتجاوز الخامسة عشر من عمرها
لا يمكن أن يحتمل كثافتها أكثر من هذا
الدور .. ليتها تستطيع أن تحسن القيام به . !
أشكر لك تهنتك وأعدك أن أرسل
لك الصورة مادمت قد طلبتها للمرة
الرابعة ..

آنسة فؤادة ... قدرية

وصلتني رسالتك الفرنسية وقد فهمت
ما ترمين اليه .. تفاصيل تلك القصة التي تذكرينها
لا أذكرها جيدا .. ولو أنك أشرت
اهتمامي بذلك ذلك الخلاف بين الكاثوليكية
والأرثوذكسية .. وأنت في صدد الحديث عن
مغامرتك الغرامية

أكون موجودا في مكتبي عادة من
الساعة الخامسة الي الثامنة مساء
ولست أجد ما يمنع من الاستماع الي تفاصيل
تلك القصة الغريبة ..

محمود حلمي — حلوان

وصلتني قطعتك .. أنني أفضل كثيرا
أن أنتظر حتي تصدر كتابك الجديد

(على أشعة الروح) وعندئذ أرى فيهما أيا
لأن هذا النوع من الرسائل الروحية لا يتفق
كثيرا مع (روح) الجامعة !

محمد عطيه يوسف — قوص

هناك مثل فرنسي يقول (النقد سهل
ولكن اخلق شاق) .. ولقد تذكرت ذلك
المثل وأنا أقرأ الملاحظة التي وجهتها الي
تحرير (الجامعة) .. أنني أريد أن تحد
بالضبط ما تريده مني وأنا أجيبك اليه أما
المقارنة بيني وبين غيري فأنا لا أقبلها ولو
أردت أن تمهد لها بذكر « ثقافتك وذكائك
المتوقد » ؟ الذين لا أدري من أين أتيت
بهما ؟

أنني أجيب علي رسالتك الآن وأمامي
تل من البريد الاوروبي .. لكل مجلة أوروبية
طابع خاص تمتاز به ويعرف عنها .. ومع
ذلك فلم يقل أحد أن الصحافة الاوروبية
ينقصها (التنوع) .. !

ابحث في (الجامعة) عن (نقط معينة)
واجتهد أن تنتقدها ثم أرسل الي بنقدك
أكن لك شاكرا

آنسة ا . م

لم تصلني الى الآن تفاصيل قصه صديقتك
ممت التي لاسمها معنى جميل يدل على حالة
السماء وقت ولادتها والتي تدرس علم النفس
باللغتين وتري في بلاج الاسكندرية مسرحا
موفقا لمخاطراتها (مع أنني صارحتك بأنني
لم أكن أقصدها في قصتي (الراحلة) .. هل
لي أن آمل بأن اسمع منك شيئا في بريدي
القادم ؟

عبد الحميد — بور سعيد

وصلتني مقالاتك (هل تعلم) .. من الشيق
ولا شك أن تذكري أنك كتبتها على مقهى
(باسטרودس) باستانلي باي . وأن تشير
إلى أنني أحب ذلك المقهى وأنني كررت
ذكره في قصصى . . كان الكتابة فيه
قد أصبحت من (المؤملات) الصحفية ؟!

آسف جدا.. ان قصتك لا تصلح للنشر
يا آنسى لأنه يبدو منها جليا أنها صدى
حالة خاصة

هذا النوع من (الاعترافات)
يجب أن يصقل في (قالب) قصصى .. اننا
نشر قصصا لأحداث غرامية يا أنسى
مدوح جاد — المنصورة

أشكرك .. إذا كنت مصرا على أن
(تدوخي) لأنك من أكثر قرائي إعجابا
فأرجوك رجاء حاراً أن تخفف من حدة
إعجابك .. !

هناك كثيرون مثلك يخجل اليم من شدة المرض أن من (الشطارة) كتابة أمثال تلك الآراء القذرة ومجاهرة الناس بها . . . ولكني أهمل في أذنك لكي أضحك عند حدك انني سمعت منذ صغري أن أمثالك ممن يدعون إلي تلك العلاقات الشاذة التي يعاقب عليها القانون الألماني والتي يجب أن يعاقب عليها القانون المصري . أولئك المرضى منهمون في رجواتهم . بل أن هناك من يجزم أن ذلك المرض يجب أن تسميه حالة نخنت تخرجك عن مراتب الرجال !

شكر

بـتقدّم المحرر الي قرائه وقرئاته الذين تقفوا
ارسال كلمات التهنئة اليه يوم ٨ و١٠ اناضى
بخالص التقدير وعميق الشكر. ويرجو أن يستر
كل منهم هذه الكلمة شكرا خاصا واعترافا
صادقا باحليل .

آنسة ت. ر. — ابنة الفراعنة

ما أقسالك يا أنسي ! تحقدين على ذلك
الحقد كله وتحاولين إدخال العزاء الى صدى
فقولن انك تعجبين في ... !

لم هذا الحقد على وعلى كل من يعرفني
ويتحدث الى ؟ أننى لست شريراً الى الحد
الذى خيل اليك . واذا كنت قد فهمت من
ردى على أحدم فى هذا الباب اننى دائم
التقطيب فأنت واهمة أليس من المؤلم
مثلاً أن أبتسم وأنا أشكو ألماً حاداً فى
صدرى الأيسر أنى لم أتم ليبتسين
كاملتين هذا الأسبوع من شدة ما ألقى ذلك

32

الضرس ... خمسة أقراص من الاسون
تخفف ذلك الألم ولكن ... ولكن
خاتمة رسالتك وأنت تقولين لي (أضحك
يا صديقي أن تضحك .. بل أنني أضحك ..
تضحك ... ها أنت قد ضحكت رغم أنك
وهي الدير بنسب لك ... أضحك ...
هذه الخاتمة أضحكتني ... فأشكر ..

انه في يوم السبت ٤ أغسطس سنة ١٩٣٤
من الساعة ٨ أفرنكي صباحا والأيام لدية
اذا لزم الحال بشارع ابن خلدون ٧٧ رقمه
الوايلي سياع علنا أشياء مبينة بحضور الحجر
التحتظي المؤرخ ٩ مايو سنة ١٩٣٤ و٥٥٤
١٩٨٠ م ج بخلاف النشر ملك محمد الاول
محمد وآخر نقادا للحكم في القضية ٢٩٦٤
سنة ١٩٣٤ كطلب حضرة الدكتور عبد
المهادي افندي مسعود المقيم بشارع ابن
خلدون قسم الوايلي بمصر
فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم الأحد ٢٢ يولية سنة ١٩٢٤
الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية نجع الدومة
تبع الأشراف الشرقية ووم اغنيس ٢٦
منه بسوق قنا العمومي اذا لزم امال سبيع
بالمزاد العالي الأشياء المحجوز عليها ملك
محمد عمران حمدان من نجع الدومة
للحكم في القضية المدنية ن٥٨٧٥ سنة ١٣٣٣
وفاء لمبلغ ٤٤٥٨ قرش صاغ ودلت بخلاف
أجرة هذا النشر كطلب الست فطمة حسن
حسانين من قنا فعلى راعب الشراء الحضور.

انه في يوم الاثنين ١٣ أغسطس سنة
١٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكي صباحا جمع العرب
تبع أولاد نجم بيهجورة واذا لم يتم فيكون
يوم الخميس ٢٣ منه بسوق بهجورة سيح
بطريق المزداد العمومي. أشياء محجور عليه
تعلق عمران جاد الرب شادلي من نجع العرب
كطلب الحاج محمد متولي بدوي نقادا للحكمة
ن ٤٢٤٧ سنة ١٩٣٢ وفاق لسداد مبلغ ١٠٠
ج بخلاف أجرة هذا النشر
فعلى راغب الشراء الحضور

أقصوصة الرجل ...

بقلم الأستاذ كورنيل السمرانه

أن اتحرك فقد خيل الي أنني قد سمعت في مقعدى تسميراً لا مفر منه .

« وبقيت كذلك لساعات . ثم سمعت صوت ادخال مفتاح . . بلطف زائد . . في قفل الباب الأمامي . . وانفتح الباب ببطء . وكان جميع الخدم نائمين .

« وسمعت صوتين يتهامسان ، وكان أولهما صوت زوجتي والثاني صوت الشاب وكذلك صوت الباب عندما أغلقاه خلفها وبقياً في الردهة القريبة من غرفتي .

« كنت أتألم ، وحاولت أن أصبح ولكنى لم أستطع . فجلست دون أن أتحرك . ومضت بضع ثوان دون أن أسمع شيئاً ثم عاد الهمس الى مسامعي وأحسست شيئاً كريهاً في ذلك الهمس .

« وحاولت ان اقول . (لورنا) بيد أننى لم أستطع إلا أن ألثت . ولكنى صرخت منادياً أياها فانفتح باب حجرتى وامتدأت يد على مفتاح النور الكهربائي وكانت هى تحمق بعينها الواسعتين وكان خلفها الشاب واقفاً . . مذعوراً .

« كانت جريمتها واضحة لا غموض فيها ولكنهما أسرعاً باستدعاء الطبيب لي وحملاني الى سريري وأراحاني الى آخر ما أستطاعا . أما أنا فلم أقل شيئاً .

فقلت وأنا أحك ذقتي .

— ثم ماذا ؟

— نعم . في صباح يوم استيقظت مبكراً وهبطت الى الغرفة التي كنا — انا وزوجتي — نتناول فيها طعام الإفطار . وكانت أكثر من ثمانية أعوام

من كبر هاديه في « تل شيج » وكان في المنزل عدداً من الخدم وأيضا ساقى الخمر وكنت أقضي الجانب الأكبر من اوقاتي في سريري أو علي كرسي بجوار الموقد . . بينما كانت زوجتي تراقب الخدم وتهتم بطلباتي الصغيرة .

« وكانت تزور إحدى صديقاتها بعد ظهر أحد أيام الأسبوع كما أنني كنت اسمح لها في إحدى ليالي الأسبوع — بالذهاب إلى حفلة رقص أو أو شيء آخر وما كنت لأستطيع أن أرافق زوجتي نظراً لمرضى . « ولم أكن أعرف مع من كانت تذهب على أنني لم ازعجها بالاسئلة . وذات ليلة أوصلها شاب الى المنزل . وكانت نافذة مخدعي تطل على « رواق » المنزل فسمعت الشاب يحادثها على سلم الباب الخارجى .

« وفي صباح اليوم التالى سألتها عن يكون هذا الشاب . فنظرت الى بعينها الواسعتين وقالت .

« أنه شقيق ديفي وكثيراً ما يصحبني الى المسرح » وحدث ذات مساء بعد ذلك أنه كان يجب على أن اذهب الى فراشي ، ولكن لم أفعل ذلك بل جنست على مقعدى الكبير بجوار الموقد اذ كنت أتألم من نوبات شلل مزعج .

« وكان من عادتي عندما تكون (لورنا) — زوجتي — خارج المنزل أن أتكى علي عصا حتى أصل الى غرفة نومي لأننى كنت أكره مساعدة أى خادم لى . ولكن ما كادت لورنا تخرج في تلك الليلة حتى جهدت عضلاتي وتصلبت وما كان في مقدوري

إن النساء شياطين . . اذا فهمت ما أعني لروحى دائماً تتأخر عن مواعييدها مالا تقبل عن نصف ساعة . ولذا فاني عندما وفقت خارج محطة ترام النفق بكسجستون في انتظار زوجتي . كنت اعرف تماماً أنني — بالرغم من تأخري عشر دقائق — سأعطر لا انتظارها عشرين دقيقة على الأقل ورائحت حولي باحثاً عن شخص أتحدث معه . .

وكان على يميني رجلاً ضئيل الجسم ، من شباب بيد أنه كان متأنقاً في ملابسه . وبالاختصار أقول أنه خيل لي أن هذا الرجل كان أيضاً سحبت عن شخص متحدث اليه والكلام معه . . فتهدمت منه ووفت وقد علت وجهي ابسامة كبيرة .

— ألا ترى يا سيدي أن النساء شياطين؟ وأذاً الرجل رأسه ببطء وحلق بعينه مستديرين في عيني ثم قال في هدوء وتمهل — لقد كانت لي متاعب مع امرأة وكانت إجابته في لهجته حزينة فصدمتني وعذماً . . وأحذيت رأسي بأدب وقلت .

— آه !

وأسمري في كلامه وقال وعيناه محمقتان في لاشيء .

كنت مريضاً . . وحملنا على زوجتي كما كانت حميلة وأيضاً أصغر منى سناً . .

فوقفت عن الكلام فقلت مرة ثانية .

— آه !

— ولم يكن هناك غري أ — وزوجتي

الفرنسية الآن علنا بعض الشهادات التي تقدم
٣ كبار الساسة في فرنسا عندما دعوا الى
شهادتهم أمام لجنة التحقيق . ونذكر الآن
ملخصا لشهادة رئيس الوزارة الفرنسية
المسيو شوتان أيام حدوث فضائح ستافسكي
وهو ذلك الرئيس الذي اضطر الى
الاستقالة عقب ظهور الفضائح التي يقال أنه
اشترك فيها وكان صاحب يد كبيرة في وقوعها.
وهذه الشهادة منقولة عن مجلة (اليوم
Le youm) الفرنسية

(لقد قابلت ستافسكي في سويسرا في يناير
الماضي بعد سياحة طويلة في ذلك الوقت
ولم يكن لي أقل علاقة به .. اذ كيف
يكون ذلك ثم أذهب لمقابلته في مثل
ذلك الوضع . هل يعقل أن رئيسا للوزارة
يذهب لمقابلة شخص له مثل ذلك التاريخ

والماضي علي رصيف إحدى المحطات
بسويسرا .. بعد ما يتلقى منه رسالة بذلك؟!
لقد استغل أعدائي تلك المقابلة وأخذوا
ينتقدون موقفي بغير تعقل وروية ..)
المسيو بارتو في بلغراد

سافر المسيو بارتو وزير الخارجية
الفرنسية الشيخ الي بلغراد في الأسبوع
الماضي .. وقد صرح لمراسلي الصحف
الذين ودعوه على القطار بما يأتي :

(أن رحلتي تتعلق الآن بالتحالف
الصغير الذي يزدد قوة ونماء عن ذي قبل
وأني أعلن أنه ليس بيننا وبين ذلك التحالف
أي اختلاف ما .. وكأنا متفقون على احترام
المعاهدات التي وقعنا عليها هو الأساس
الذي يقوم عليه السلم والأمن الدولي ، فإن
الرغبة في إعادة النظر في معاهدات الصلح
وغيرها .. وهو الأمر الذي تريده ألمانيا -

ليس طلبا غير مادل في خد ذاته وإنما هو
مخالف لمبادئ الوطنية ورغبات الأمم . وهذا
الأمر في الواقع مخوف بالمخاطر وبحوى
بين طياته بذور الحرب

وستكون تلك هي الخطة التي تسير عليها
فرنسا دائما كتقليد خاص لها ..)
الاعتداء على غاندي

قد عملت محاولتان لقتل الزعيم غاندي
فقد أقيمت قنبلة على السيارة التي كان يظن
أنه سيركبها .. وأصيب في هذا الحادث
أكثر من سبعة رجال .. ووضع في طريق
القطار الذي كان سيركبه الزعيم أيضا
عقبات كانت ستؤدي الى كوارث خطيرة
وإذا لم يكن هذا الحادث الأخير قد اكتشف
فان الأمر لم يكن سيمهدو قتل غاندي
ولكن الأمر كان سيتعدى ذلك الى قتل
المئات والألوف من الناس .. اذ أن القطار

الاستاذ نجيب الريحاني في الاسكندرية

مدة شهر يوليو سنة ١٩٣٤ — في تياترو لونا برك بالابراهيمية
نجوار محطة الترام — بليون ٢٥٧٣

يقدم للشعب الاسكندري المحبوب رواياته العظيمة — ويقدم

كل ليلة رواية جديدة

يقوم بمثيل الدور المهم في جميع الروايات

« الاستاذ نجيب الريحاني » *

استفان روسي — علية فوزي — زوزو الحكيم — ماري منيب — عبدالفتاح حسن
حسن وبي — الفردي حداد — محمد مصطفى وغيرهم من أكار الممثلين والفنانات
المعروفين في عالم الكوميدي — ويشترك في التمثيل

ثلاثين ممثلة وراقصه في جميع الروايات

الاثنين مستشفى المجاذيب الخميس الدنيا لما تضحك الاحد الدنيا لما تضحك
الثلاثاء ٦٠ ألف جنيه الجمعة عشان سواد عينها السبت اتجيج
الاربعاء يا سمينه



كان سيطوح الى نهر كبير ..

وهكذا نجد الأمر قد انقلب في الهند.
وعلى الأخص بعد أن ترك غادى خطته.
المعروفة في العصيان المدني .. وحاول في
أول الأمر أن يزيل الخلاف بين الطبقات
وهو الأمر الذي يعرضه الآن لمناعبه
كبيرة وخطيرة . كالتى كانت ستحدث له ..
الأزمة الألمانية .. وتهكم صحف إنجلترا

أن الصحف البريطانية لازالت تهاجم
المانيا . وعلى الأخص بعد الحوادث (البربرية)
الشيعة التى وقعت بها — كما وصفتها الصحف
الانجليزية — غير مكففة بمهاجمة فرنسا لها ..
تقول مجلة (افرمان) :

الامم المتحدة لم تهجم على الصحف
الانجليزية لارباب أنه يقلب الجريدة ويرفع
نظرة الى السماء قائلا (أحمد الله .. أنى أعيش
فى إنجلترا) .. فهل من الممكن أن يتصور
انجليزى أن يدخل المستر مكدونلد غرفة
المستر بلدوين ثم يهجم عليه ويقطع رباط

رقبته وياقته .. أمرا أياه أن يسلم نفسه للجنس
والاعدام ١ . وتصوروا أيضا أن يعدم
مجلس وزراء مكون من اثنى عشر عضواً
فى الطريق ..

ولكن هذا بالضبط ما حدث بألمانيا
فى يونيو عام ١٩٣٤ .. فى القرن العشرين !
ومع ذلك فقد أحيط هتلر بمظاهرات من
الغبطة والسرور ١ .

ففى أثناء الحرب عرفنا الكثير عن
فضاعة الألمان وفضاظتهم .. واليوم نعرف
الكثير والأكثر عنهم .. فتحن فى إنجلترا
كنا ننظر اليهم نظرة الرجال الى محبي السلم
والقوة والمهارة .. ولكن فى هذا الاسبوع
انمحت من ذا كرتنا كل تلك الصفات عنهم
فما يمكن أن نصف المانيا به الآن هو عودتها
الى (البربرية)

والأ فكيف يترك زعماء وأبطال فى أيدي
بعض الفوغاء ١ .. ومتى وكيف تصل أمة
وشعب إلى طريق الحضارة ١ ؟ ..

إلى هنا انتهى حديث الجريدة عن

المانيا ... ولكننا قرأنا فى جهة أخرى أن
جريدة (افرمان) وهى التى ذكرت مقتل
ممنوعة من دخول المانيا .. فهل هناك علاقة
بين حرمانها من الدخول ... ونهكها على
المانيا ؟ .. إذا كان الأمر كذلك فإنه لا يبدو
مجرد تحامل ... ولكن ما يزيل هذا الشك
هو أن الصحف الانجليزية على بكرة أبيها
تتبع هذا السلوك فى وصف المانيا بالبربرية
والقوضى دون أن تمتدح واحدة منها مسلك
المانيا الأخير ..

اصمحر صمحرى ما فظ

انه فى يوم الخميس ٢٩ يولييه سنة ١٩٣٤
من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية قلنى
الصغرى مركز اشمون سيماع بطريق
المزاد العلنى الاشياء الموضحة بمحضر
الحجز ملك بكرك احمد درويش وآخر
كطلب الحاج محمد عبد الواحد شلبي التاجر
بمنوف نقاذا للحكم ن ٢٦٢٩ سنة ١٩٣٤ وفاه
لمبلغ ١٧٣٢ قرش صاغ بخلاف رسم النشر
فعلى راغب الشراء الحضور

كل قش توفره

دعامة لاستقلال بلادك

افتصر فامال يعز الرجال

وضع ماتقتصده فى صندوق توفير

بذلى مصر

فانه البنك الوحيد الذى يشجع التوفير بمنح فوائد

أعلى من غيره

فضلا عن حسن المعاملة وسرعة الانجاز

ابنة الشارع

بقية المنشور على صفحة ٤١

المكتب الذي كنت أتمرن فيه منذ خمسة أعوام هذه القصة العجيبة وهي جالسة أمامي على مائدة واحدة في مطعم الشاطبي صباح الأربعاء الماضي ردا على الملاحظة التي وجهتها إليها بعد أن رأيتها تجيب على نحية قاسمة أثناء مرورها من أمامنا . وكانت لطيفة هانم تتحدث الى كعادتها كلما تأثرت واحتاجت بالفرنسية تارة وبالعربية العامة تارة أخرى فلما انتهت أخرجت مندبلها من حقيبتها لمسحت به جبينها ونظرت الى السماء الملتصقة بالماء عند الافق البعيد وهزت رأسها في حزن هائل ثم التفتت الي وقالت لي بفرنسية صحيحة رائعة وهي تبسم ابتسامة مخفية - ماتت ابنة الشارع .. بعد أن لفظها

الشارع طفلة وشابة . طفلة وهي تلعب بالكرة فيعندى عليها الجميع وشابة وهي تبني جسدتها بالثمن البعس للجميع . ! وخرج نعيشها من منزلي .. ولعلك تدهش عندما أقول لك أن « الشارع » كله خرج خلف النعش ليودعها الوداع الاخير .. أحسن الجيران أخيراً بأن دريه مخلوقة نعسة تستحق الرحمة .. نعم .. تستحق على الاقل أن يقال عنها بعد موتها كما يقال عن غيرها .. المرحومة دريه .. !

واختنق صوت لطيفة هانم بالبكاء فسكتت قليلا . ثم تابعت حديثها - لذلك تراني أعطف على خالتها بعد موتها .. وأنا أجاهر الناس بهذا العطف . وتلك القضية التي حدثتني عنها علمت بخبرها .. علمت أن المحكمة قد أدانت قاسمته وحكمت عليها بغرامة مائة قرش وقبض اليوليس عليها لكي تحبس

بما يوازي قيمة الغرامة فذهبت الى المحكمة ذهبت بنفسى ودفعت الغرامة .. اننى أفعل ذلك من أجل درية .. اننى وزوجى نحس احساساً عميقاً بأننا أخطأنا لا نتالم نأوتلك الفتاة في منزلنا فلا أقل من أن أصلح ذلك الخطأ بعد موتها .. ألسنت محقة ؟ - أجل ياسيدي .. انك محقة تماماً مادمت تفعلين ذلك من أجل ابنة أختها .. و.. وابنة الشارع !!

محمود لامل المحامى

أنه في يوم السبت ١١ أغسطس بنجع الخولا تبع المواطنين وزمام الرياينه المعلق من الساعة ٨ أفرنكي صباحا لما بعدها والايام التالية حتي يتم البيع سيباع بطريق المزاد العمومي ١١ قنطار قطن ملك سيد ابراهيم منصور من الناحية وفاء لمبلغ ٥٠٠ قرش صاغ كطلب احمد السيد من الناحية فعلي راغب الشراء الحضور

سينما مصر



في الهواء الطلق شارع فاروق بجوار مدرسه خليل أغا تليفون ٥٦٢٤١ البروجرام من الاثنين ١٦ يولييه سنة ١٩٣٤ لغاية يوم الاحد ٢٢ منه شركة وارنر تقدم درة افلام الموسم

سينسر تراسى وبتى ديفز فى رواية

٢٠٠٠ سنة فى السجن

لم يشهد الجمهور المصرى قط فلم يجمع بين عواطف قوية ومناظر مؤثرة وآلاف القصص الغرامية اللانهائية مثل ما يجمع هذا الفلم الخالد .. فلم سيملك عليكم مشاعر كم فتكتمون أنفسكم خوفا وشوقا لمعرفة النهاية المؤثرة له - ان كل مشهد منه هو عظة بالغة وقطعة من صميم الحياة تعرض عليكم من آلاف المناظر الهائلة التي مرت في أكرسجون العالم .

فى نفس البروجرام لوريل وهاردي ملوك الضحك والبهجة

فى رواية الصندوق الموسيقى - كوميديا مضحكة

كل يوم حفلتان الاولى الساعة ٤٥ و٩ والثانية ٩ ونصف مساء

انه في يوم الاثنين ١٣ أغسطس سنة ١٩٣٤ من الساعة ٧ أفرنكي صباحا والأيام التالية بعد اذا دعت الحالة بتاحية حزيمة الريفة مركز اسنا سيباع بالمزاد العام أرددين ونصف حب قمح موضحين بمحضر الحجز ملك خليل أحمد عبد الكريم من الناحية السابق حجزم بتاريخ ٢٦ يونية سنة ١٩٣٤ نقاذا للحكم ن ٣٢٨٣ سنة ٩٣٣ اسنا وفاء لمبلغ ٧١٤ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر كطلب صاغ منصور من اسنا فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ٣١ يولية سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بجهة الزيدية مركز امبابه وبسوق امبابه اذا لم يتم البيع سيباع بالمزاد العمومي اشياء مبيئة بمحضر الحجز ملك مصطفى مجاهد كطلب حضرة صاحب المعالي محمد نجيب الغرابي باشا بصفته وزيرا للاوقاف تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ١٢ مارس سنة ٩٣٤ من محكمة عابدين الأهلية وفاء لمبلغ ٧٤٠ م ٣ ج بخلاف ما يستجد فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ٦ أغسطس سنة ٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بالطيبة وفي يوم الخميس ٩ منه بسوق قنا العمومي اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العمومي المواشي الموضحة بمحضر الحجز تعلق أحمد أحمد علم الدين من نجع تبع ناحية الطورات المحجوز عليه بتاريخ ٢٣ أكتوبر سنة ٩٣٣ نقاذا للحكم الصادر من محكمة قنا الجزئية الأهلية في القضية المدنية ن ٤٦٠٠ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٥٢٢ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر كطلب لوقا محارب من قنا الوكيل عنه جندى يوسف فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الأربعاء ٢٥ يوليوسنة ٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بتاحية ميت زنقر مركز طاحا سيباع بالمزاد العلني الأشياء المبيئة بمحضر الحجز ملك منصور ابراهيم من ميت زنقر محجوز عليها وفاء لمبلغ ٥٤٤

قرش صاغ وعشرة فضة بخلاف أجرة النشر نقاذا للحكم محكمة طاحا الأهلية ن ٣٤٠ سنة ٩٣٣ كطلب أحمد على الشريبي من ميت زنقر فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٦ يولية سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ صباحا بتاحية براشيم وان لم يتم يكون بسوق أشمون يوم الاربعاء أول أغسطس سنة ١٩٣٤ سيباع علنا جرن قمح استرالي ملك أحمد ابراهيم بنحيت من الناحية نقاذا للحكم ن ٢٧٧٠ سنة ٩٣٤ وهذا البيع وفاء لمبلغ ١٢٨٨ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف أجرة النشر وما يستجد كطلب عثمان عبد القادر المبهي من شت شور فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٤ يولية سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بتاحية الأطارشه وفي يوم ٣٠ يولية سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بسوق تلا إذا لزم الحال سيباع بالمزاد العلني كية غلال موضحة بالمحضر ملك مصطفى قنصوره عمر من الناحية تنفيذا للحكم ن ١٨٨٣ سنة ٩٣٤ تلا وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش صاغ غير أجرة النشر كطلب حضرة الأستاذ مصطفى أفندي حجازي المحامي بتلا فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يومى ٢١ و ٢٢ يوليوسنة ٩٣٤ من الساعة ٧ أفرنكي صباحا بتاحية أعطو مركز بني مزار سيباع علنا ٢٥٠ أقة قوم ملك عباس عبد الصمد من الناحية نقاذا للحكم ن ١٧٢٢ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٥٢ قرش صاغ كطلب عبد الله عبد الرحمن من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٥ يولية سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها من الأيام التالية اذا اقتضى الحال بشارعي عبد الحميد والدقيلية بيور سعيد وذلك بمحل المحجوز ضده الكائن بشارعي عبد الحميد والدقيلية بيور سعيد بناء على طلب حضرة صاحب السعادة محافظ القنال بصفته رئيسا لمجلس بور سعيد البلدى سيباع بالمزاد العلني أشياء مبيئة بمحضر الحجز ملك حسن حسن الشامي نقاذا للحكم في القضية المدنية ن ١٥١٩ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٦٨٠ مليم بخلاف النشر فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٩ يولية سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا لما بعدها بغزة البرج بشطوط دمياط سيباع بطريق المزاد العلني ملابس ومنقولات ملك محمد ابراهيم التوارجي من الناحية نقاذا للحكم ن ١٨٢٣ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٢٨ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر كطلب محمد طه كيوان من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الأحد ٢٢ يولية سنة ٩٣٤ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بتاحية كفر العرب البحري وفي يوم السبت ٢٨ يولية ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بسوق تلا إذا لزم الحال سيباع بالمزاد العلني كية غلال موضحة بالمحضر ملك مصطفى قنصوره عمر من الناحية تنفيذا للحكم ن ١٨٨٣ سنة ٩٣٤ تلا وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش صاغ غير أجرة النشر كطلب حضرة الأستاذ مصطفى أفندي حجازي المحامي بتلا فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يومى ٢١ و ٢٢ يوليوسنة ٩٣٤ من الساعة ٧ أفرنكي صباحا بتاحية أعطو مركز بني مزار سيباع علنا ٢٥٠ أقة قوم ملك عباس عبد الصمد من الناحية نقاذا للحكم ن ١٧٢٢ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٥٢ قرش صاغ كطلب عبد الله عبد الرحمن من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاربع أول أغسطس سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بتاحية القنايم بحري والأيام التالية اذا لزم الحال سيباع علنا ناقة صفره بحمار سن ٥ سنوات ملك طلب بنحيت حسين وآخرين من الناحية نقاذا للحكم ن ١٥٧ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣٥٦ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر كطلب محمد محمد داود وعلى محمد وآخر من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

بسم الله الرحمن الرحيم

أمون

استجارة الأولى من ثمنها الخالية من الدخان الضيبي وليا باني